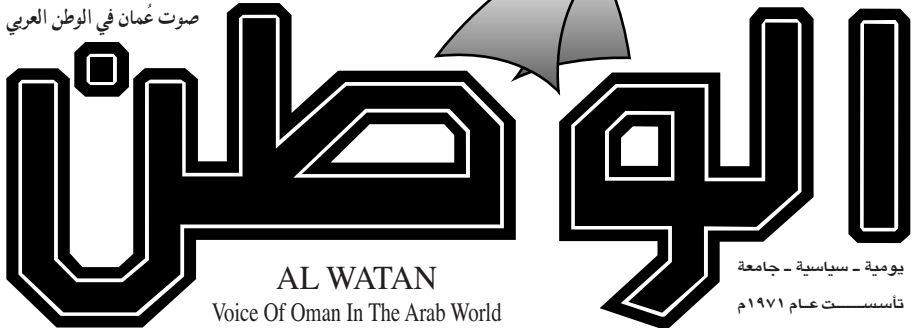




صوت عمان في الوطن العربي



٢٤ صفحة السبت ٢١ من ربيع الأول ١٤٣٧ هـ. الموافق ٢ من يناير ٢٠١٦ م. العدد: (١١٨٢٨). السنة الـ ٤٥

٢٠٠٠ بيسة	SATURDAY 2 January 2016 - NO: (11828) - VOL45	www.alwatan.com	محمد بن سليمان الطائي	صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير:	يومية - سياسية - جامعة	تأسست عام ١٩٧١ م
٠٩٩٩٢٢٦٥٥٥٠	الوطن سوق الوطن العقاري	الرياضي	ثقافة وفن	آراء	اقتصاد	وحيات
	في كأس جلالة السلطان لكرة القدم	تستهل ٢٠١٦ بدورة برامجية مغيرة	الإنسان بين سندان القوة ومطرقة الإرهاب (١)	٣٠٢ مليون برميل يوميا صادرات نفط جنوب العراق	ختم التصفيات الأولية لمسابقة القرآن الكريم للمدارس الخاصة بشمال الشرقية	

جلالة السلطان يعتمد الخطة الخمسية التاسعة ويصدق على الموازنة العامة للدولة

■ منهجية للمشاريع الجديدة وتقييم دوري للخطة الخمسية .. وتوجيه بالاستمرار في اتخاذ الإجراءات الضرورية لضبط وترشيد الإنفاق العام

مسقط . «الوطن» . و العمانية: ■ اعتمد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم .حفظه الله ورعاه . الخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠م) كما صدق جلالته على الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١٦م، حيث تتضمن الخطة الخمسية منهجية للمشاريع الجديدة وتقييما دوريا، فيما تم توجيه بالاستمرار في اتخاذ الإجراءات الضرورية لضبط وترشيد الإنفاق العام. واقرضت الخطة الخمسية التاسعة معدلا للنمو الحقيقي للنتائج المحلي الإجمالي يبلغ في المتوسط ٣

مرسوم سلطاني بتقرير صفة المنفعة العامة لمشروع تطوير حديقة مرفع فلج دارس

مسقط . العمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .حفظه الله ورعاه . مرسوما سلطانيا ساميا، فيما يلي نصه: مرسوم سلطاني رقم (٢٠١٦/٣) بتقرير صفة المنفعة العامة لمشروع تطوير حديقة مرفع فلج دارس بولاية نزوى. نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان. بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة

الجيش السوري يتقدم ميدانيا بدرعا ويكتشف نفقا للإرهابيين بريف حلب



لاجئة سورية تحاول إزالة الثلوج التي تغطي الأرض خارج خيام في مخيم قرب مدينة بعلبك بלבنان أمس.

دمشق - «الوطن» -وكالات: ■ حقق الجيش السوري أمس، تقدما ميدانيا في درعا وريفها، مكيدا الإرهابيين خسائر في الأفراد والعتاد. يأتي ذلك، فيما اكتشف نفقا لـ (داعش) يربط بين قرية شريع التي سيطر عليها الجيش السوري مؤخرا، وصولا إلى قرية عيشة الواقعة تحت سيطرة التنظيم الإرهابي في ريف حلب الشرقي شمال مطار كويرس. وأفاد مصدر عسكري لوكالة (سانا) السورية الرسمية، بأن وحدات من الجيش أوقعت أفراد مجموعة إرهابية قتلى ومصابين في محيط بنايات السكك شمال شرق بلدة عتمان بريف درعا الشمالي. وأضاف المصدر إن وحدات من الجيش تمكنت من تدمير مريض هاون ومقر للتنظيمات الإرهابية خلال ضربات مركزة على أوكارهم في بلدة عتمان الواقعة على بعد ٤ كم شمال مدينة درعا. ■

البقية ص ١٠
تفاصيل..... ص ١٢

مقتل إسرائيليين اثنين وإصابة ١٠ بإطلاق نار في تل أبيب الفلسطينيين سيخضعون قراراتهم المصيرية للاستفتاء والاحتلال يستهدف مسيرات إحياء الثورة بـ«الغان»



مقاوم فلسطيني يرشق قوات الاحتلال بالحجارة خلال اشتباكات احتجاجا على مصادرة الأراضي في قرية كفر قدوم قرب نابلس بالضفة الغربية أمس.

القدس المحتلة - «الوطن»: ■ قال الفلسطينيون إنهم بصدد إخضاع القرارات المصيرية للاستفتاء مؤكدين أنهم ذاهبون لتشكيل حكومة وحدة. بينما فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على مسيرات إحياء الذكرى الحادية والخمسين لانتفاضة الثورة الفلسطينية المعاصرة، سقط خلالها عشرات الفلسطينيين جرحى، يأتي ذلك، فيما قتل إسرائيليان وأصيب ٤ آخرون بعملية إطلاق نار في شارع ديزينغوف وسط تل أبيب. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس : «شعبنا لن يركع ولن يستسلم مهما بلغت التضحيات، موضحا أن القرارات المصيرية ستخضع لاستفتاء». وأضاف الرئيس في خطاب متلفز وجهه، بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لانتفاضة الثورة الفلسطينية. ■

البقية ص ١٠

السعودية تعلن القبض على مطلوب أممي بالقطيف

■ الرياض - وكالات: ألت السلطات السعودية القبض على أحد المطلوبين أمنيا ممن نفذوا هجمات إرهابية ضد عناصر الأمن السعودي، وذلك وفقا لما ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» وقال المتحدث الأمني لوزارة الداخلية. ■

البقية ص ١٠

السودان : تهديد وقف النار بمناطق النزاع

■ الخرطوم - وكالات: أعلن الرئيس السوداني عمر البشير، تهديد وقف إطلاق النار بمناطق النزاع في بلاده لمدة شهر آخر، بعد أن انتهى وقف إطلاق النار الأخير، الذي استمر شهرين. وأضاف البشير، في كلمة بمناسبة مرور ٦٠ عاما على أعياد الاستقلال، إن هذه الخطوة «تهدف لإنجاح عملية الحوار المتعثرة». ■

أفغانستان : هجوم «طالباني» يستهدف مطعما فرنسيا

■ كابول - وكالات : شن انتحاري من حركة طالبان هجوما بسيارة ضد مطعم فرنسي يرتاده الأجانب في وسط كابول أمس الجمعة، في اعتداء يعتبر الأحدث بين سلسلة نفذها المتطرفون في الآونة الأخيرة. وأصيب أربعة أشخاص على الأقل في الهجوم على مطعم «لوجاردان» الذي يملكه أفغاني والذي تسبب بانفجار قوي واشتعال



السنة الذهب تتصاعد من موقع هجوم بسيارة مفخخة على مطعم فرنسي في العاصمة الأفغانية كابول أمس

إيران ستواصل تطوير قوتها الصاروخية والبيت الأبيض يؤجل عقوبات جديدة

■ طهران . واشنطن . وكالات: قال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد حسين دهقان إن القوات المسلحة ستواصل تطوير القوة الصاروخية للبلاد بقوة، وذلك تلبية للأمر المهم الصادر عن رئيس الجمهورية والقاضي بمواصلة برنامج إنتاج أنواع الصواريخ التي تحتاجها القوات المسلحة بصورة سريعة وجادة والذي صدر في أعقاب السياسات العدائية لأميركا على حد قوله. في وقت

العراق : الإرهاب يحتجز ٢٠٠ عائلة كدروع بشرية بالكرمادي والقوات توسع انتشارها

■ بغداد - وكالات: طالب مجلس محافظة الأنبار الحكومة المركزية والعشائر بدعم القوات العراقية، لإنقاذ نحو ٢٠٠ عائلة يحتجزهم (داعش) كدروع بشرية، حيث ينتشر هناك مئات من مسلحيه. فيما وسعت القوات الأمنية العراقية انتشارها في مدينة الرمادي وواصلت إخلاء المدنيين، بهدف تطهير جيوب محتملة لمسلحي (داعش) وتوسيع سيطرتها على المدينة التي استعادتها من الإرهابيين الاثنين

البقية ص ١٠

ختم القافلة الوعظية الدينية الثالثة بالظاهرة

جوانب وعظية مختلف شرائح المجتمع بأهمية التمسك بمكارم الأخلاق والأعمال الصالحة التي تفيد الإنسان في دنياه وأخرته . كما تم تسليط الضوء بالذكرى العطرة للمولد النبوي الشريف والحديث عن جوانب من السيرة النبوية المظهرة وأهمية محبة العبد المؤمن لربه تبارك وتعالى ولنبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

عبري من صلاح بن سعيد العبري :

■ أختتمت بمحافظة الظاهرة فعاليات القافلة الوعظية الدينية الثالثة والتي نظمتها إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة . والتي شملت قرى دوت والظهيرية وفدي وقميراء التابعة لولاية صنك وقرى البويردة والروضة المري التابعة لولاية ينقل . تناولت تنفيذ

فبراير القادم .. تطبيقية الرستاق تستضيف لقاء عشائر الجوالات الثالث عشر

أيام ، ويشتمل على عدد من الفعاليات أهمها: استقبال الوفود المشاركة وتوزيعها على المخيمات ، وافتتاح معرض الأعمال التطوعية ، ومسابقات ثقافية ، ومحاضرة عن الشخصية القيادية ، وزيارة لبعض المعالم السياحية بولاية الرستاق ، وزيارة لبعض المؤسسات الحكومية ، إضافة إلى حفلات سمر ، والطهي الخلوي وغيرها من الفعاليات. ■

الرستاق - من سيف بن مرهون الغافري:

■ تستعد كلية العلوم التطبيقية بالرستاق لاستضافة اللقاء الثالث عشر لعشائر جوالات كليات العلوم التطبيقية خلال الفترة (٢-٥) فبراير القادم تحت شعار «شركاء الوعد .. رفقاء العطاء» بمشاركة جوالات كليات العلوم التطبيقية الست ، ويقام هذا اللقاء لمدة خمسة

اختتام دورة إدارة الوقت وضغوط العمل لموظفي الهيئة العامة للكهرباء والمياه



من المصدر.

■ صورة جماعية للمشاركين في البرنامج

نتيج لهم التفاعل مع محتوى البرنامج بالشكل الذي يسهل عليهم الاستفادة في رفع الوعي بالجوانب التنظيمية وإدارة الوقت إدارة سليمة. ■

مصادر ضغوط العمل والتعرف على أنواعها وأسبابها والتعامل الإيجابي معها بالإضافة إلى معرفة مسببات هذه الضغوط وكيفية معالجتها لزيادة قدراتهم على مواجهتها وإدارتها بفاعلية لتحقيق أهداف العمل، بالإضافة إلى تعريفهم بطرق تحديد الأولويات والتعامل مع الأزمات والصراعات في العمل

■ أختتمت الهيئة العامة للكهرباء والمياه أمس البرنامج التدريبي بعنوان «إدارة الوقت وضغوط العمل» والذي نفذته لعدد من من الموظفين من مختلف المديريات والدوائر بداية هذا الأسبوع ببنقد راديسون بلو - مسقط . ويهدف البرنامج إلى تعريف المشاركين على الطرق المستخدمة لحسن ادارة الوقت واستثماره بالإضافة الى اهمية واساليب تنظيمه وإدارته بالشكل الذي يساعد على تحفيز الموظف ورفع كفاءة الاداء في العمل من خلال التعامل السليم مع ضغوط العمل اليومية وإدارة الوقت إدارة صحيحة للوصول إلى أفضل النتائج، كما يسهم البرنامج في تنمية مهارات المشاركين وتنخيص وتحديد

في أمسية وطنية

بلدة وادي قريات بولاية بهلاء تحتفل بالعيد الوطني المجيد



■ تكريم المشاركين في الاحتفال



بهلاء. من مؤمن بن قلم الهنائي :

نظم فريق السد الرياضي بوادي قريات التابع لنادي بهلاء بمشاركة أهالي وادي قريات الجمعة الماضية أمسية احتفالية وطنية بهيجة بعنوان « العهد والولاء لك يا قابوس » بمناسبة احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الخامس والأربعين المجيد ، وقد رعى الأمسية سعادة هلال بن سعيد بن حمد الحيثاني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية بهلاء بحضور عدد من الشيوخ والأعيان وشباب الفريق والأهالي . وقد تضمنت الحفل فقرات متنوعة نالت استحسان

صحية الوسطى ت دشّن كتيبات الأدوية المستخدمة والمتاحة بالصيديات الخاصة أثناء الحمل وتحديد آثارها



من المصدر.

صورة جماعية للمشاركين في تدشين الكتيبات الطبية

هيماء. من مبارك بن سعود الحرسوسي:

■ قام عدد من الصيادلة والأطباء بمحافظة الوسطى بإعداد كتيب عن الأدوية المستخدمة والمتاحة بصيديات المؤسسات الصحية بمحافظة الوسطى وكتيب عن الأدوية المستخدمة أثناء الحمل وأنواعها والتدرج في نسبة تأثيرها من ناحية

الاعراض الجانبية والحدود المسموح بها أثناء الحمل. حيث تم تدشين الكتيبات بحضور محمد بن سعيد الحرسوسي المشرف الإداري بمستشفى هيماء وعدد من الصيادلة والأطباء بمحافظة الوسطى وذلك بقاعة الاجتماعات بمستشفى هيماء، كما تم توزيعها على بقية محافظات السلطنة للاستفادة منها. ■

تواصل العمل في إنشاء قاعة متعددة الأغراض بالعوابي

العوابي من حمود بن حمد الخروصي :

■ تتواصل بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة الأعمال الإنشائية لإنشاء قاعة متعددة الأغراض والتي تقع بالقرب من مكتب سعادة الوالي . وتبلغ مساحة البناء حوالي ١١٦٧ متراً مربعاً

وتضم عدداً من المرافق الحيوية والمهمة التي سيتم استخدامها من قبل الجهات الحكومية المختلفة في تنفيذ البرامج والفعاليات كحفلات الاستقبال الخاصة بالمناسبات الوطنية والندوات والمحاضرات وحلقات العمل وذلك بالتنسيق مع مكتب سعادة الوالي الذي سيتولى إدارتها. ■

تم خلاله افتتاح مجلس عام للبلدة

أهالي طوي دهمان بسمائل يحتفلون بالمولد النبوي الشريف

تكريم المجيدين في أنشطة وفعاليات كلية صور الجامعية



من المصدر

■ تكريم أحد الطلاب المجيدين في الأنشطة

صور. من عبدالله بن محمد باعلوي:

■ نظمت كلية صور الجامعية حفل تكريم للفائزين والمشاركين في مختلف الأنشطة والفعاليات بالكلية خلال الفصل الدراسي الأول وذلك تحت رعاية الدكتور علي الجراح عميد الكلية وبحضور الكوادر الأكاديمية والإدارية بالكلية والطلاب المشاركين في الأنشطة. تم خلال الاحتفال تكريم الفائزين في مسابقة أجمل قسم في احتفال العيد الوطني الخامس والأربعين المجيد، حيث حصل قسم الهندسة على المركز الأول وجاء مركز مصادر التعلم في المركز الثاني وقسم إدارة الأعمال على المركز الثالث وتم تكريم الفائزين في جميع المسابقات والطالب الثالث في السكن الداخلي لهذا العام تقديراً لجهوده ونشاطه وتطبيقه لأنظمة وتعليمات السكن، كما كرم نادي إدارة الأعمال مدرسي القسم والطالب المجيدين في النادي. ■



■ أحمد الدبابي يلقي كلمة الأهالي

وحيث قدم حمد الجابري قصيدة شعرية عن المولد النبوي الشريف ، ثم قدم المنتشدون أنس الصبيحي وأزهى الناعبي ويعقوب السبريري وهو الرواحي وسالم العمري عدداً من الأناشيد الدينية الجميلة إعجاب الحضور. ■



من المصدر

■ راعي المناسبة والحضور

وحيث يجتمعون للتشاور فيما بينهم فيما يتعلق ببعض الأمور الخدمية للبلدة إلى غير ذلك. بعد ذلك تواصلت الفقرات

للحضور الأهمية من الاحتفال بهذا المولد بأن يكون هناك شعور من المسلمين للاقتداء بنبيهم واتباع سنته.

كما هنا الجميع بافتتاح المجلس العام للبلدة ، منوهاً دور المجالس العامة في خدمة الأهالي سواء في الأفراح أو الأتراح

ختم فعاليات المبادعة بين الولادات بمركز جملان بني بو حسن الصحي

طلابية من جمعية المرأة العمانية بالولاية ومسرحية هادفة بعنوان «صرخة طفل» ، كما تم استعراض فقرة عن حكاية تجربة مع عدد من الأمهات حول أهمية المبادعة بين الولادات كما تضمنت المناسبة إقامة معرض صحي توعوي ضم العديد من النشرات والمطويات ولوائح إرشادية حول أهمية المبادعة بين الولادات وكذلك مدى أهميتها للطفل والمرأة بالإضافة إلى أهم الأساليب الصحيحة الواجب اتباعها والخطط التي تبذلها وزارة الصحة وقد شهدت الفعاليات الصحية زيارات ميدانية لعدد من القرى التابعة للولاية تخللتها محاضرات صحية وعلمية . ■



من المصدر

■ إحدى فقرات الختام

جعلان بني بو حسن :

■ من جمعة الساعدي : نظم مركز جعلان بني بو حسن الصحي بالتعاون مع قسم التثقيف الصحي احتفالية صحية باحتتام فعاليات برنامج المبادعة بين الولادات تحت شعار « بالمبادعة أسرتي تسعد » وذلك تحت رعاية الدكتورة سامية الهظالة مديرة دائرة الشؤون الصحية بمحافظة جنوب الشرقية استهدفت الأمهات بالولاية لنشر الوعي الصحي في مجال المبادعة بين الولادات لدى أفراد المجتمع كما اشتملت فعاليات الختام على فقرات متنوعة منها لوحة

دورة حول كتابة البحث العلمي وإعداد مشروع التخرج بجامعة البريمي



من المصدر

■ فعاليات الدورة التدريبية للطلاب

والدكتور انتوني من لجنة التدريب وإعداد البحوث ومشاريع التخرج بكلية التجارة. من جانبه أكد الدكتور هشام أبو الجدر رئيس الجامعة وعميد كلية التجارة على أهمية التدريب العميق والمستمر كوسيلة مثلى لإتقان

نظمت كلية التجارة بجامعة البريمي دورة تدريبية مصغرة لمجموعة من طلابها وطالباتها تناولت عرض مهارات كتابة البحوث العلمية وإعداد مشاريع التخرج. تناولت الدورة جملة من الإجراءات المهمة التي يتعين على الباحث القيام بها، ومنها أهمية التعرف على آداب وأصول كتابة البحوث حيث إن للبحث ورسائل التخرج أصولاً وطرقاً ولغة خاصة يجب مراعاتها والعناية بها، وقد سعت الدورة لإرشاد الطلاب إلى المراجع التي تعينهم على التعرف على لغة كتابة البحوث وأصولها لتنبيهها والالتزام بها. قدم الدورة كل من الدكتور جبري براون

بهدف تقييم الخدمات البلدية والمائية

وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه يطلع على المشاريع الخدمية بجنوب الباطنة

زار المنطقة الصناعية والملسخ والمردم ومحطة الصرف الصحي وقرية العلياء بوادي بني خروص. وفي ولاية الرستاق والشارع المحاذي لشجرة هنج ، بالإضافة إلى السوق القديم وسوق الخضار وعين الكسفة والحديقة العامة والملسخ والمنطقة الصناعية ومحطة الصرف الصحي ومشروع جسر وادي بني سوق وقلعة الحزم ومنطقة جعاء. وسيقوم معاليه اليوم السبت بزيارة إلى ولاية المصنعة تشمل المنطقة المحاذية للساحل من منطقة أبو عبالى الساحل والسوق ومنطقة الحصن والحديقة العامة والملسخ وسوق الطريف ومنطقة ودام الساحل.

الجدير بالذكر أن هذه الزيارة لمحافظة جنوب الباطنة تأتي ضمن الزيارات الميدانية التي يقوم بها معاليه لمتابعة الخدمات التي تقدمها الوزارة والوقوف عن قرب على أهم المشاريع البلدية والمائية التي تنفذها بكافة الولايات التي تقع ضمن نطاق إشرافها. ■



■ وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه أثناء زيارته لمحافظة جنوب



من المصدر

■ وخلال اطلاعه على بعض المشاريع الخدمية بالمحافظة

■ الرستاق - العمانية: قام معالي أحمد بن عبدالله الشحي وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه أمس يرافقه عدد من المسؤولين بالوزارة ، بزيارة عدد من المشاريع البلدية والمائية القائمة والجاري تنفيذها في ولايات محافظة جنوب الباطنة بهدف تقييم الخدمات البلدية والمائية في ولايات المحافظة. ففي ولاية بركاء قام معاليه بالوقوف على سير العمل بسوق بركاء العام وكبرة السمك والطريق الساحلي المحاذي للسوق وشاطئ السواي وسيح المحادم والحديقة العامة والملسخ والمنطقة الصناعية والمردم بالإضافة إلى محطة الصرف الصحي. كما قام معاليه بزيارة ولاية وادي المعاول واطلع على كبرة الخضار وعدد من الأفلاج، ووادي الأبيض الذي يعتبر من المواقع السياحية التي يرتادها كثير من المواطنين. وفي ولاية نخل زار معاليه قلعة نخل والسوق القديم وعين الثوارة وسيح الرخاء والحديقة العامة ٧ وعدد من المرافق الخدمية. وخلال زيارة معاليه لمحافظة جنوب الباطنة اطلع على بعض المواقع في ولاية العوادي حيث

أكثر من ٥٦ ألف طالب وطالبة

في امتحانات النقل بتعليمية مسقط



■ الطلبة خلال تأدية الامتحان

كتب - عبدالله الجرداني :



■ .. و الطالبات يؤدين الامتحان

المناسبة وتهئية قاعات من جانبها قامت المديرية الامتحانات بطريقة مريحة تبعث الهجة في النفس، كما تم توزيع وجبة خفيفة للطلبة والطالبات خلال الامتحان بهدف مساعدتهم على التركيز وبالتالي حل جميع أسئلة الامتحان بكل أريحية. ■

■ تواصلت امتحانات النقل للصفوف (١١.٥) للفصل الأول الدور الأول في مختلف مدارس محافظات السلطنة للعام الدراسي الحالي (٢٠١٥ / ٢٠١٦ م). ففي محافظة مسقط تقدم للامتحانات ٥٦,١١٢ طالباً وطالبة في مختلف مدارس المحافظة، وقد امتحن طلاب (٥-١٠) خلال اليومين الماضيين في مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية، بينما قدم طلاب الصف الحادي عشر امتحاناً في مواد الرياضيات والجغرافيا والفنون التشكيلية. ولضمان سير الامتحانات بالشكل المطلوب وفرت إدارات المدارس الأجواء التربوية

بعنوان: «تواصل وخاطرك طبيب»

الهيئة العامة للكهرباء والمياه تختتم حملتها الإعلامية للتعريف بوسائل التواصل التي توفرها للجمهور

■ اختتمت الهيئة العامة للكهرباء والمياه حملتها التوعوية التي جاءت بعنوان: «تواصل وخاطرك طبيب، والتي استمرت على مدار شهرين في الفترة من شهر نوفمبر إلى نهاية شهر ديسمبر من عام ٢٠١٥م.

وهدفت الهيئة من إطلاق حملتها التوعوية التعريف بقنوات ووسائل التواصل التي توفرها للجمهور. وقد استهدفت الحملة شريحة واسعة من فئات المجتمع المتعاملين معها في مختلف محافظات السلطنة، حيث تسعى الهيئة دائماً مواكبة التقدم الذي تشهده الساحة العمانية في مجال وسائل الاتصال والاستفادة منها في تسهيل عملية التواصل بين الهيئة والمجتمع من خلال توظيف وسائل التواصل الحديثة للارتقاء بالخدمات التي تقدمها للمواطنين والمقيمين، تماشياً مع أهدافها المرتكزة على تقديم أفضل الخدمات للمتعاملين معها. وقد روعي عند تصميم الحملة استخدام كافة قنوات التواصل التي تحظى بتفاعل كبير للوصول إلى كافة شرائح المجتمع وبالأخص وسائل التواصل الاجتماعي الراجحة بين جيل الشباب في الوقت الراهن، والصحف المحلية اليومية والأسبوعية الصادرة باللغة العربية والأجنبية، كذلك النوائج الاعلانية في الطرقات والمجمعات التجارية كسقط جرائد مول الذي يعد إحدى الأماكن التي تقصدها العوائل للتسوق وقضاء أوقات خلال إجازة نهاية الأسبوع، كما تتواجد إعلانات الحملة في صالة القادمين بمطار مسقط الدولي. وتعمل الهيئة جاهدة على مواكبة أحدث التطورات التي طرأت على عالم الشبكة العنكبونية (الإنترنت) وما صاحبها من ظهور العديد من التقنيات والوسائل ومن أهمها وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يسمى بالإعلام الجديد والذي يمثل قفزة كبيرة في عملية التواصل الفعّال مع الشرائح المستهدفة، وما يتم خلالها من مناقشة لأهم القضايا خصوصاً تلك المتعلقة بخدمات المياه، حيث أطلقت الهيئة حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر و الفيسبوك والإستجرام ولينكران) على حساب Paew@Oman لتمكين الجمهور من التواصل مع الهيئة ومعرفة أهم أخبار المشروعات التي تنفذها في مختلف محافظات السلطنة بالإضافة إلى المؤتمرات التي تعقدها والفعاليات. ويواكب موقع الهيئة الإلكتروني على شبكة الإنترنت (www.paew.gov.om) الذي نشط في عام ٢٠١٣م، الأحداث والفعاليات المحلية والعالمية



من اعلانات الحملة

، ويعرض كافة المعلومات المتعلقة بأخبار المشاريع والسياسات التي تنتهجها الهيئة في تنفيذ كافة عملياتها في المناطق التي تشرف عليها والمسؤوليات والمهام الموكلة إليها. كما يتيح الموقع للشركات المحلية والدولية التعرف على المناقصات التي تطرحها أولاً بأول. إضافة إلى ركن خاص لعرض كافة الوظائف المتوفرة لدى الهيئة والتي تمكنهم من معرفة التفاصيل والشروط المطلوبة لشغل الوظائف المعروضة والتقدم لها مباشرة عبر الموقع. كما يوفر الموقع نافذة خاصة للمشتري في خدمة المياه للتعرف على طرق الترشيد المثلى، كما يمكنهم من خلالها التعرف على شروط تقديم طلب خدمة المياه لعقار جديد أو إيقاف الخدمة أو طلب

تغيير العداد العاطل. كما إن الهيئة انتهت في شهر ديسمبر من تدشين المرحلة الأولى من البوابة الجديدة للخدمات الإلكترونية «ديم» حيث تنقسم الخدمات المقدمة عن طريق البوابة الإلكترونية الى قسمين، وهما قسم المستفيدين بخدمات المياه عن طريق الشبكة الحكومية، والقسم الثاني لزوار البوابة الذين ليس لديهم حسابات مياه للإستفادة منها، حيث يمكن للزوار حساب تكلفة المياه والإبلاغ عن تسرب وطلب توصيلة جديدة، أما المشتركون فتمتيز خدماتهم ببعض الخصوصية والصلاحيات في حساب المشترك، فبالإضافة إلى الخدمات المذكورة يمكن للمشارك تعديل بياناته الشخصية وإستلام إخطارات عن طريق الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني، كما يمكنه معرفة الإستهلاك الشهري للمياه والرجوع إلى سجل الفواتير الشهرية وسجل المدفوعات ويمكنه أيضاً تسجيل قراءة عداد وطلب خدمة إضافية ويمكن لكلاهما تعبئة إستبانة رضا المشتركين واستخدام نظام الحادثة الفورية للمساعدة.

كما يعتبر مركز الاتصال الخاص بخدمات المياه واحد من أهم قنوات التواصل المتاحة للجمهور، حيث يعمل على مدار (٢٤) ساعة ويمكن للمشارك التواصل على رقم: (١٤٤٢) للاستفسار والملاحظات أو البلاغات التي يتم التعامل معها وفق آلية منظمة ودقيقة، ويعمل في المركز مجموعة من الشباب العماني المؤهل للتعامل مع المصنّين، كما يتم تزويدهم بكافة المعلومات التي يحتاجها للتعامل مع مختلف المواضيع التي تصل للمركز، إضافة إلى ذلك هناك صالة خدمات المشتركين المنتشرة في مختلف ولايات محافظات السلطنة لتقديم الخدمة لكافة المواطنين والمقيمين في ربوع السلطنة. وتسعى الهيئة العامة للكهرباء والمياه من خلال إتاحتها للحملات التوعوية والمعارض والفعاليات المتنوعة للتأكيد على التزام الهيئة بتقديم النصح والإرشاد لجميع مشتركيها وصولاً إلى رفع الوعي بإجراءات الترشيد وتحقيق نسب معينة من تخفيض استهلاك المياه في المستقبل بالإضافة الى التزام الهيئة بتوفير خدمة مياه الشرب وضمان استخدامها بالطرق المناسبة لكافة أفراد المجتمع، فالأهم ثروة وطنية وأجب المحافظة عليها، لذا من الواجب على كل مواطن في هذه الأرض الطيبة المحافظة على المياه والمساهمة الفاعلة في ترشيد استهلاكها. ■



■ لحظة وصول الرّحال حمود النهدي لسمد الشّان

الرحال حمود النهدي يصل سمد الشان

ولايات السلطنة.

واستمع الحضور إلى مسار الرحلة الذي ينوي النهدي السير فيه والذي انطلق صباح أمس من ولاية إبراء مروراً بولاية المضبي، بعدها سيجتاز الجبل الى ولايات إزكي وسماثل وببدب ونيابة الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية، بعدها سيزور الرّحال ولايات وادي المعاول ونخل والعوادي والرستاق بمحافظة جنوب الباطنة وستكون ولاية السويق بمحافظة شمال الباطنة.

وفي ختام اللقاء قدم سعادة الشيخ حمد بن العبد المبيحسي هدية تذكارية للرّحال حمود النهدي، بعدها تم توديع الرّحال ليواصل رحلته متجهاً إلى ولاية إزكي. ■

سمد الشان. من يعقوب بن محمد الغيثي:

■ وصل صباح أمس الرّحال حمود النهدي إلى نيابة سمد الشان ضمن رحلته البرية على ظهر ناقته. وكان في إستقباله لدى وصوله مكتب نيابة بسمد الشان سعادة الشيخ حمد بن العبد بن حامد المبيحسي نائب والي المضبي بسمد الشان وعدد من أهالي نيابة ومحبى رياضة الهجن، حيث قدم الرّحال حمود النهدي شكره وإمتهانه لكل الجهات التي سهلت مهمته وقدمت له كافة التسهيلات في جولته وتأتي في مقدمتها وزارتا الشؤون الرياضية ممثلة في دوائرها بالمحافظات، ووزارة الداخلية ممثلة في مكاتب اصحاب السعادة الولاة ونوابهم في

تقييم الخدمات المقدمة لمرضى السكري بالمؤسسات الصحية بالظاهرة

عبري. من صلاح بن سعيد العبري:

■ عُقد بقاعة الاجتماعات بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة اجتماع مناقشة ومتابعة جوانب تقييم خدمات الرعاية الصحية لمرضى السكري بمؤسسات الرعاية الصحية الأولية بولايات المحافظة وذلك برئاسة الدكتورة دلال بنت راشد الغافرية مديرة دائرة الرعاية الصحية الأولية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة. وتم خلال الاجتماع

استعراض الجوانب المتعلقة بتقييم خدمات السكري المقدمة بالمراكز الصحية بالمحافظة من حيث الخدمة العلاجية والسجلات الطبية وسجلات المرضى و يتعلق بحصر جميع المرضى في مرحلة ما قبل السكري ضمن برنامج «افحص واطمن»، والتدخلات التي تمت في هذا الجانب من حيث الالتزام بالنصائح الطبية وممارسة الرياضة واتباع الإرشادات الطبية فيما ينصل بالعلاج الصحي السليم بجانب أهمية حرص المرضى على وقاية نفسه من مضاعفات مرض السكري. ■



■ تكريم إحدى الطالبات المجيدات



■ تكريم إحدى الطالبات المجيدات



■ تكريم مدرسة الخليل بن شاذان



■ تكريم إدارة مدرسة وادي مستل

السليمي ويوسف الرواحي ومنذر الحضرمي وضاحي البريكي وناجي العوفي. وشارك في الكواليس سليمان الريامي وعما الجهنسي وشهاب السليمي. ■

قام راعي المناسبة بتكريم مختلف فئات المجيدين والفرق والمدارس، وفي ختام الحفل قدمت فرقة نخل للفنون المسرحية مسرحية اجتماعية هادفة، حملت عنوان

الرامي الى خدمة هذه الولاية وتشجيعهم على ارتياد آفاق الريادة والابداع في مختلف المجالات وتعنيق حس الشعور بالمسؤولية لخدمة هذا الوطن الغالي. بعد ذلك



FREE Wi-Fi



الدواء علاج فيه شفاء .. بالتعامل الصحيح والاستخدام الرشيد

العبوة، فمثلاً الأدوية السائلة تنتهي صلاحيتها بعد فتحها بفترة قصيرة بصرف النظر عن مدة الصلاحية المكتوبة على العبوة وبالمثل الأدوية التي يتم حلها أي إضافة المذيب لها مثل البودرة التي يضاف إليها الماء.

بصرف النظر عن تاريخ صلاحية الدواء فإن ملاحظة أي تغيرات على الدواء تدل على حدوث تلف في الدواء. فقد لا تلاحظ التغيرات الناتجة عن فساد الدواء بسبب سوء تخزينه أو انتهاء تاريخ صلاحيته على عكس الخضراوات والفواكه وبقية المواد الغذائية. وفي بعض الحالات يمكن الاستدلال على فساد الأدوية من خلال ظهور بعض العلامات مثل تغير رائحة أو لون أو طعم الدواء، وتشقق الحبوب أو هشاشتها أو ظهور بقع عليها ونعومة أو تشقق الكبسولة أو دخول قشرتها إلى الداخل وكذلك تغير كثافة الشراب (ثقيل مثلاً) وتشقق أنبوب المراهم والكريمات وتسرب الدواء من الأنبوب أو خشونة قوامه أو تغير كثافته أو حدوث انفصال المكونات. فإذا ظهرت على الدواء أي علامات من العلامات الدالة على فساده فإنه ينبغي عزله والتخلص منه بطريقة آمنة إذا ثبت أنه تلف.

معرفة الآثار الجانبية للأدوية تحقق استعمال سليم وتوقف حكيم

الآثار الجانبية للأدوية عبارة عن تأثيرات ضارة وغير مقصودة للدواء وتحدث من الجرعات التي يستخدمها الإنسان للتشخيص أو الوقاية أو العلاج، وبشكل عام يزداد حدوث التأثيرات الجانبية وحدتها التي قد تصل إلى درجة السمية كلما زادت الجرعة المستخدمة من الدواء أو تم استخدام عدد من الأدوية في نفس الوقت أو وجود أحد أمراض عند الشخص المستخدم للدواء مقارنة بأشخاص الذي يعاني فقط من المرض الذي وصف له الدواء. وقد تعود التأثيرات الجانبية إلى طريقة أو وقت استعمال الدواء أو وضع المريض عند استخدام الدواء، وقد تحدث تأثيرات جانبية أو تكون بالغة في بعض الأفراد دون غيرهم.

ولتجنب الآثار الجانبية أو الحد من حدوثها وفقادي أو التقليل من أخطارها يجب علينا تجنب استعمال الأدوية غير الضرورية واستعمال أقل عدد ممكن من الأدوية وعدم زيادة جرعة أو فترة استخدام الدواء عن الجرعة والفترة المحددة واستخدام الدواء بالطريقة المناسبة وفي الوقت والوضع المناسبين حسب إرشادات المختص، كما ينبغي أيضا الإبلاغ عن أي مرض آخر يعاني منه المريض أو أي حساسية نوع من الأدوية لتجنب وصفها. والاستفسار حول التأثيرات الجانبية المحتملة للأدوية الموصوفة والإجراء المطلوب إتخاذه عند حدوثها والتوقف عن استخدام الدواء ومراجعة الطبيب فوراً عند حدوث أي تأثيرات جانبية.

إن جميع الأدوية بما فيها النباتات العشبية لها تأثيرات جانبية، لذا يجب على المريض معرفتها قبل إستخدامه للدواء والاستفسار حول ما ينبغي إتخاذه عند حدوثها أو حدوث تأثيرات جانبية أخرى. وأيضاً اتباع التحذيرات لنياً لأنها أخطار قد تنجم فمثلاً بعض مضادات الحساسية تؤدي إلى العناس ففي هذه الحالة يجب تجنب قيادة السيارة أو تشغيل آلات ثقيلة تحت تأثير هذه الأدوية. ■

إعداد: دائرة التثقيف وبرامج التوعية الصحية

كذلك من الضروري حفظ الدواء في العبوة الخاصة به وعدم تركه بدون الغلاف الخارجي المسجل عليه الإرشادات أو نقلة الدواء من الوعاء الأصلي إلى وعاء آخر وعدم الاحتفاظ بأكثر من دواء في عبوة واحدة. كما يجب التأكد من إغلاق العبوة بإحكام بعد فتحها لأخذ الجرعة الموصوفة مع عدم الاحتفاظ بكميات من الأدوية تزيد عن حاجة المريض أو تفوق المعقول.

الأدوية المتبقية في المنزل
تجنب الاستخدام والتخلص السليم

إن الاحتفاظ بالأدوية المتبقية واستخدامها فيما بعد قد لا تفيد المريض بل ربما تسبب له أخطارا صحية نتيجة تلفها لسوء خزنها أو انتهاء فترة صلاحيتها أو التداوي الذاتي بها من قبل الشخص العادي الذي ليس بمقدوره تشخيص



المرض وتحديد المشكلة الصحية التي يعاني منها. فلا بد من الحد من الأنوية المتبقية من وصفات أو استعمالات سابقة وحسن التخلص منها بإرجاعها إلى الصيدلاني وعدم استخدامها حتى وإن ظهرت نفس أعراض المرض السابق فقد تتشابه الأعراض ولكن لا يعني ذلك نفس المرض.

الاستمرار في استعمال الدواء حسب الجرعة والمدة
ضرورة لتمام الشفاء

في كثير من الأحيان قد لا يكون اختفاء أعراض المرض مؤشرا على الشفاء التام من المرض لذلك على المريض الاستمرار في مواصلة استعمال الدواء بالجرعة والتكرار والفترة التي حددها الطبيب المعالج حتى وإن شعر بتحسن حالته الصحية أو تهاهله الشفاء من المرض، إذ إن توقف استعمال الدواء من تلقاء الشخص نفسه قد يؤدي إلى حدوث انتكاسة وتفاقم الحالة المرضية وصعوبة وطول فترة علاجها وقد يؤدي إلى المناعة الميكروبية أي اكتساب الجراثيم المسببة للمرض مناعة من مضادات الجراثيم المستخدمة وبالتالي يفقد الدواء فعاليته في الوقاية والعلاج من الأمراض التي تسببها هذه الجراثيم. فالدواء مفيد ومنقذ للحياة إذا استعمل للفترة الزمنية التي تحددها مقدم الخدمة، ولكنه قد لا يفيد أو تقل فائدته أو يؤدي إلى أضرار إذا لم يستعمل المريض الفترة الزمنية المحددة.

لذا من المهم الاستفسار حول متى يمكن التوقف عن استخدام الدواء وهل يمكن تكرار الدواء عند الشعور بالحاجة وأن لا يتوقف المريض عن أخذ الدواء قبل نهاية المدة المحددة له حتى لو شعر بتحسن أو اختفت الأعراض. كما يجب أن يقوم المريض بتكرار الدواء مرة أخرى بدون استشارة الطبيب

حفظ الدواء في المنزل

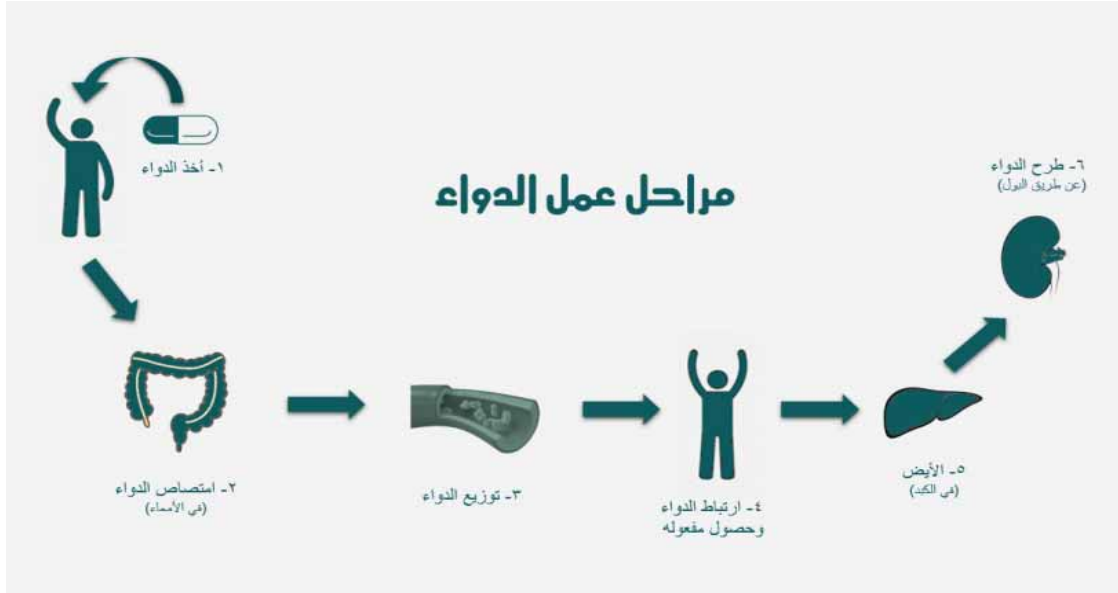
تختلف طرق حفظ الأدوية تبعاً لنوع الدواء، لذا يجب حفظ الأدوية حسب تعليمات الطبيب والصيدلي بناءً على الإرشادات المكتوبة على العبوة، فبما أن الدواء ومحافظة على جودته وفعالتيه يتأثر بعوامل مختلفة تلخص في درجة الحرارة المرتفعة أو المنخفضة كثيراً والرطوبة العالية وأشعة الشمس المباشرة، كما أن بعض الأدوية قد تتأثر بالضوء والتلوث والتفاعلات التي قد تحدث عند حفظ



صلاحية الدواء تاريخ صلاحية وعلامات فساد

صلاحيه الدواء عبارة عن ثبات الدواء من حيث مواصفاته النوعية والكمية وقاوته وفعاليته. وتاريخ صلاحية الدواء هي الفترة من تاريخ التصنيع إلى التاريخ الذي ينبغي عدم استخدام الدواء بعده. ويعتمد تاريخ صلاحية الدواء على طريقة حفظه وفتح وإحكام إغلاق عبوته عند أخذ الجرعات، وإضافة المذيب (الماء) إلى مسحوق الدواء. فتراخيص الصلاحيه المكتوب على عبلة الدواء على شكل شيئا إذا لم يحفظ الدواء في ظروف تخزين مناسبة، كما أن العبوة التي تفتح وتؤخذ كميات منها خلال فترة زمنية فإن الكمية المتبقية منها لا تعتمد صلاحيتها على الفترة المحددة على

أكثر من دواء في علبه واحدة. وعلى الرغم من أن القليل من الأدوية ينتطلب حفظها في التلاجة حيث قد يؤدي إلى تلفها وخاصة الأدوية التي ترتبط نتيجة البرودة أو تلك التي تتأثر بالرطوبة. فمن المهم جداً أن يعرف المريض أن وكيفية ومدة حفظ الدواء الخاص به وعدم ترك الدواء في السيارة أثناء النهار لوقت طويل وحفظه بعيداً عن مصادر الحرارة والرطوبة بماكن معتدل الحرارة (أقل من 30 درجة مئوية) كالغرفة بعيداً عن مكان أو الأطفال (بوضع في دولاب يعلق على الجدار في مكان مرتفع، حيث إن معظم الأدوية يمكن حفظها في درجة حرارة الغرفة العادية وعدم حفظها في التلاجة مالم يبلغ الصيديلي بذلك ولا تحفظ الأدوية السائلة في درجة التجمد أو في المطبخ أو دورة المياه نظراً لأن درجة الحرارة والرطوبة بهما غير مناسبة لحفظ الدواء



■ الدواء عبارة عن مركب كيميائي يتكون من مادة أو أكثر يستخدم لتشخيص وعلاج المرض وكذلك الوقاية منه، ويتم الحصول عليه من مصادر طبيعية كالنباتات أو الحيوانات أو المعادن، أو من مصادر مصنعة إما عن طريق تفاعلات كيميائية بين مادتين أو أكثر أو عن طريق خلط مادة حيوية مع مادة كيميائية، وتلعب الأدوية دوراً رئيسياً في الرعاية الصحية، فمن المهم أن يتم وصفها وصرفها واستخدامها بصورة صحيحة.

وقد شهدت السنوات الأخيرة، زيادة مستمرة في المنتجات الدوائية وتوفرها في السوق المحلية والعالمية وزيادة استهلاكها والإنفاق عليها حيث تصرف مبالغ كبيرة في شراء الأدوية، فكلما تقدمت المجتمعات حضارياً وتكنولوجيا وعلمياً واقتصادياً كلما زاد استهلاك الأدوية بشكل عام وخصوصاً الأدوية التي تصرف بدون وصفة طبية. فالتكثير من الناس يعتقدون بأنهم في حاجة لدواء ليكونوا أصحاء أو لاستعادة صحتهم دون كل الأمراض تتطلب دواء ولا يمكن شفاء المرض بدون.

والدواء كسله لا يمكن التعامل معه كباقي السلع، فهو يخضع لضوابط عديدة في التصنيع والاختيار ويتم توفيره على أسس وشروط صارمة ومن مصادر مجازة وخاضعة للرقابة والتفتيش، ويتم التعامل معه بحرص شديد، حيث إنه لا يوصف إلا بوصفٍ إلا من قبل المختص المخول بذلك ومن خلال مؤسسات صحية مصرح لها بذلك وأيضا خاضعة للرقابة والتفتيش كما أنه لا يروج له مثل بقية السلع التجارية، حيث تحكم ذلك وتنظمه قواعد وقوانين محلية ودولية ويطلب استخدامه بحكمة من قبل المريض وذلك من خلال الالتزام بتعليمات وإرشادات وتحذيرات واصف الدواء وصارفة.

إن الدواء نافع ومفيد ومنقذ للحياة إذا أحسن استخدامه فلاستخدام غير الرشيد للدواء قد ينتج عنه عدم الاستفادة من الدواء في الوقاية أو العلاج بل وأنه قد يعرض حياة الإنسان للخطر وقد يؤدي إلى الوفاة بالإضافة إلى ما يكلفه من مصروفات غير ضرورية على الفرد والمجتمع إذا استعمل بدون وصفة طبية أو أخذ بجرعات غير التي حددها الصعي المهني المختص أو أوقف استعمال الدواء دون استشارة طبيب أو استعمل في غير المواعيد والفترة المحددة أو أخذ معه أدوية أخرى أو أعشاب طبية دون علم الطبيب أو الصيدلي أو حفظ بطريقة خاطئة أو استخدم بعد انتهاء فترة صلاحية أو ترك في متناول أيدي الأطفال

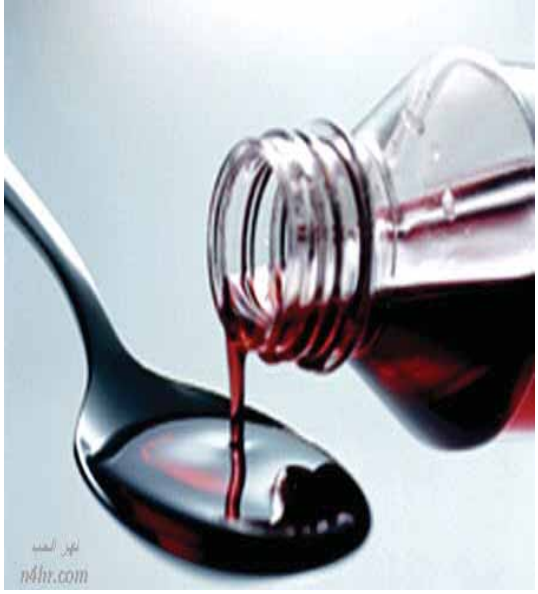
**زيارة أكثر من مرفق صحي بنفس الوقت لنفس المريض
إرباك للعلاج وتأخر الشفاء**

يقوم بعض المرضى بزيارة عدة مرافق صحية في نفس الوقت أو المعالجة عند أكثر من طبيب لعلاج نفس المرض، وقد يكون ذلك ناتج عن رغبة المريض في الشفاء السريع أو لعدم تحقيق طباتبه أو توقعاته ويؤدي ذلك زيادة عدد الأدوية الموصوفة أو المصروفة. ويتسبب ذلك في أضرار صحية تتمثل في زيادة التأثيرات الجانبية والسمية والتفاعلات الدوائية كما أن زيارة مرفق صحي آخر غير المرفق الذي عادة ما يقوم المريض بزيارته والذي لا يوجد به التاريخ المرضي والدوائي الكامل للمريض لا يتيح للطبيب المعالج التشخيص المناسب للحالة وبالتالي إعطاء العلاج المطلوب.

المتابعة في نفس المرفق الصحي تحقق المتابعة الجيدة والعلاج الشافي

قد يعود سبب عدم تحسن المريض أو سفاؤه إلى بطء الاستجابة للدواء أو عدم ملازمة المريض لأخذ الدواء، كما في حالة توقف المريض عن استخدام العلاج أو عدم الانتظام بالعلاج أو عدم التقيد بالجرعات.

وقد يحتاج الدواء إلى وقت كافٍ ليعطي نتائجهُ حيث إن الأدوية بصورة عامة لا تعطي نتائجها بصورة فورية أو سريعة، لذا على المريض أن لا يقرر الذهاب إلى مرفق صحي آخر إذا لم يشفَ خلال الفترة التي كان يتوقعها، بل ينبغي عليه الاستمرار في استعمال الدواء للمدة المحددة من قبل الطبيب المعالج. أما إذا استمرت أعراض المرض أي لم تتحسن الحالة الصحية بعد المدة المحددة من قبل الطبيب المعالج، فمن المستحسن تبعد المريض إلى نفس المرفق الصحي ليتسنى للمعالج تتبع التاريخ المرضي والدوائي المريض من خلال سجله (ملفه) المحفوظ لدى المرفق بدلاً من عرض الحالة من جديد لمعالج آخر أو التداوي الذاتي.



ختام البرامج التدريبية لتأهيل القيادات الكشفية والإرشادية بالداخلية



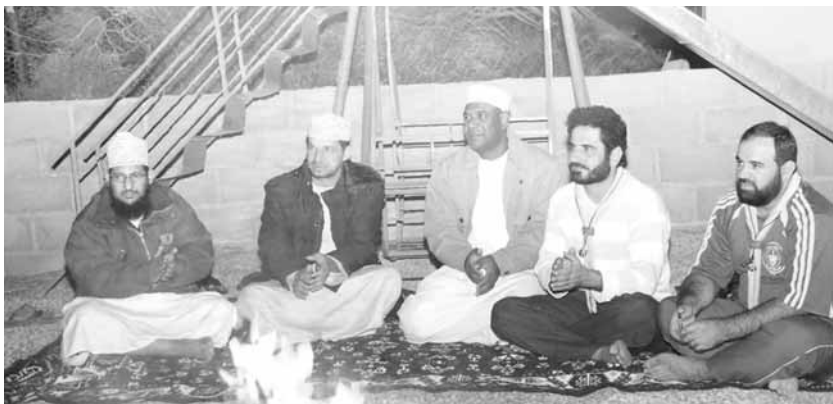
■ من الجلسات التدريبية لقائدات المرشدات



■ صورة جماعية للمشاركين في المخيم الكشفى

لتأهيل قادة الوحدات الكشفية على التخطيط لرحلة خلوية وفق خطوط سير ورسائل مشفرة، في حين اشتملت الدراسة المتقدمة لتأهيل قائدات المرشدات على برنامج الخروج للطبيعة والذي يعد تطبيقاً عملياً على المهارات والفنون الإرشادية. المأمول من الدارسين والدارسات

وقد تفاعل المشاركون والمشاركات خلال الجلسات النظرية والعملية، حيث كان لذلك أثر في نجاح هذه البرامج التدريبية، هذا ومن المأمول عقب كل دراسة أن يقوم الدارسون والدارسات بتطبيق كل المهارات والمعارف والاتجاهات التي اكتسبوها خلال الدراسة والانتهاء من المشاريع الشخصية التي هي مطلب من متطلبات اجتياز كل دراسة بغية مواصلة التأهيل القيادي في المجال الكشفى والإرشادى وصل المهارات القيادية لديهم.



■ من حفلات السمر الكشفى



■ مجموعات العمل لقائدات الوحدات الإرشادية

أنشطة الوحدة وجلسة التخطيط لمشاريع خدمة وتنمية المجتمع وجلسة اساليب تطبيق المناهج الكشفية والإرشادية وتحفيز الفتية والفتيات للحصول على الشارات وجلسة طرق تدريب الفتية والفتيات على تطبيق المناهج الكشفية والإرشادية وجلسة أساليب وفنون القيادة ودور الإعلام في تحسين صورة الحركة الكشفية والإرشادية وجلسة مهارات وأسس الاتصال الفعال والتأثير على الآخرين وتطبيقات عملية على المهارات والفنون الكشفية والإرشادية، كما اشتملت الدراسة المتقدمة

الوحدة وجلسة تنظيم وإدارة المخيمات كمخيم اليوم الكامل ومخيم نهاية الأسبوع وجلسة اجتماعات الوحدة كاجتماع مجلس الإدارة واجتماع الشورى أو الشرف واجتماع الوحدة واجتماع الطلبة أو السداسي. « الدراسة المتقدمة

أما عن الدارستين المتقدمتين فقد اشتملتا على جلسات تدريبية وحلقات عمل ركزت على الجانب العملي أكثر من الجانب النظري من بينها جلسة الدور التربوي للحركة وأثرها في تربية الفتية والفتيات وجلسة البرنامج الكشفى المتكامل والتخطيط

وفوائده ومبادئ وضع النظام وأساليب تطبيقه، بالإضافة إلى جلسة الهيكل التنظيمي لحركة الكشفية والمرشدات محلياً وخليجياً وعربياً وعالمياً وجلسة تنظيم وإدارة الوحدات الكشفية والإرشادية وجلسة دور قائد وقائدة الوحدة الكشفية والإرشادية في تطبيق هدف ومبادئ وعناصر الطريقة الكشفية والإرشادية وجلسة المناهج الكشفية والإرشادية ونظام الشارات وجلسة التقاليد الكشفية والإرشادية: كتقاليد حفل السمر وحفل الوعد والقبول وجلسة التخطيط لأنشطة

يهاء – من مؤمن ين قلم الهنائي:

في اطار مشروع تنمية القيادات الكشفية والإرشادية الهادف إلى تأهيلهم للقيام بمهامهم المنوطة بهم في تفعيل العمل الكشفى والإرشادى وفق هدف ومبادئ وطريقة الحركة الكشفية والإرشادية اختتمت بالمجمع الرياضى بنزوى فعاليات وأنشطة البرامج التدريبية لتأهيل قادة وقائدات الوحدات الكشفية والإرشادية بمحافظه الداخلية، حيث نفذ قسم الكشافة والمرشدات بتعليمية الداخلية خلال العام الدراسى الجارى خمسة برامج تدريبية هي: الدراسة الأساسية لتأهيل قادة الوحدات الكشفية ودارستان أساسيتان لتأهيل قائدات المرشدات، والدراسة المتقدمة لتأهيل قادة الوحدات الكشفية، بالإضافة إلى الدراسة المتقدمة لتأهيل قائدات المرشدات. وقد اشتملت الدراسات الثلاث على العديد من الجلسات وحلقات العمل تنوعت بين الجانبى النظرى والعلمى من بينها حركة الكشافة والمرشدات التى تناولت المفهوم والهدف والمبادئ والطريقة والتاريخ تعرف المشاركون خلالها على ماهية الحركة الكشفية والإرشادية والهدف منها ومبادئها، وجلسة دور ومواصفات قائد وقائدة الوحدة الكشفية والإرشادية ونظام تأهيلهم وتحديد احتياجاتهم التدريبية، تم التوضيح من خلالها الطرق التى يمكن استخدامها لإشباع تلك الاحتياجات إضافة إلى فوائد التدريب للقيادات الكشفية والإرشادية ونظام التأهيل القيادى للقيادات الكشفية والإرشادية من خلال ماهية النظام

ختام التصفيات الأولية لمسابقة القرآن الكريم للمدارس الخاصة بشمال الشرقية



■ اللجنة أثناء الاستماع لأحد المتسابقين



■ ... وتستمتع لإحدى المتسابقات

على مستوى المدارس الخاصة. وتأتى هذه المسابقة في اطار حرص وزارة التربية والتعليم على غرس القرآن الكريم في قلوب طلابها وتنمية شعورهم بأهمية القرآن الكريم وحثهم على تعلم القرآن الكريم تعليماً صحيحاً من حيث تلاوته تلاوةً مجودة وخالية من اللحن، كما تخدم هذه المسابقة مناهج التربية الإسلامية في جميع المراحل الدراسية ومقررات الحفظ المدرسية وتساعد في تقوية اللغة العربية مما يكون له الأثر البالغ في رفع المستوى التحصيلي للطلبة. ■

كتب: يعقوب بن محمد الغنبي:

اختتمت صباح أمس بمركز التدريب التربوي بإبراء التصفيات الأولية لمسابقة حفظ القرآن الكريم للمدارس الخاصة بمحافظة شمال الشرقية بقطاعها قطاع ابرا والمضيبي، حيث استمرت التصفيات يومين متتاليين تنافس فيها حوالي ١٠٠ تلميذ وتلميذة مثلوا ٣٥ مدرسة خاصة من الحلقة الأولى ورياض الأطفال.

وقد تم التنافس في مستويين المستوى الخامس ويضم الجزء التاسع والعشرين والجزء الثلاثين، بينما خصص المستوى السادس للجزء الثلاثين فقط.

وقد قام مشرفو التربية الإسلامية في دائرة الموارد البشرية بتشكيل لجان لتقييم المتسابقين حسب بنود تم إعدادها شملت التجويد والنسيان أو استبدال كلمة أو حركة، وسيتم اختيار ثلاثة فائزين بالمراكز الأولى من كل مستوى للمشاركة في التصفيات النهائية

التعريف بقرية بلاد الشهوم الصحية بولاية عبري

عبري. من صلاح بن سعيد العبري:

أقيمت بقرية بلاد الشهوم الصحية بولاية عبري بمحافظة الظاهرة فعالية تعريفية بمشروع المبادرات المجتمعية واختيار القرية لتكون من ضمن المشاريع المجتمعية بقرية صحية ثانية يتم إختيارها بولاية عبري بجانب قرية مجزي الصحية بالولاية.

تم خلال الفعالية التي استهدفت أعضاء لجنة تنمية القرية الصحية ومختلف شرائح المجتمع بقرية بلاد الشهوم تسليط الضؤ بالأهداف المتوخاة الخاصة بالقرية. ■

أقيمت بقرية بلاد الشهوم الصحية بولاية عبري بمحافظة الظاهرة فعالية تعريفية بمشروع المبادرات المجتمعية واختيار القرية لتكون من ضمن المشاريع المجتمعية بقرية صحية ثانية يتم إختيارها بولاية عبري بجانب قرية مجزي الصحية بالولاية.

تم خلال الفعالية التي استهدفت أعضاء لجنة تنمية القرية الصحية ومختلف شرائح المجتمع بقرية بلاد الشهوم تسليط الضؤ بالأهداف المتوخاة الخاصة بالقرية. ■

برنامج تدريبي لحرفيي شمال الباطنة حول تسويق منتجاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي



■ الحضور خلال استماعهم للمحاضر

صحر. العمانية : نفذت الهيئة العامة للصناعات الحرفية ممثلة بدائرة الصناعات الحرفية بمحافظة شمال الباطنة بالتعاون مع هيئة تقنية المعلومات أمس البرنامج التدريبي حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق المنتجات الحرفية والذي استهدف (٢٠) حرفيا وحرفية من ولايات المحافظة. وقدم بدر بن عبدالله الهنائي من شركة أدريتاين البرنامج التدريبي وذلك من خلال تعريف المشاركين بمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية فتح الحسابات فيها ، إلى جانب تعريفهم بخصائص كل برنامج ومميزاته في عمليات التسويق عبر هذه المواقع كما تضمن

البرنامج تحديد خصائص المنتج الحرفي المراد تسويقه عبر مواقع التواصل الاجتماعي والوصول إلى أكبر شريحة في المجتمع. كما تضمنت الدورة كذلك التسويق التجاري بفهمه عبر وسائل التواصل الاجتماعي والعوامل التي تساهم في جذب المستهلكين ، وتوضيح طرق التواصل لشراء المنتج وما يصاحبها من عمليات الدفع واستلام المنتج أو شحنه إلى المستهلكين . ويتم في كل يوم تدريب المشاركين على أحد مواقع التواصل الاجتماعي وإنشاء حساب فيه ومن ثم تسويق تلك المنتجات الحرفية عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تم تدريبهم عليها. ■

خدمة المجتمع حلقة عمل بكلية العلوم التطبيقية بنزوى

نزوى – من سالم بن عبدالله السالمي:

نظمت كلية العلوم التطبيقية بنزوى ممثلة بلجنة خدمة المجتمع حلقة عمل عن خدمة المجتمع، قدم الحلقة الدكتور سالم بن علي البحياني عضو هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بعبري. حيث تحدث في بداية الحلقة عن أهمية واهداف خدمة المجتمع، وأكد على أهمية دمج الكلية في المجتمع الخارجي وجعلها منارة علم تخدم كافة شرائح المجتمع. بعد ذلك بين كيفية التعامل مع المجتمع الخارجي وطرق تذليل الصعوبات التي تواجه لجان

الدورة وتوفير كل سبل نجاح الدورة. وشهد حفل الختام عرضاً مرئياً لفعاليات الدورة من إعداد القاء صلاح بن مبارك العلوي، ثم قام راعي المناسبة بتكريم المشاركين وقدمت هدية تذكارية لراعي ختام الدورة المتقدمة تضمنت الدورة التي أقيمت على مدار سبعة أيام وأشرف عليها قسم الكشافة والمرشدات العديد من البرامج والفعاليات والمحاضرات المتنوعة في تثقيف القادة في المناهج الكشفية والتطبيق عليها حاضر فيها نخبة من القادة ذوي الخبرة والكفاءة في الحركة الكشفية والإرشادية. ■



■ من حفل التكريم



■ من التكريم وتسليم الشهادات على المشاركين



■ راعي الحفل وعدد من الحضور



■ راعي الختام والحضور



الدورة ساهمت في إثراء الجانب المعرفي لدينا عن الحركة الكشفية

بالشكر إلى قسم الكشافة والمرشدات بالمحافظة على إقامة

صور. من عبدالله بن محمد باعلوي:

اختتمت بقاعة المحاضرات بالمديرية العامة لتنمية الاجتماعية بصور فعاليات الدورة المتقدمة لقادة وقائدات الفرق الكشفية والإرشادية بتعليمية جنوب الشرقية والتي نظمها قسم الكشافة والمرشدات بمشاركة قائد وقائدات الفرق الكشفية والإرشادية بمدارس المحافظة. حيث رعى حفل الختام حمود بن حمدان الحضرمي المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية والمشاريع بحضور بدر بن مراد البلوشي رئيس قسم الكشافة والمرشدات بتعليمية جنوب الشرقية. وأكد بدر بن مراد البلوشي عضو لجنة الإشراف والتدريب في كلمته القاها على أهمية هذه الدورة كونها أهم البرامج والأنشطة بهدف تنمية معارف ومهارات واتجاهات القادة المرشحين للعمل كقادة وحدات كشفية وفق هدف ومبادئ وطريقة الحركة الكشفية. من جانبه ألقى القائد عثمان بن عبدالرحمن البلوشي مدير مدرسة أحمد بن ماجد للتعليم مابعد الأساسي كلمة المشاركين قال فيها: إن هذه

الميزانية العامة وأهمية الموازنة الدقيقة

السلطان المعظم. أيد الله. في اجترار الحلول المجدية، وضرورة التحرر بشكل لافت وسريع إلى المصادر البديلة والإقدام على تنويعها، وما من شك أن من استطاع أن يحافظ على الاقتصاد الوطني في أكبر محنة اقتصادية يشهدها العالم وهي الأزمة المالية العالمية الماضية، فإنه، بعون الله وتوفيقه، سيقدر على تجاوز هذه الطارئ، ما دام الأمل والثقة رداء ثمرته به بلانا طوال فترات التضخم الماركة.

على أن تصوير الوضع في ظل المعالجات التي تتخذها الحكومة لحماية الاقتصاد الوطني والوضع المعيشي العام بأنه أزمة أو التهويل منها، هو تصور جانبي الحقيقة والصواب، بما تمر به السلطة لم يرق إلى مستوى فكرة الأزمة، بل إن ما نمر به حالة طبيعية في ظل اقتصاد عالمي، ليس في معظم الأحوال، بل إن السلطة قد نزلت بذلك من قبل وتعرضت أسعار النفط هيأت أعنف، لكنها احتفظت بمعزلات نموها حتى بنا.

وعلى الرغم من معضلة أسعار النفط، فإن السطنة، والحد لـ لا تزال تملك قطاعاً مصرفياً راسخاً، وضخماً مالياً مستقراً إلى أبعد مدى، ما يدعو إلى الاطمئنان. أما حتمية الإجراءات الجديدة فهي استباقاً لأزمة قد تحدث في السنوات القادمة - لا سمح الله. إذا ما استمر نحو الموازنة على هذا الحال خصوصاً وأن العجز الحقيقي في ٢٠١٥ وصل لحالي ٤,٥ مليون ريال عصامي، وهذا ما دفع الحكومة نحو تلك الإجراءات التي يراها البعض صعبة، لكنها كانت الخيار الأنجع، فبدليها يكون باستنزاف الاحتياطي السيادي، أو الانجذاب إلى الاقتراض على تشكك فوائده عبثاً إضافة إلى ميزانيات الأعوام القادمة، فضلاً عن أصل الدين؛ لذا كانت التوجه الحكومي بإشراك المواطن بشكل نسبي في أعباء الحالة التي تمر بها السطنة نتيجة انخفاض أسعار النفط، كما أن التخفيض المطلق في الإنفاق الحكومي، وتأجيل كل المشاريع الكبرى، فإن هذا سيضع السطنة، هيئة أسعار النفط مجدداً، فيما تتوافر الحالة الحالية بعين الزجاجاة التي ستخرج السطنة من قفص السبع المحملي، لربحية التوقع الاقتصادي، الذي يستلزم من خلاله عدم الميزانية المتزايدة النمو دون الاعتماد الكلي على النفط؛ لذا فتأجيل تلك المشاريع يؤجل حلم التنوع والانتعاش من النفط، فتحتمية التوجه نحو إتمام تلك المشاريع، في ظل خلال الشراكة مع القطاع الخاص، لهو السبيل الأفضل لدعم التقدم في هذا الطريق، بالطبع مع الوقوف المؤقت للمشاريع غير المحلة في ظل الوضع الحالي.

ويبقى على الحكومة أن تعمل سريعاً على تنويع مصادر الدخل وتواصل جهودها التي تبذلها من أجل حماية الأسواق من الجشع والاحتكار والمغالاة وغير ذلك، ومن مستغلي الأوقات الحرجة. ■

■ تؤكد الأرقام التي وردت في الميزانية العامة للدولة التي تفضل حاضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - ورواء التصديق عليها أمس بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٦/٢) عزم الحكومة على المحي قدماً في تنفيذ خطط التنمية في بلادها بخطى ثابتة وملموسة وبخاصة خطط الخمسية التاسعة التي تفضل جلالته - أيده الله - باعتمادها بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٦/١)، حيث تطرح تلك الأرقام تأكيداً على ذلك، وضمان صيرورة مسيرة التنمية حسب الخطط الموضوعة لها، لمواجهة في كل ذلك التحديات والتنبؤات بوجود صعوبات اقتصادية مستقبلية.

لا شك أن المحنى التراجعي لأسعار النفط منذ منتصف العام الماضي فرض واقعاً جديداً على الاقتصاد العراقي، وجعل هذه الحقيقة الحقيقية يتمثل في كيفية التعامل مع تأثيرات هذا التراجع، كآلية تجنب هذه التحديات، وهو الأمر الذي تحقق فيه السلطة نتائج طيبة وفق ما تشير الإحصائيات والأرقام وسياسة المصارحة التي دأبت حكومة السلطة على انتهاجها مع المواطنين.

و الواقع أن كل موازنات الحكومة تواجه ما تواجه من تحديات، والنسبة العامة للدولة في بلدنا ليست بمعزل عن هذه التحديات، فلفة الأرقام والنسب المئوية والمقارنات بينها هي هي، والتحديات الخارجية والداخلية التي تعترض أي موازنة هي هي، فقد أصبح المأزق قريه صغيرة تجوب أرجاء أفكار اقتصادية ومالية عابرة للحدود، لذلك نقارب تبسيطاً سبل التعامل مع مفردات الموازنات العامة للحد من حيث هي أرقام تقديرية في سبل معالجة أرقام معاكسة، ثم سبل التدخل لإحداث تلك (الموازنة) الصعبة بين أطراف المعادلات العددية التي تواجه بعضها بعضها. فاقض أو عجز: زيادة إنفاق أو الإقلال.

منه، إنفاق على قطاع الخدمات أو القطاعات الإنتاجية إلى غير ذلك مما يحير أعين الاقتصاديين وذوهم الخطط المالية في العالم.

وحسب معالي معالي درويش بن إسماعيل البلوشي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية، فإن خطة الإيرادات المقدرة لعام ٢٠١٦ تبلغ (٨,٢١ مليار ريال عُماني، في حين يبلغ إجمالي الإنفاق المقدّر ١١,٩ مليار ريال عُماني، معجز ما لي قدر بوجاهي (٣,٧)، فهذه الأرقام تين حجب احتياطي بالمقارنة مع السنوات الماضية، ومدى التصميم على الموازنة بين احتياجات التنمية الشاملة وأحاجات المعيشية للمواطن بما يحافظ على الوثيرة ذاتها. وأزاء هذا الراهن أبرأت أسعار النفط وخاصة في جانبه الفعّال الذي أنسب مخالفه لحدرة أوقات الشعوب والنضيق على عيشهم. فإن النّقة كبيرة. في فقرة الحكومة على تجاوز هذه التحديات انطلاقاً من التوجهات السامية والإيمان العميق بالحكمة الكبيرة وتبع النظر لى حالة



هل نشهد انقضاء حقبة «الدولة القومية» في ٢٠١٦؟

بيد أن أقوى لكمة تلقفتها الجامعة جاءت من بغداد بعد طرد الشقيقة مصر منها (مؤتمر قمة بغداد ١٩٧٩)، ما نقل مقراتها إلى تونس. وإذا كانت هذه اللكمة بالدرج الكافية من القوة لنوعلت القابات العربية تراجع المؤالغ والتناقبات وبروتوكول الجامعة، للتأكد من صلاحيتها ومن مواكبها العصر، فإن بغداد قد سارعت بالضربة القاضية، عندما غزا النظام آنذاك الكويت على حين غرة، ما عندهما تم استئتمان إطاراً الكويتي لتجشع الجيوش العربية، مع الجيش الخليقة في العربية، لدفع القوات العراقية من الكويت. وحسباً ما فعله بعض الكتاب العرب عندما وصفوا الغزو أعلاه بتعابير من نوع «زلزال» أو «هزة أرضية»، كانوا قد أشاره المصممة إلى وحدة الصف العربي. وهكذا توالفت الركلات والدمرات الموجبة للنظام المشترك حتى تحولت الجامعة إلى مجرد هيكل مضعزع لا يفكر أحد في استشارته أو الرجوع إليه عبر العالم العربي إلا شكلياً، الأمر الذي فتح الأبواب واسعة لتأمل النظم العربية، وميلها القومية، أفكار تحالفات ومحاور وتكتلات إقليمية، عامة أو محدودة، تكون أكثر فاعلية من الجامعة، وأشد توافهاً مع القضايا التي تشغله، خاصة السياسية والأمنية. وبذلك خسرت الجامعة موقعها محلاً للرب وبيتاً لا يؤمن ساكنيه، لأنفس.

أما تقهها ملجة الحرب الباردة بإسقاط جدار برلين، فإنه قد أنز بحقية من نوع جديد، سميت «حقبة القبط الواحد»، مع أي حقبة الهيمنة الأميركية Pax Americana. ومع تدين هذه الحقبة، توجب إلغاء وإزالة الكثير من الأطر والهيئات الإقليمية التي تأسست أصلاً لتبعية مصالح ولرغبات الإمبراطوريتين الأفلتين، البريطانية والفرنسية.

لقد أدركت الأنظمة العربية هذه الاستحقاقات بوضوح، فأخذت تحرر نفسها من التزاماتها للجامعة، متجهة نحو أنماط أخرى من الترتيبات الإقليمية، ترتبها تستجيب للمتغيرات السياسية، وتحاول أن تسبق منحى التحولات العالمية عامة. لذا أن سقط الأنظمة المعروفة بالـ «قومية»، عبر مرحلة ما سمي بالـ «الربيع العربي»، تعسفاً، بداية العد التنازلي لمفهوم «الدولة القومية» ■

■ للمراء أن يفترض أن عام ٢٠١٦ يمكن أن يكون عام نهائيهما ما أطلق عليها عنوان «الدولة القومية» منذ النصف الأول من القرن الماضي. وإذا كان الافتراض قد جهز، لا يتبقى للمراء سوى المراحل النهائية، وإن إيجاباً بعد، ففي كلتا الحالتين ستحتاج النتيجة والخلاصة النهائية.

تدين «الدولة القومية» في العالم العربي بمبشئتها للإمبراطورية البريطانية، بعد أن انحصرت في العرب العالمية الأولى، ناكثة بعددها للبريتان لشريف حسين (شريف مكة) القاضي بمعنه وأبنائه المشرق العربي (من سواحل البحر المتوسط حتى حدود إيران الغربية) ليكون مملكة عربية تحت الناح الهاشمي. إن وافق الشريف ونفذ مطلبها بالقوة على العثمانيين الأتراك. فبرز الرجل شروط بريطانيا من جانبها، ولكن بريطانيا لا تلتزم بالاتفاق، برغم منحها أميرين من أبناء الحسين ملكتين في المشرق العربي، فيصل على العراق وعبدالله على الأردن. ولأن مقدمته لن يرق إلى مستوى الاتفاق السري الأولي الذي أجري بواسطة «الوزير العرب»، فقد حاولت لندن المساعدة على لم شمل الدول العربية الفتية والناشئة بمعافاتها على تأسيس ما سمي بجماعة الدول العربية، تأسيساً على أصرة «قومية» تربط ابن مسقط بآب الدار البيضاء، وابن البصرة بآب الإسكندرية هكذا ولد ما سمي بالنظام العربي المشترك، الذي أسسه رجال أجلاء من عيار المرحومين نوري باشا السعيد (رئيس وزراء العراق آنذاك) والنحاس باشا (مكافئ الأول في مصر).

وإذا كان «بيت العرب»، إلى الجماعة، قد أوجد ما يكفي من الضيق والاضطراب والموضوات لضمان وجوده وتوفيحه فأعماله منذ أواسط القرن الماضي حتى اللحظة، إلا أنه شهد العديد ممن خرج عليه وراح يرميه بالحجارة والحصى، خاصة بعد أن أخفقت الجماعة في أن تكون فاعلة، أو في أن تحضر من إملاءات حكومات الدول العربية المتنفذة والغنية. لذا كان تتحدر من الرئيس التونسي السابق المرحوم «الحبيب بورقيبة» على العديد من مبشئها وموثقيها، خاصة بعد محاولة المرحوم عبدالناصر تجيير فكرة الجامعة لمشاريعه الوحديية، مصر وسوريا ثم مصر وسوريا والعراق.



السلام العار

■ لم أصدق ولو مرة واحدة أن هذا الشرق الذي نعيشه يهوى السلام بقدر ما يتجنبه أو هو عار بالنسبة إليه؛ لأن الحرب شهامة، كما يقول سمير عطالله. لا أذكر أن عاما مر عليه إلا وكان على طرف حرب أو داخلا في مشكلة عويصة أو خارجا من أزمة استحكمت فيه. إنها دنياه التي منذ القرن السابع كما يقول أوباما وهي على خراب.

مشهد العالم وهو ينتقل ليلية رأس النسبة غيره تماما عندنا تلك الليلة احتفال فرح غامر، أما الحقيقة فعند هذا الشرق مختلف، هو يصدر لنفسه، ومن ثم إلى العالم .. ولأنها لعبة مستقاة من تاريخ فلا بأس أن تصدر إليه الأزمات كي يظل عالقا بين الماء وبين النار، كما يقول صدر قزباني .. في هذا الشرق، ربما، أقوم أكبر المقابر وهي على أزيد: لأن عملها هو الموت من أجل الحياة، وأحسانا الحياة من أجل الموت.

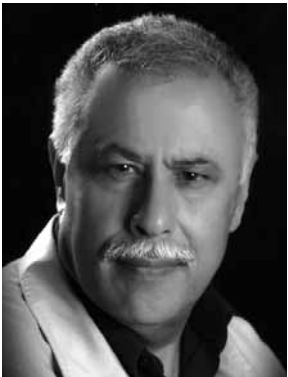
هنا لا يلعب الزاحفون إلى النار بأرجلهم.. كل تفكير في هذا الشرع قائم على أن النار تصنع التاريخ أو تجده، من هنا التوهم فيه، ومن هنا تموت أحلام الإنسان حين يريد أن يعيش صفاء الكون كما في أمكنة أخرى. فلا حدود لهذا الشرع إلا حدوده، ولا عالم إلا عالمه، ولا مصير إلا مصيره.. لكن بالاتباع مكتوبين حين ينفجر، وغير مصدقين إذا مشى إلى سلام نراه في آخر الصورة هالكا.

في كل عام لا يبدو أن له أولاً لأنه امتداد لما سبقه، بل لا
 ذبل له أيضاً .. نخسد أولئك الواقفين في مشهد الاحتفالات
 وهم على فرح طالع من قلب لا يخاف من غده أو من علمه،
 بلا شك هو يخاف منا حين يتذكر شرقنا وعناده نحو الموت
 اليومي وما يصدره من غبار ونفط وجنانات وخوف وأوهام.
 نعين حسودة أطلع إلى ذلك المشهد الشبابي وهم يصدقون
 بأن الدنيا القادمة تبسم لهم، قد تكون كذلك، لكن الشرق يعكر
 صفو الحالمين .. إنه الإسرائيلي في أعلى درجاتها. أن يموت
 المرء لحظة الولادة، وأن يولد لحظة الموت كي يموت مرة
 أخرى.

في بداية عام جديد لا أجد نفسي مقبلاً على سلام مختلف، سوى أن يكمل ما بدأه، منذ عشرات السنين أو مئاته، منذ أن واكبنا كل الطامعين بشرق يقدم لهم الخبز والماء ويرون فيه دماً غير دمائهم. لعنة أن تسكنه، ولعنة أن تتبعه عنه .. لا يمكن لسكان الشرق أن يتركوا مكانهم لأنهم اعتادوا الصورة المتوارثة التي تأتي دائماً لتذكر بأنهم فيه.

لا بد أن نسال دائما ونحن من الشرق وإليه، إذا ما كان يجري فيه تنقية للروح وللبدن باعتبار الحرب مطهرا، تخليصا من أزمات نفسية كما كان يعتقد الهندي أصل أميركا. لكن اعتقادنا أن حروب الشرق التي لم تنته بل تتوالى لا يشعر بأن السلام عام، الحروب من خلائها ومن رحمها المليء بما يخشى. تلك ليست ظاهرة أنها من أصله، ولهذا السبب زرع إسرائيل أيضا في أجمل أمكنه كي تزيد الحرب ضرا، ولكي نأخذ على حيوية صراعها من أجل أن لا تغفل لأن السلام يقتلها.





عبد اللطيف مهنا
كاتب فلسطيني

في مؤتمر «ميد ٢٠١٥»
في روما قدّم عريقات
لـ«مجتمع ننتباهو الدولي»
جردة حساب استجدائية
مستثيراً نخوته وحاضاً
إياه على القيام بمسؤوليته
التي تستوجبها عنده
رعايته لمسيرته السلمية
الاقتراضية، والتي لم يعد
يذكرها بالخير سواه،
قال: -لقد مر ٢٣ عاماً وأنا
أعد الفلسطينيين بالحرية
والكرامة، ما الذي حققته
لشعبي؟! بدل مثني ألف
وحدة استيطانية يوجد الآن
٦٠٠ ألف.

جردة حساب عريقاتية!

■ سبق لي وأن كتبت بأنني لست مغرماً بالتوقف أمام تصريحات تصدر تبعاً عن كبير مفاوضي السلطة الفلسطينية تحت الاحتلال، وأحد رموزها، الدكتور صائب عريقات، لا سيما تلك التهديدية والوعيدية منها. ذلك مني، وهو ما نُوّهت به في حينها، لأنها، بالإضافة إلى كونها المحكومة بتوجُّهها ومنطقتها ولكنها وحدوها الأوسلوية المعهودة، تظل كعادتها الممنوعة من الصرف، أو التي لا تقبض أصلاً ممن هو يوَجِّهها إليهم، وهما طرفان: الأول الصهيانية، الذين لا يَنفك يحاورهم ولو على الهواء إن لم يتسن له ذلك سراً، ومجتمعهم الدولي، الذي على أريحيته يعلّق مصير مسيرته السلمية الافتراضية، والتي يختصرها بمقولته الشهيرة «المفاوضات حياة». والثاني، الساحة الفلسطينية لهدف استهلاكي وإيهامي لم يعد له، لا سيما في راهنها المتخفّض، من مردود أو جدوى.

بيد أنني أحياناً أجد نفسي مكرهاً، أو تجبرني عجائب المفارقاـللعريقاتية التي لا ينضب معينها، على التوقف أمامها، نظراً لأنها، وفي كل حالاتها تظل لسان حال توجُّه انهنّامي كارثي هو، من أسف، ما زال قائماً ومستمرّاً. كما أنها تعبّر أيضاً عن حال سلطة بلا سلطة في ظل احتلال، حبسية في قصصها الأوسلوي، ممسكة، شغناً أم أبيضاً، بالقرار الوطني الرسمي معها في محبسها الذي لا تريد مبارحته.

في مؤتمر «ميد ٢٠١٥» في روما قدّم عريقات لـ«مجتمع ننتباهو الدولي» جردة حساب استجدائية مستثيراً نخوته وحاضاً إياه على القيام بمسؤوليته التي تستوجبها عنده رعايته لمسيرته السلمية الافتراضية، والتي لم يعد يذكرها بالخير سواه، قال: «لقد مر ٢٣ عاماً وأنا أعد الفلسطينيين بالحرية والكرامة، ما الذي حققته لشعبي؟! بدل مثني ألف وحدة استيطانية يوجد الآن ٦٠٠ ألف. ورئيس الوزراء الإسرائيلي يفخر بالتأكيد لن تكون هناك دولة فلسطينية في عهدي».

جردة الحساب هذه لم تدّ من جارتها لأول مرة، وسعنا بمثلها مراراً من رئيس سلطته، وهي في كل الحالات اعترافات غير مقصودة بكارثية نهج خططي، وأقله، بفشل توجُّه عبثي يترتب على أصحابه منطقياً، أو في الحالات الطليعية، الاعتذار من شعب عبثوا بقضيته على امتداد ٢٣ عاماً... وتكادته أيضاً، إزى عريقات شكواؤا المريرة لمن هم لا يلتفتون إليها عادةً يكيل من تهديداته المعتادة، والتي لم تك لتعنيهم بأكثر ما عنّتهم شكواه. لوّح لهم هذه المرة بفزاعة راحجة عندهم هذه الأيام هي الإرهاب. قال لهم «إذا سقط الفلسطينيون المعتدلون، الذين هم نحن، فإن الفراغ الذي سيتركه هو وأبو مازن سيملؤه «تنظيف الدولة»، وليخفيهم أكثر حذرهم بأن أول ما سيفعله هذا البديل هو أنه «سيبدأ بقتل الإسرائيليين»، ونبههم متسائلاً:

«ومن من بين مئات ملايين العرب سيعارض ذلك؟»
في ردهم على عريقات سرب الصهيانية ما اعترفت مصادر السلطة به لاحقاً، وهو عقده للقاعين سريين مع سلفان شالوم نائب ننتباهو، تما في شهري يوليو وأغسطس على التوالي في كل من عمّان والقاهرة وبرعاية من المخابرات الأردنية والمصرية. في اللقاء الأول، اقترح عريقات مفاوضات سرية حول ترسيم الحدود، والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، ووقف الاستيطان، وتنفيذ المحتلين لالتزاماتهم للعودة لطاوله المفاوضات. وفي الثاني، أبلغ شالوم عريقات برفض مقترحاته... ولم يرفضوها فحسب، بل إلى جانب الإعدامات البدائية اليومية على الحواجز والطرقا، أعلنوا عن الشروع في بناء ٥٥٤٨ وحدة تهويدية لتوسيع مستعمراتهم في الضفة، وتحويل صغرى منها إلى كبرى، وبناء مستعمرتين جديدين، هما «جفعات ايتام» جنوب بيت لحم، وترونوت بروش، وشمال وادي الأردن، ومن هذه الوحدات ١٢ ألف وحدة في القدس المحتلة، والبلدة القديمة بالذات، لوصلها بـ«عاليه أنوميم»، و٨٣٠٠ وحدة في المنطقة المسماة أوسلوياً «ا٤١» القريبة من القدس المحتلة، تنقسم الضفة نهائياً إلى قسمين وتنتهي وهم «حل الدولتين» عند عريقات، وإجمالاً أكثر من نصف هذه الوحدات التهويدية المزمع بناؤها تقع شرق الجدار التهويدي العازل، ولاحقاً تم الإعلان عن مصادرة خمسمئة دونم جنوب نابلس وضمها إلى المستعمرات هناك... فيماذا رد عليهم عريقات؟!

أخبرنا بأنهم قد اجتازوا كل الخطوط الحمى، لكنه لم يقل لنا كم عدد هذه الخطوط؟ وماذا فعل عندما اجتازوا أولها ليصلوا إلى ما بعد آخرها؟ وتوعدّ كعادته، وفي هذه المرة أنذر، بأنه وقبل نهاية هذا العام «سيكون هناك قرارات حاسمة وهامة، تتعلق بوقف كل أشكال العلاقات الأمنية والسياسية مع الاحتلال...». والعام انتهى، والقرارات لم تتخذ، وللأمانة هو لم يقل لنا أي عام يقصد... أما على أرض الواقع فأول مرة تمارس السلطة بلا سلطة سلطتها في ظل الاحتلال، لكن فقط بتطوير تنسيقها الأمني معه لمحاصرة الانتفاضة إلى حماية حواجزه الأمنية مباشرة، والمدمش أنه في حين يعتذر ننتباهو لأبي مازن لأن جنوده وهم يسرحون ويمرحون في رام الله لم يوفرُوا حرمة بيته، يقمع حرس الرئاسة المتظاهرين والصحافيين لإبعادهم عن حاجز «بيت إيل»، الذي حوّلته الأجهزة الدايوتونية بلباسها الرسمي والمدني، على طريقة المستعربين، إلى مربع أمّني محرّم على المثليين ورماة الحجارة والصحافيين وسيارات الإسعاف... ومعهم قادة الفصائل المشاركين تظاهراً، أو ركوباً لموجة الانتفاضة عن بعد درءاً عن تنظيماتهم كلفة خوضها.

...لا يعمل تصريحات وتهديدات عريقات وخطوطه الحمر إلا بيانات استنكارات الفصائل واحتجاجاتها ودعواتها للسلطة وأجهزتها لمحامية شعبنا واحترام تقاليده!!! ■



إذا أردنا تلمس مظاهر نمو الإرهاب في الماضي المؤثر الذي أشرنا إليه، وحددنا ذلك ببداية انطلاق المصطلح، وجدنا ممارسات تمتد منذ بدايات الفوضوية والفوضيين «تُشرَعُن» ذلك الفعل. فهم كانوا يبيجون لأنفسهم تصفية الآخرين المخالفين لهم، والأعداء «الرجعيين»، ويحرمونهم من كل أنواع الحريات وأشكالها؛ ويمارسون القمع الفكري والجسدي تحت أسماء واعتبارات ومبررات مختلفة.

الإنسان بين سندان القوة ومطرقة الإرهاب (١)

التي أقيمت لأغراض وأهداف حقّانية وإنسانية، ومن أجل الوصول إلى صيغ تعامل وعلاقات دولية، وقواعد وقيم وأعراف ومعايير، أكثر عدالة واستقراراً، وأقدر على إشاعة الأمن والازدهار.

وبعد ما يمكن تسميته بالحرب العالمية الثالثة، في تسعينيات القرن العشرين، أصبحت القوة الأميركية، قوة عالمية، وحيدة القطب في السياسة الدولية، مهيمنة على المنظمات الدولية ومؤسساتها، تزعم القوى الكبرى وتقودها جميعاً، بالقوة أو بالنفعة المتبادلة أو بالخديعة، أو بالتهديد... إلى خدمة مصالحها هي، ولتعزيز نفوذها وهيمتها وتنفيذ سياستها... وتجرحاً إلى الإنذاع لأوامرها، والقبول بتفسيرها للأحداث والقرارات والقوانين، وتجبرها من ثمّ على إعلان «الطاعة» أو الامتثال لإرادتها، في كل ما ترى وتفسّر وتقرّر.

وسواء أتم كل ذلك خوفاً أم طمعاً، أم بتواطؤ مشترك بين الأقوياء، فإن إرهاباً من نوع فريد، أضيف إلى تاريخ الإرهاب، وهو ذلك الذي تمارسه القوة الأعظم اليوم على صعد ومستويات شتى، ويشمل ما بين تصفية الأفراد والجماعات، والأفكار، والمصالح، والقضايا والحقوق، وتصفية البلدان والشعوب... حتى باسم مكافحة الإرهاب، الذي تتعدّد ألوانه وتفايسره وتصنيفاته، يتعدّد مصالِح الأقوياء ورؤاهم وسياساتهم ومصالحهم.

لم يتوقف «الإرهاب» كمصطلح، وأداة سياسية، وفعل ذي تأثير، في الحياة والتفكير وعلى الناس، لم يتوقف عن التطور والتلون والانتشار السرطاني أحياناً، منذ تلك البداية التي اخترنا أن نبداً بالإشارة إلى أنها محطة انطلاق المصطلح سياسياً، حتى عصرنا الحالي.

كما أنه لم يتوقف عند حدود ممارسات الأفراد الذين قد يهددون أفراداً أو جماعات أو حتى سلطات، ولا عند حدود سلطات تهدد جماعات وشعباً، أو شعباً وجماعات أخرى، ولم يتوقف أيضاً عند صراع «المعارضات والسلطات» في لعبة الوصول إلى الحكم، بل تعدى ذلك إلى مفهوم «إرهاب الدولة»، المغطى بقوانين، واتفاقيات، وتحالفات دولية، وجهات إعلامية، تشوّه المغامير كما تشوّه التاريخ والوثائق، ومقومات الحكم والعدالة، والمعايير السليمة. وتتم ممارسة ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بدعمها لأفراد وأحزاب وأقليات وشرائع اجتماعية معينة، من أجل القيام بأعمال إيجابية، أو لإشاعة سلبيات ذات تأثير قتال، وصولاً إلى غايات وتحقيقاً لسياسات، تحت أسماء وشعارات وإدعاءات عديدة. وتمارسه أحياناً مجموعة من الدول، مثل الدول الغربية، ضد دولة أو مجموعة من الدول بهدف خنقها أو إبقائها في حالة تخلف دائم، واستنزاف طاقاتها، ومنعها من القيام بدور مؤثر في محيطها وداخل حدودها... وذلك منعاً لها من المشاركة في فعاليات قومية، أو لتدمير مشاريع تنمائية وترصوفية واسعة، شأن الممارسات الحالية ضد بعض البلدان العربية والإسلامية؛ أو تمارسه تعطيلاً لطاقة الشعب والبلد، وإحكاماً للسيطرة على الإرادة والقرار، وصولاً إلى تنفيذ خطط بعيدة الأثر على مستقبل القضايا القومية والمصرية للامة.

وإذا أردنا تلمس مظاهر نمو الإرهاب في الماضي المؤثر الذي أشرنا إليه، وحددنا ذلك ببداية انطلاق المصطلح، وجدنا ممارسات تمتد منذ بدايات الفوضوية والفوضيين «تُشرَعُن» ذلك الفعل. فهم كانوا يبيجون لأنفسهم تصفية الآخرين المخالفين لهم، والأعداء «الرجعيين»، ويحرمونهم من كل أنواع الحريات وأشكالها؛ ويمارسون القمع الفكري والجسدي تحت أسماء واعتبارات ومبررات مختلفة. وقد حدث ذلك عند الثورين لأسباب وأهداف يجدونها مشروعة وضرورية لنجاح الثورة وترسيخها وللقضاء على «أعدائنا»، وتحقيق أهدافها؛ وكذلك عند البمينيين والمخافئين وسلطانهم.

وهكذا وجدنا ذلك عند الشيوعيين والنّازيّين والشيوعيين والرأسماليين، حتى ليكاد يغلط الأمر فيتعذر التمييز لكثرة حجج كل فريق واعتباراته وتبريراته، ولكثرة الغلسفات والأيديولوجيات «التي تتقدم كل راياتها للدفاع عن ذلك؛ من كل فريق ومجتهديه ومنظريه، وفي كل بلد من البلدان أو في كل حزب وشريحة اجتماعية. وكلها تغلف أفعالها وأقوالها وتوجهاتها بالعدالة الاجتماعية، والحق، والشرعية، والمصلحة الإنسانية العليا؛ وتقيم منابرهم القيم والأخلاق واعتبارات الدفاع عن النفس والوطن والحرية، ومقاومة الظلم والقمه والقمه والعدوان والتسلط والهيمنة... الخ.

حتى أننا وجدنا أن النّازيين وضعوا ممارساتهم للإرهاب تحت اسم «الإرهاب ضد الإرهاب»، كما كان يقول «الغستابو»، وكما يقول «الموساد»، والعنصريون الصهيانية اليوم، في سياق تبريرهم لممارساتهم الإرهابية ضد العرب، الذين يقاومون بمشروعية ويقاوتون ضد الاحتلال؛ فقد قال شلومو غازيت، في أثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان: «إن السلاح المجدي الوحيد لمكافحة الإرهاب هو «الإرهاب» وإن «إسرائيل» لديها خيارات تتخطى ما استخدمته بالفعل من أجل الحديث باللغة التي يفهمها الإسرائيليون».

لقد أدرج موضوع الإرهاب الدولي أول مرة في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في الدورة السابعة والعشرين عام ١٩٧٢، وشكلت لجنة من (٣٥) دولة لمناقشة هذا الموضوع. وفي عام ١٩٧٩ في الدورة ٣٤ اعتمدت الهيئة العامة نتائج أعمال اللجنة التي «أدانت بصورة قاطعة جميع أعمال الإرهاب الدولي التي تعرض للخطر أرواحاً بشرية أو تؤدي بها أو تهدد الحريات الأساسية، وأدانت استمرار أعمال القمع والإرهاب التي ترتكبها النظم الاستعمارية والعنصرية والأجنبية، سالبة الشعوب حقها المشروع في تقرير المصير والاستقلال وغيره من حقوق الإنسان والحريات الأساسية»، ودعت الدول إلى عقد اتفاقيات ثنائية تساعد على مكافحة الإرهاب الدولي؛ وسلمت بأنه ينبغي للجمعية العامة والأمن العام، من أجل المساهمة في القضاء على الأسباب الكامنة وراء الإرهاب الدولي ومشكلة الإرهاب الدولي، أن يوليا اهتماماً خاصاً لجميع الحالات، بما في ذلك في جملة الأمور، الاستعمار والعنصرية والحالات المنطوية على الاحتلال الأجنبي التي تدفع إلى الإرهاب الدولي وتعرض السلم والأمن الدوليين للخطر...».

وفي الدورة ٤٢ صدر القرار ١٥٩/٤٢ الذي حث جميع الدول على «أن تولي اهتماماً خاصاً لجميع الحالات، بما فيها الاستعمار والعنصرية والحالات التي تنطوي على انتهاكات عديدة وصارخة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، والحالات التي تنطوي على سيطرة أجنبية واحتلال أجنبي، التي يمكن أن تولد الإرهاب الدولي وتعرض السلم والأمن الدوليين للخطر...».

■ يتبع

■ يمكن أن نرد بداية استخدام مصطلح الإرهاب، بمفهوم سياسي عصري، إلى الثورة الفرنسية وممارساتها وتصرفات رجال مثل «روبسبير»، الذي كان يرى شرعية ثورية في استخدامه القتل، ضد رجال العصر البائد ومن والأهم، وضد أولئك الذين يرى فيهم مناوئين له، أو أعداء للسلطة الشعبية التي يمثلها. وكان يصدر، هو ومن معه، في أحكامهم وممارساتهم، عن اقتناع تام بأنهم «وجدان» الشعب وأدواته السلطوية، ويرون أن إرادتهم تشكل التشريع، والحكمة، والقاضي، والسلطة التنفيذية.

هذا لا يعني أنه منذ أقدم العصور لم تمارس أعمال عنف وإرهاب، واغتياـلات سياسية، وتصفيات جسدية، وأعمال مخالفة للشرائع والقوانين والأعراف، في ظل الثورات والطغيانات المتنوعة، وعهود الاستبداد... ولا يعني أيضاً أن الخارجين على الطاعة وعلى قانون الإمبراطور أو الملك أو الدولة، أولئك الذين يجدون أنهم محقون وعادلون في خروجهم على طاعة الشخص أو القانون الظالمين، لم يمارسوا عملاً أخذوا فيه القانون والسلطة التنفيذية بأيديهم، واعتقدوا أنهم إنما يقومون بما يرسّخ العدل أو يعيده إلى نصابه، بما يفعلون. فالذين اغتالوا يوليوس قيصر في مجلس الشيوخ في روما، خرجوا على طاعته، وروا في ذلك علاجاً لميول طغيانية، يستحق صاحبها أن يصفى من أجلها. والذين قاومهم إخناتون من قبل، وكذلك الذين قاموه، تبادلوا عفاً ولربما إرهاباً... ويتقلب الإرهاب في حالات إلى حرب.

وفي عهود متفرقة نجد الثورة والثورة المضادة، والسلطة والمعارضة، ونجد من يقاتل ويقاوم، إمّا ليصل إلى سدة الحكم أو ليحافظ عليها، ونجد من يقاتل ليحقّ حقاً، ويزيل ظلماً، ويوسّع هامش حرية، أو لينهي استغلالاً واستعماراً، ويصل إلى عيش أفضل؛ ونجد من يقوم بأفعال تحت ذلك الشعار، ثم يأخذ الأمر ببديه، فيفعل ما كان ينهى عنه وما كان يناضل ضده!! ونجد أيضاً من يمارس عنفاً مرّحياً، ويُخـل نفسه وغيره في دوامة الرعب والموت. فهل يمكن أن نسمي كل ما اتصل بذلك وشاكله إرهاباً، وكل فعل من ذلك القبيل: عنفاً مداناً؟ أم أن هناك معيارية مستقرة، أو لا بدّ من أن تستقر على أسس وقيم، لنستطيع من خلالها أن نمايز بين الأفعال والأحكام عليها، ونميز بين الإرهاب الأسود والعنف المشروع؟ سواء أصدر ذلك عن شخص أو عن فئة أو عن تنظيم «حزب»، أو عن دولة؟!

إن كل تغيير للسلطة والنظام والعلاقات بين الأفراد والجماعات والطبقات والمصالح والعلاقات، في دولة ومجتمع، أو بين الدول والمجتمعات، خارج حدود التفاهم والتعاون والنظام المتعارف عليه، والضوابط القانونية والعقلية – المنطقية، ينطوي على استخدام عنصر القوة لفرض الأمر الواقع، وفرض علاقة ما، أو طاعة، أو قرار إنذاع، بأسلوب يتجاوز المألوف، أو المتألف عليه؛ وقد تدخل الحروب في دائرة العنف المكثف المستمر الذي يؤدي إلى تغيير في الجغرافية ونظام الحكم، وفي العلاقات الاجتماعية الدولية بقسوة فائقة، وإلى مشروعية الدفاع عن مصالح، وحقوق، وحريات أساسية، أو تؤدي إلى نبذ فرض هيمنة، ومصالح، وعقائد، وثقافات، وأيديولوجيات، يراد لها أن تُفرض «بالإرهاب المكثف «الحرب» أو المخفف، أشكال التمرد المسلح، وأنواع الاستبداد السلطوي.

لقد أقر القانون الدولي، والقوانين الخاصة بكل دولة على حدة، وشرعة حقوق الإنسان، والعقائد والأعراف الاجتماعية والدولية، أقر كل ذلك، مشروعية الدفاع عن النفس والأرض والسيادة، ضد المعتدي والمحتل، وكرس مبدأية ذلك وقيمته، كما أقر حق الشعوب في الدفاع عن أوطانها وسيادتها ومصالحها، وأقر لها بحق تقرير المصير واختيار نوع الحكم الذي تريد.

وتحمي الشرائع والتشريعات والمنظمات الدولية، الأفراد والمجتمعات والدول، من كل أشكال الاضطهاد والقمع والاستلاب والإبادة، ولكن ذلك يبقى، في أغلب الأحيان، في إطار النظريات والمثاليات الأخلاقية، والشعارات، والنصوص المستقرة على الورق، أمّا على أرض الواقع، وفيما هو معيش، من مبدئية ذلك وقيمته، كما أقر حق الشعوب في الدفاع عن أوطانها وسيادتها ومصالحها، وأقر لها بحق تقرير المصير واختيار نوع الحكم الذي تريد. وتحمي الشرائع والتشريعات والمنظمات الدولية، الأفراد والمجتمعات والدول، من كل أشكال الاضطهاد والقمع والاستلاب والإبادة، ولكن ذلك يبقى، في أغلب الأحيان، في إطار النظريات والمثاليات الأخلاقية، والشعارات، والنصوص المستقرة على الورق، أمّا على أرض الواقع، وفيما هو معيش، من مبدئية ذلك وقيمته، كما أقر حق الشعوب في الدفاع عن أوطانها وسيادتها ومصالحها، وأقر لها بحق تقرير المصير واختيار نوع الحكم الذي تريد.

وإذا أردنا أن نبحث عن أمثلة لتلك العلاقات أو الممارسات، في الصلات والفاعليات الدولية والسلطوية والاجتماعية والحزبية والفردية، في كل بلد وكل عصر، فس نجد الكثير الكثير مما يصلح لأن يكون مثالا أو أنموذجاً. وربما، وصولاً إلى علاقات وقوانين ومعايير، إنسانية ودولية وأخلاقية، أكثر عدالة واستقراراً وشمولاً، وسعياً وراء مشاركة بشرية أوسع وأعمق... ربما من أجل ذلك، سعت الشعوب والأمم إلى إيجاد صيغ قانونية ومعاهدات واتفاقيات تخفف من العدوانية المطلقة لبعض القوى، وتحكم الصلات الدولية، وتضع حداً للكوارث التي تلحق بأفراد ومجتمعات وشعوب وبلدان، من جراء حروب وأعمال إرهاب دولي، فرضتها المصالح والطمع وشهوة السلطة، والأطماع التي لا حدود لها، بأساليب السيطرة والسلب وإخضاع الآخرين وإبادتهم؛ والرغبة في إرءاء أنواع التعصب القومي، والديني، والمذهبي عند البعض، والنزوع العدواني والعنصري والطغياني، عند أفراد وأقوام ودول، من ذوي القوة وشهوة النفوذ... وكل ذلك يستفزّ قوة مضادة تؤدي إلى عنف مضاد.

وبعيداً عن شرعية العنف أو عدم شرعيته، فإنّ النتائج تنعكس على حيوات أفراد كثيرين، وعلى مجتمعات، وشعوب، ودول، وعلى مصالح وحضارات وقيم وأجبال. غير أن الصيغ التي وصلت إليها البشرية، حتى بعد حربين عالميتين مكلفتين، ساحقتين، ماحقتين... بقيت محكومة بسيطرة الأقوياء على الضعفاء، ويرغبة كل قوي في أن يكون الأقوى، وبقواعد الخوف، وتوازن الرعب، الذي لا يلبث أن يخلف ليزيد من كمية الرعب، ومساحات القلم وتلاويته الكثيرة ويفضي إلى سباقات تسلح، أو حروب استباقية قد تكون محدودة. وبقيت تلك الصيغ تشير إلى وصاية مباشرة أو غير مباشرة، على المنظمات والهيئات الدولية،

في كأس جلالته لكرة القدم

صحار في دور الـ١٦.. تفوق

على النهضة بركلات الترجيح ٤/٥

جلالة السلطان

وأصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد العظم .حفظه الله و رعاه . مرسومين سلطانيّين ساميين باعتماد الخطة الخمسية التاسعة و التصديق على الموازنة العامة للدولة، فيما يلي نضاهما:
مرسوم سلطاني رقم (٢٠١٦/١) باعتماد خطة التنمية الخمسية التاسعة ٢٠١٦-٢٠٢٠م.

نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان.

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٠١ / ٩٦ ، وعلى قانون التنمية الاقتصادية لسنة ١٩٧٥ م، وعلى المرسوم السلطاني رقم ١ / ٨٠ بإنشاء صندوق الاحتياطي العام للدولة ، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٣٠ / ٢٠١٢ بإنشاء المجلس الأعلى للتخطيط وإصدار نظامه ، وحرصا على إرساء الدعائم الأساسية لاستدامة التنمية من خلال مواصلة العمل التنموي في إطار استراتيجية التنمية طويلة المدى ١٩٩٦م - ٢٠٢٠م ، ورغبة في دعم برامج التنمية لتحقيق معدلات نمو حقيقية للنتائج المحلي الإجمالي تحافظ على المستوى المعيشي للمواطن ، وتوفر فرص عمل منتجة ومجزية وخاصة للشباب ، وتأكيدا على ضرورة إيلاء أهمية كبرى للتنمية الاجتماعية في جوانبها المتعلقة بـمعيشة المواطن وتنمية الموارد البشرية ورفع الكفاءة الإنتاجية ، وتعزيزا لدور القطاع الخاص في مسيرة التنمية ، وتطويرا لمشاركتة في برامجها ،وما يتطلبه ذلك من ضرورة الارتقاء بالقدرة التنافسية ،وبخلق المناخ الجاذب للاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية وتسريع وثيرة التنوع الاقتصادي، وإيمانا بإيلاء اهتمام خاص بالبعد الإقليمي للتنمية ، بهدف تحقيق نمو وتوزيع متوازن لنتائج التنمية على المواطنين في مختلف محافظات السلطنة ، وبعد العرض على مجلس عمان ، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة..
رسمنا بماهو أ ت:

المادة الأولى : تعتمد خطة التنمية الخمسية التاسعة ٢٠١٦م - ٢٠٢٠م الموضحة أهدافها في الملحق رقم (١) المرفق.

المادة الثانية : تنفذ خطة التنمية الخمسية التاسعة بمراعاة المراكز الأساسية لإطارها المالي الواردة في الملحق رقم (٢) المرفق.
المادة الثالثة : على الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط نشر تفاصيل خطة التنمية الخمسية التاسعة في تقارير خاصة تصدر لهذا الغرض.
المادة الرابعة : على جميع الوزارات والجهات الحكومية تنفيذ خطة التنمية الخمسية التاسعة دون إخلال بأحكام القوانين و النظم المعمول بها.
المادة الخامسة : تعتمد المشاريع الجديدة في الخطة الخمسية التاسعة ٢٠١٦م - ٢٠٢٠م وفقا للمنهجية الواردة في الملحق رقم (٣) المرفق.
المادة السادسة : يقوم المجلس الأعلى للتخطيط بإجراء تقييم دوري للخطة الخمسية التاسعة في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية.
المادة السابعة : يتولى المجلس الأعلى للتخطيط إعداد خطة تنفيذية للخطة الخمسية التاسعة ، وتلزم كافة الجهات الحكومية المعنية بتطبيقها، وذلك بعد إقرارها من مجلس الوزراء.

المادة الثامنة : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ، ويعمل به من الأول من يناير ٢٠١٦م.

صحار.من يحيى بن سالم المعري :

■ قاد الحارس المتألق مطر الوشاحي فريقه صحار إلى التأهل لدور الـ ١٦ بعد فوزه على النهضة بركلات الترجيح ٥/٤ في المباراة التي أقيمت على ملعب مجمع صحار الرياضي في ختام مباريات الدور الـ ٣٢ لبطولة كأس جلالتة لكرة القدم . وكانت المباراة قد انتهت في وقتها الأصلي بالتعادل الإيجابي ٢/٢

صدر في: ٢٠ من ربيع الأول سنة ١٤٣٧هـ الموافق: ١ من يناير سنة ٢٠١٦م.

مرسوم سلطاني رقم (٢ / ٢٠١٦) بالتصديق على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٦م.

نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان.

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٠١ / ٩٦.

وعلى القانون المالي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٩٨/٤٧ ، وبعد العرض على مجلس عمان ، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة..
رسمنا بماهو أ ت:

المادة الأولى: التصديق على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٦م حسب الجداول المرفقة.

المادة الثانية: على جميع الوزارات والوحدات الحكومية تنفيذ أحكام هذا المرسوم ، كل في حدود اختصاصه ، والاستمرار في اتخاذ الإجراءات الضرورية لضبط وترشيد الإنفاق العام.

المادة الثالثة: على مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة مراجعة وتقييم الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٦م في منتصف السنة ، والعمل على اتخاذ الإجراءات الكفيلة للحفاظ على الوضع المالي للدولة.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ، ويعمل به من أول يناير ٢٠١٦م.

صدر في: ٢٠ من ربيع الأول سنة ١٤٣٧هـ الموافق: ١ من يناير سنة ٢٠١٦م.

إلى ذلك أكد معالي سلطان بن سالم الجيسي أمين عام المجلس الأعلى للتخطيط أن أهم ما يميز خطة التنمية الخمسية التاسعة ٢٠١٦/٢٠٢٠ كونها افترضت عدلا للنمو الحقيقي للنتائج المحلي الإجمالي يبلغ في المتوسط ٣ بالمائة.

وقال معاليه في تصريح خاص لوكالة الأنباء العمانية إن الخطة الخمسية التاسعة تهدف إلى تحقيق تنوع اقتصادي حقيقي مع الحفاظ على معدلات تضخم آمنة ومستقرة وتعزيز دور القطاع الخاص وزيادة معدل الاستثمار ليصل إلى ٢,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وبين معالي سلطان بن سالم الجيسي أن الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط سوف تنشر بيانا مفصلا لخطة التنمية الخمسية التاسعة.

من جانبه أكد معالي درويش بن إسماعيل بن علي البلوشي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية أن جملة الإيرادات المقدرة لعام ٢٠١٦م تبلغ ٨,٦ مليار ريال عماني في حين يبلغ حجم الإنفاق العام المقدّر ١١,٩ مليار ريال عماني.

وأشار معاليه في تصريح خاص لوكالة الأنباء العمانية إلى أن العجز المالي المقدّر بموازنة عام ٢٠١٦م يبلغ ٣,٣ مليار ريال عماني مقارنة بالعجز الفعلي المتوقع لعام ٢٠١٥م والبالغ ٤,٩ مليار ريال عماني.

وأوضح معالي درويش بن إسماعيل بن علي البلوشي أن وزارة المالية سوف تصدر بيانا تفصيليا للميزانية العامة للدولة لعام ٢٠١٦م.



اخبار

News

الدقيقة ٤٦ لينتهي الشوط الأول بتقديم النهضة.
وفي الشوط الثاني قدم الفريقان أداء مميزا استمعتت به الجماهير الحاضرة والتي كان لها تأثير إيجابي لإحراز صحار هدف التعادل في الدقيقة ٨٥ عن طريق حاتم الروشدي من مجهود فردي قام به سمير جميل الذي تخطى مدافعي النهضة ومرر كرة على طبق من ذهب لحاتم الذي لم يتوان في تسديدها في الشباك
النهضوية ليتعادل الفريقان ويحتكان لركلات

مرسوم سلطاني

المادة الثانية: للجهات المختصة الاستيلاء بطريق التنفيذ المباشر على العقارات والأراضي اللازمة للمشروع وما عليها من منشآت طبقاً لأحكام قانون نزع الملكية للمنفعة العامة المشار إليه.

قانون نزع الملكية للمنفعة العامة المشار إليه.

صدره.

صدر في : ٢٠ من ربيع الأول سنة ١٤٣٧ هـ الموافق: ١ من يناير سنة ٢٠١٦م.

الفلسطينيون

« إننا طلاب حق وعدل وسلام، وإن السلام والأمن والاستقرار في فلسطين والمنطقة بل في العالم لن يتحقق أي منها إلا إذا تم الاعتراف بحقوق شعبنا وحل قضيتة حلا عادلا، عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٧، وزوال الاستيطان وتفكيك جدار العزل والفصل العنصري وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار ١٩٤، وإطلاق سراح جميع أسرانا المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلية، وعلى نحو يفضي إلى استقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية».
من جانب آخر، قال الرئيس الفلسطيني: «نؤكد عزمنا على تحقيق المصالحة الوطنية، وتصميمنا على لم شمل شعبنا الفلسطيني واستعادة وحدته الجغرافية، وماضون في توجعنا الصادق لتشكيل حكومة وحدة وطنية، على أساس برنامج منمنمة التحرير الفلسطينية، فالواقع الذي يعيشه شعبنا وقضيتنا وخطورة المرحلة تفرض علينا أن تكون جسدا واحدا يكرس الوحدة الوطنية عبر حكومة تتمثل فيها فصائل وفعاليات العمل الوطني الفلسطيني كافة، بهدف تعزيز صمود شعبنا ومشاركة الجميع في تحمل المسؤوليات الوطنية» .
وقال : «من يراهنون على انهيار السلطة أو حلها، فهذا أمر غير مطروح، فهي واحدة من مكتسبات وإنجازات شعبنا على طريق إعادة بناء مؤسساتنا الوطنية على أساس سيادة القانون، وتكريس الهوية الوطنية، وتحقيق الاستقلال». ميدانيا، أصيب العشرات من الفلسطينيين والمضامنين الأجانب بالاختناق الشديد إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال قمع الاحتلال لمسيرة بلعين الأسبوعية المناوئة للاستيطان وجدار الفصل العنصري. وانطلقت المسيرة إحياء للذكرى الحادية والخمسين لانتفاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة، والذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد المناضلة جواهر أبو رحمة.
ونذكر مصادر فلسطينية أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، باتجاه المشاركين عند وصولهم إلى الأراضي الزراعية بالقرب من مكان إقامة الجدار القديم الذي هدم عام ٢٠١١، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق.
وبشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي القرية، وشنططاء سلام إسرائيليون ومتضامنون أجانب.
وفي السباق، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، نيران رشاشاتها وقنابل الغاز المسيل للدموع على عشرات الشبان، قرب السباق الفاصل شرق غزة. وأفاد مراسلنا بأن القوات الاحتلالية الجاثمة في محيط موقع <ناحل عوز> العسكري على الشريط الحدودي شرق حي الشجاعة شرق مدينة غزة، أطلقت النار وقنابل الغاز المسيل للدموع على عشرات الشبان، الذين اقتربوا من السياج الفاصل الحدودي، ما أدى إلى وقوع إصابات بحالات اختناق.
على صعيد آخر، أعلنت مصادر طبية إسرائيلية عصر أمس مقتل إسرائيليين اثنين وإصابة ١٠ بجراح ٤ منهم في حال الخطر بإطلاق نار داخل ملهى بشارع «دينغوف، بتل أبيب فيما نجح المهاجم من الانسحاب من المكان. ولم يعلن الاحتلال حتى (إعداد الخبر) عن الحادث كعملية، حيث تدور شبهات حول الخلفيات نظراً لاستهداف المهاجم لمهلي لثلاثين في المكان ومقهي قريب، حيث سبق وأن أقدم مستوطن على مهاجمة ملهى مماثل قبل أعوام.
وتقوم قوات معززة من الشرطة بعمليات بحث وتشهيد عن المهاجم الذي لم تعرف هويته بعد وسط حالة من الهلع الشديد في صفوف الإسرائيليين.

سوريا

وثَبَّت الجيش السوري مواقعَه في ريف درعا التي سيطر عليها في مدينة الشيخ مسكين، وتمكن من صد هجمات لـجبهة النصرة، و الجيش الحر، الإِرهايين في المدينة التي تقع على اتوسُتراد دمشق درعا الدولي. من ناحية أخرى، أفاد المصدر بأن الجيش السوري اكتشف نفقا يتجاوز طوله ٣ كم وعلى عمق ٧ أمتار يربط بين قرية شربع التي سيطر عليها مؤخرا وصولا إلى قرية عيشة الواقعة تحت سيطرة (داعش) في ريف حلب الشرقي شمال مطار كوبرس، بعد سيطرته على بلدة النجارة. كما أفاد المصدر العسكري بوقوع اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري والجماعات المسلحة على محور بني زيد الخالدية شمال غرب حلب بعد تعرُّض أحياء المدينة الغربية لعشرات القذائف الصاروخية مع بداية العام الجديد. وتمكن الجيش السوري من السيطرة على بلدة النجارة في ريف حلب الشرقي. كذلك سيطر على قرية تنب غرب مدينة اعزاز في ريف حلب الشمالي. وفي مدينة اللاقية على الساحل السوري أصيب مدني جراء سقوط صواريخ عدة على ضواحي المدينة.

أفغانستان

بهدف إطلاق مفاوضات السلام مع حركة طالبان.. وقال الناطق باسم حركة طالبان نديم الله مجاهد على تويتر «هذا المساء، نفذ هجوم ضد مطعم للغزاة الأجانب، على حد تعبيره. وأكد قائد الشرطة القضائية في كابول فريدون عبيدي ومصدر غربي لوكالة الصحافة الفرنسية أن الهدف كان مطعم «لو جاردان» الفرنسي الذي يملكه أفغاني ويقع في حي يضم مقرات العديد من المنظمات غير الحكومية الأجنبية. وقال مصدر وكالة الأنباء الفرنسية إن الشرطة فرضت طوقا في محيط المكان وإن الدخان كان يتصاعد من المطعم، وأعلنت وزارة الصحة الأفغانية أن أربعة أشخاص نقلوا إلى المستشفى لإصابتهم بجروح بدون تأكيد جنسياتهم. ونفت تقارير إعلامية أشارت إلى مقتل صبي في العاشرة من العمر. وتستهدف حركة طالبان عادة القوات الأفغانية وقوات الأطلسي وكذلك مطاعم وقنايات بيرتاها الأجانب. ويأتي الانفجار بعد أيام على قيام قائد الجيش الباكستاني الجنرال راحيل شريف بزيارة إلى كابول في محاولة للتخضير لإطلاق محادثات سلام جديدة مع تمردري طالبان. واتفق الطرفان على جولة أولى من الحوار بين أفغانستان وباكستان والولايات المتحدة والصين في ١١ا من يناير من أجل وضع خارطة طريق شاملة للسلام، كما أعلن مسؤولون في كابول. وكانت باكستان - الداعمة تاريخيا لحركة طالبان - استضافت أول جولة من المحادثات في يوليو لكن المفاوضات تعثرت بعدما أكد المتربدون وفاة زعيمهم الملا عمر. وتعتبر أفغانستان أن مساهمة باكستان في عملية السلام حيوية لحمل حركة طالبان إلى طاولة المفاوضات. لكن محللين يحذرون من أن إجراء مفاوضات جوهريه لا يزال أمرا بعيد المنال. والاثنين الماضي وبعد يوم على زيارة شريف، فجر انتحاري من طالبان سيارته المفخخة قرب مطار كابول ما أدى إلى مقتل مدني في هجوم استهدف قافلة لقوة حلف شمال الأطلسي. وتقاتل القوات الأفغانية حاليا لطرد تمردري طالبان الذين سيطروا على مناطق واسعة في منطقة سانغين الغنية بالآفيون في ولاية هلمند جنوب البلاد. وهجوم الجمعة يعيد إلى الأذهان الهجوم على مطعم لبناني كان يرتاده الكثير من الأجانب أيضا في يناير ٢٠١٤ خلف ٢١ قتيلا بينهم ١٣ أجنبيا. وحاول الزبائن آنذاك الاحتماة تحت طاولات المطعم حين فجر انتحاري سترته الانتحارية أمام المدخل المحصن للمطعم، فيما قام انتحاريان آخران بالدخول ملقفين النار. وفي ديسمبر السنة الماضية فجر انتحاري نفسه قرب حشد كان يحضر مسرحية في المركز الثقافي الفرنسي في إحدى المدارس التي يديرها فرنسيون ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة



ALWATAN

الترجيح التي ابترسمت لصحار بعد أن قاد الحارس مطر الوشاحي الأخضر بإحرازه الركلة الأخيرة وتمكن من صدر كلتيه.
أدار المباراة يعقوب عبدالباقى حكم ساحة، وساعده للخطوط أبوبكر العمري وعبدالله الشماخي، وهيثم العامري حكم رابع، وراقب المباراة محمد المخيني، وعبدالله الحراسي كقيم للحكام، وعمر الشيزاوي منسقا عاما للمباراة ■

السعودية

في بيان أسس الجمعة، إنه تم القبض على المطلوب للجهات الأمنية مفيد بن أحمد حسن العمران، في بلدة القديح، مشيرا إلى أن القبض عليه جاء بعد توفر أدلة على تورطه في جرائم منسوبة إليه. وأوضح، بحسب البيان الذي نشرته وكالة «واس»، أن المتهم متورط في «إطلاق نار على إحدى دوريات الأمن بمحافظة القطيف من أحد المواقع الزراعية بمدينة سيهات، مما نتج عنه استشهاد رجلي أمن». وكذلك في إطلاق نار على دورية مرور في حي الخويلدية بمحافظة القطيف «من داخل منطقة زراعية مما نتج عنه إصابة مساعد قائد دورية المرور، واثنين من المارة من الجنسية الهندية، وسيارة أحد المواطنين». كما تورط المتهم بمشاركته في اختطاف أحد المواطنين ببلدة تاروت بمحافظة القطيف تحت تهديد السلاح والاتجاه به إلى منطقة زراعية ببلدة العوامية والإعنداء عليه بالضرب وتصويره وإطلاق النار عليه قبل الإلقاء به ببلدة القديح». ووفقا للبيان فقد تم القبض عليه في إطار المتابعة الأمنية لهذه الاعتداءات الإرهابية الأثمة القبض، وبعد توفر الأدلة على تورطه في تلك الجرائم، مشيرا إلى أنه عثر في حوزته على سلاح رشاش وحقيبة بداخلها مسدس وقناعتين للوجه وقفاقات للبيدين ومخدر من مادة الحشيش و١٥ قرصا من مادة الإمفيتامين المخدرة. وأكدت الوزارة أن رجال الأمن السعودي «لن يهأولوا في متابعة وملاحقة المتورطين في ارتكاب الأعمال الإرهابية والجرائم الجنائية للقبض عليهم لئلا يولأوا جهزهم العادل».

إيران

وقال إن القوة الصاروخية والدفاعية الإيرانية غير قابلة للنقاش موضحا أن الشعب والقوات المسلحة الإيرانية وتأسيسا على إرادتها وقرارها ومن دون الانتباه إلى تصريحات أو إجراءات الآخرين ستضفي قدما في تعزيز قوتها الدفاعية مستخدمة بذلك جميع الإمكانيات والمصادر المحلية. وشدد وزير الدفاع أن القوة الصاروخية الإيرانية لم ولن تشكل موضوعا للمحادثات مع أميركا أبدا ولم يحدث أي توقف في برنامج تصميم وتصنيع الصواريخ البالستية الدفاعية. وأشار العميد مدقان إلى الأمر الذي أصدره أمس رئيس الجمهورية وقال إنه نظر إلى الإجراءات الدعائية الأخيرة لأميركا وتأكيد رئيس الجمهورية «فأنا سنزيد من سرعة ونطاق توسيع قوتنا الصاروخية. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد أصدر أمس الأول الخميس أمرا كلف بموجبه وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة بمواصلة برنامج إنتاج أنواع الصواريخ التي تحتاجها القوات المسلحة ، بسرعة وبجدية أكثر ، في إطار السياسات الدفاعية المقررة. وكانت الصحيفة نقلت الأنباء الماضي عن مسؤولين أميركيين قولهم إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تستعد لفرض عقوبات على نحو ١٢ من الشركات والأفراد في إيران وهونج كونج والإمارات العربية المتحدة لدورهم في تطوير برنامج إيران للصواريخ الباليستية. وقالت الصحيفة إنه كان من المتوقع الإعلان رسميا عن العقوبات الأميركية الأسبوع القادم. وأكدت مصادر مطلعة لرويترز أن الولايات المتحدة تعد عقوبات.

العراق

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قد أمر بإعادة إعمار المدينة بصورة عاجلة، وأعلن من هناك الاستمرار بمطاردة داعش والتوجه إلى الموصل لاستعادتها، لكن آخرين قالوا إن المعركة ستكون طويلة. ويرى محللون عسكريون أن معارك الرمادي لم تحسم بعد، ناهيك عن قضاء الفلوجة وجزيرة الخالدية وهيت التي تحاصرها القوات منذ أشهر، ولم تتمكن من استعادتها لأسباب عزتها المصادر العسكرية لوجود ثلاثة آلاف عائلة محتجرة هناك. وبحسب مصادر عسكرية وأمنية فإن أخطر معقل داعش تكمن في الفلوجة، حيث تشكل قاعدة مهمة للتنظيم الذي سيطر على القضاء منذ عامين ونشر فيها المئات من مقاتليه مع مخازن لأسلحته وعتاده ومعامل لتصنيع المتفجرات دمرت طائرات التحالف والجيش عدا منها وقطعت وصول الإمدادات. وتحاول قيادة عمليات بغداد إحكام سيطرتها على محيط الفلوجة، منذ أسابيع وسط تضارب الأنباء عن استعادتها المنطقة النعيمية وجسر النقاعة، فيما تفيد مصادر مطلعة عن احتمال صدور أوامر من بغداد لاقتحام الفلوجة وهيت. واستطاعت القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي بقيادة واشنطن، من استعادة السيطرة على الرمادي كبرى مدن محافظة الأنبار، في حين لا تزال مناطق أخرى تحت سيطرة المسلحين في المحافظة الأكبر في العراق. من جهته، أعلن قائد شرطة الأنبار اللواء هادي أريزج أن القوات الأمنية اعتقلت ٣٠ شخصا يعتقد أنهم عناصر في (داعش)، «لدى خروجهم مع المدنيين من المدينة». وسيتم إجراء تحقيق مع هؤلاء المعتقلين الذين أوقفتهم القوات الأمنية أمس الأول الخميس، وفقا للمصدر. من جهتها، نفتت القوات العراقية خلال الأيام الماضية عمليات إنقاذ متكررة شملت إخلاء عشرات العائلات بينهم نساء وأطفال كانوا محاصرين من قبل التنظيم المتطرف داخل المدينة. وقال ضابط برتبة مقدم إن قوات الشرطة ومكافحة الإرهاب تمكنت من إخلاء أكثر من ٩٠ شخصا بينهم ٣٣ امرأة وطفل و١٨ عجوزا من منطقة الخيلة (شرق الرمادي) ونقلهم إلى مخيم الجبانة، غرب المدينة. وأشار إلى العثور على «جثث سبعة مدنيين بينهم أمرأتان وطفلان» مشيرا إلى عدم وجود آثار لإطلاق نارية أو إصابات عليها.

ALBAHJA
سينما البهجة

The Big Short: (Drama / Biography) : Christian Bale, Steve Carell, Ryan Gosling

SHOW TIME : 4.30 p.m., 7.00 p.m., 9.30 p.m. & 11.55 p.m.

CENSOR PERMIT NO : 3057 (12+)

Savva Heart of the Warrior: (Animation / Adventure / Fantasy) : Maksim Chukharyov, Konstantin Khabenskiy, Armen Dzhigarkhanyan

SHOW T ME : 1.30 p.m. & 3.00 p.m.

CENSOR PERMIT NO : 3058 (PG)

Point Break: (Action / Crime) : Edgar Ramirez, Luke Bracey, Ray Winstone

SHOW TIME : 2.00 p.m., 4.00 p.m. & 11.55 p.m.

CENSOR PERMIT NO : 3051 (12+)

Dilwale: (Action / Comedy) : Shah Rukh Khan, Kajol, Varun Dhawan, Kriti Sanon

SHOW TIME : 6.00 p.m. & 9.00 p.m.

CENSOR PERMIT NO : 3047 (PG12)

FILM INFORMATION:

TEL.: 24540856 - FAX: 24541231

RESERVATION: 24540855

E-mail: bahjacin@omantel.net -

Website: www.albahjacinema.om

تحليل اخباري

«من الإرهابي؟».. سؤال جدلي في المساعي الدولية لإنهاء الحرب بسوريا

■ واشنطن . الأمم المتحدة . رويترز:

تدعو خطة الأمم المتحدة الرامية إلى وقف الحرب المستمرة منذ نحو خمس سنوات في سوريا إلى تحديد الجماعات المتشددة التي ربما يستدعي الأمر محاربتها حتى وإن تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار.. إنها واحدة من أصعب القضايا التي تثقل على الدبلوماسيين الذين يحاولون إنهاء الصراع.

وتشمل مسودة وثيقة للأمم المتحدة حصلت عليها وكالة رويترز ثمانية «مبادئ إطرارية» تلزم بها كل الدول وجماعات المعارضة المسلحة التي ستوقع على اتفاق وقف إطلاق النار. وتطرح الخطة أيضا قضايا لم يجر التفاوض عليها بعد ومنها تحديد «المنظمات الإرهابية المسموح بقتالها».

وأكد دبلوماسيان اشترطا عدم نشر اسميهما مصداقية الوثيقة وشددا على أنها مجرد مسودة . أعدتها في الأصل الأمم المتحدة . وقالا إنه طرأت عليها تعديلات عدة على أيدي دبلوماسيين من الولايات المتحدة والأمم المتحدة وآخرين.

فكرة وقف إطلاق النار التي أيدها مجلس الأمن الدولي يوم ١٨ ديسمبر

بطلب من قوى دولية وإقليمية كبرى من بينها الولايات المتحدة وروسيا وإيران وتركيا سوف تستبعد جماعات متشددة مثل داعش وجبهة النصرة جناح تنظيم

القاعدة في سوريا.

ويقول دبلوماسيون إن النتيجة قد تكون وقفا فوضويا وجزئيا لإطلاق النار توقف بموجبيه الحكومة وما يسميه الغرب فصائل المعارضة المسلحة المعتدلة القتال فيما بينها لكنها تواصل قتال داعش والجماعات الأخرى الموصومة دوليا بالإرهاب.

ويرى دبلوماسيون ومحللون أن تبعثر مقاتلي جبهة النصرة في شمال سوريا بدلا من تركزم في مكان واحد يفتح الباب أمام احتمال إلحاق ضرر بالمندئين لدى شن هجمات على الجبهة كما قد يضر بالجماعات التي ستوقع على اتفاق وقف إطلاق النار المزمع.

وأُسندت إلى حكومة الأردن مهمة تحديد الجماعات التي ستبقى عرضة للهجوم في أي اتفاق لوقف إطلاق النار. وفي مؤشر واضح على صعوبة المهمة وافقت ما تسمى جماعة جيش الإسلام على المشاركة في محادثات السلام لكن زعيمها زهران علوش قتل يوم الجمعة في غارة جوية سورية.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن مقتل علوش زاد من تعقيد الجهود

الرامية إلى تحقيق تسوية سياسية وأشارت إلى أن وزير الخارجية جون كيري أثار تلك المسألة مع نظيره الروسي سيرجي لافروف في محادثة هاتفية يوم الاثنين. ■

الجيش الباكستاني

يصادق على أحكام

باعدام ٩ إرهابيين

■ روالبندي (باكستان) .

د.ب.ا: صادق رئيس أركان

الجيش الباكستاني الجنرال

رحيل شريف على أحكام بالإعدام

صدرت بحق تسعة إرهابيين.

جاء ذلك في بيان أصدرته ادارة

العلاقات العامة للقوات المسلحة

الباكستانية أمس ، بحسب

قناة «جيو نيوز» الاخبارية.

ووفقا للبيان، هؤلاء الإرهابيون

تورطوا في ارتكاب جرائم شنيعة

مرتبطة بالإرهاب ، بما في ذلك

شن هجمات على مسجد باراد لان

ومقر الاستخبارات العسكرية ،

ووكالات لانفاذ القانون إضافة

الى اختطاف مدنيين في لاهور

وقتلهم. كانت محاكم عسكرية قد

قامت بمحاكمة المدانين. يذكر أن

عدد الأشخاص الذين تم اعدامهم

على خلفية أعمال إرهابية بلغ

حتى يوم الثلاثاء الماضي ٣٠٠

شخص منذ قيام الحكومة

بالباكستانية برفع حظر استمر

سنة أعوام على تنفيذ عقوبة

الإعدام ، وذلك عقب هجوم شنه

مسلمو طالبان على مدرسة

عسكرية في مدينة بيشاور بشمال

غرب البلاد في شهر ديسمبر عام

٢٠١٤ وأسفر عن مقتل نحو ١٣٣

طالبا. ■

ملكة الدنمارك تحث مواطنيها

على ممارسة حياتهم اليومية

بثقة دون خوف

■ استوكهولم.د.ب.أ: حثت الملكة

مارجريت الثانية ملكة الدنمارك

المواطني على عدم العيش في خوف

لدى تناولها الهجمات الإرهابية

التي شهدتها العاصمة الفرنسية

باريس والدنماركية كوبنهاجن

في عام ٢٠١٥. وأضافت الملكة في

حديثها الملتف بمناسبة رأس السنة

الجديدة :، يجب ألا يكون رد فعلنا

على ذلك هو الخوف المؤدي إلى

الشلل. وفي فبراير الماضي قتل

رجل مسلح شخصين في هجومين

في كوبنهاجن في فعالية عن

حرية التعبير ولاحقا في الكنيس

الرئيسي بالمدينة ثم ما لبث أن لقي

المسلح حتفه على يد رجال الشرطة.

واستطردت الملكة : « ينبغي أن

نتكيف مع أوضاعنا كما هي ويجب

علينا أن نتحلى باليقظة ولكن يجب

أن نعيش حياتنا اليومية في ثقة

وفي حالة معنوية جيدة ... في

الواقع إن الخوف يجعلنا ضعفاء».

وتحدثت الملكة كذلك عن تدفق

اللاجئين، مشيرة إلى أن «العديد

من اللاجئين طلبوا الحماية في

الدنمارك». ■

فرنسا: الحرب

على داعش بدأت

«تؤتي ثمارها»

■ المنامة . وكالات: اعتبر وزير الدفاع

الفرنسي جان إيف لو دريان أن الحرب

على داعش بدأت «تؤتي ثمارها»، وذلك

خلال تفقده الجنود الفرنسيين على

حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول

الموجودة في مياه الخليج. وقال الوزير

الفرنسي مخاطبا الجنود «ان مصير

الحرب (ضد داعش) يتحدد هنا» مضيفا

«لقد بدأت الاستراتيجية تؤتي ثمارها

: في كل مكان نلاحظ أن داعش باتت

تعتمد موقفا دفاعيا، قليل الفاعلية باي

حال، كما يدل على ذلك خسارة مدينة

الرمادي العراقية. وأضاف لودريان

«قبل أسابيع قليلة تلقت فرنسا ضربة في

القلب هذا الاعتداء على أرضنا يدعو الى

الرد حيث تنتظم داعش لمهاجمتنا» في

إشارة الى معسكرات تدريب الإرهابيين

في سوريا. وبدأ داعش أيضا يوسع

نفوذه في ليبيا حيث له معسكر تدريب

بحسب الاستخبارات الفرنسية وبات

يشكل تهديدا تدريجيا على ابواب

أوروبا. لكن لودريان أوضح عبر قناة

«تي اف ١» الفرنسية أن شن ضربات

في ليبيا التي ترتقب تشكيل حكومة

وحدة وطنية بموجب اتفاق رعته الامم

المتحدة «ليس على جدول الأعمال».

وقال مصدر حكومي فرنسي ان قوة

دولية يمكن أن تشكل بتفويض من

الامم المتحدة اذا شكلت حكومة الوحدة

وطلبت المساعدة في إعادة الأمن الى هذا

البلد. في المقابل، قال لودريان «بالنسبة

الى سوريا والعراق ينبغي مواصلة

الضربات، العدو بدأ يتراجع». ودخلت

حاملة الطائرات شارل ديغول في

الحرب على الإرهابيين بعد الاعتداءات

التي استهدفت باريس في الثالث عشر

من نوفمبر الماضي، ووصلت الى شرق

المتوسط قبل أن تنتقل الى مياه الخليج

منذ العشرين من ديسمبر. وقد توقفت

لبضعة ايام في المنامة. واكد الوزير ان

«هدفنا ببساطة هو تدمير هذه المنظمة

الإرهابية». وأضاف «لتدمير عدونا

ينبغي أولا اضعاف قدراته واحتواؤه»،

في إشارة الى حملة الضربات الجوية

التي يشنها التحالف الدولي ضد

الإرهابيين منذ صيف ٢٠١٤. ■



■ طفل سوري يطل من نافذة حافلة تغادر ساحة احتفال باستقبال العام الميلادي الجديد في ضواحي دمشق. أ ف ب

الجيش السوري يكبد الإرهابيين خسائر بالأفراد والعتاد

دمشق. «الوطن»:

■ كبدت وحدات الجيش السوري العاملة في درعا وريفها التنظيمات الإرهابية خسائر في الأفراد والعتاد. وأفاد مصدر عسكري بأن وحدات من الجيش والقوات المسلحة “أوقعت أفراد مجموعة إرهابية قتلى ومصابين في محيط بنايات السكك شمال شرق بلدة عتمان” بريف درعا الشمالي.

وأضاف المصدر أن “وحدات من الجيش تمكنت من تدمير مريض هاون ومقر للتنظيمات الإرهابية خلال ضربات مركزة على أوكارهم في بلدة عتمان” الواقعة على بعد ٤ كم شمال مدينة درعا.

وأفاد المصدر في وقت لاحق بأن “وحدات من الجيش والقوات المسلحة دمرت مقرا للجموعات الإرهابية في درعا المحطة وأوقعت العديد من

الإرهابيين قتلى ومصابين في مخيم النازحين ودمرت مريض هاون بحي الأريعين في درعا البلد”.

وتعد درعا البلد خط إمداد رئيسيا بالسلاح والمرتقة للتنظيمات الإرهابية بدعم من إسرائيل وأنظمة دولية وإقليمية. وكانت وحدة من الجيش دمرت أمس تجمعات لإرهابي

ما يسمى “درع الإسلام” وعددا من الباتهم في حارة الجبابجة وحارة البدو والجمر القديم بمنطقة درعا البلد.

وكان الجيش السوري شن هجوما في هضبة الجولان الخميس.

وقال مسلحون إن الهجوم بدأ في الفجر عندما اقتحم الجيش قرية الصمدانية الغربية.

وقال الجيش إن القرية أصبحت تحت سيطرته. وقال سكان ومسلحون إن قوات الجيش تقدمت تحت ستار

الأمطار والضباب صوب بلدة الحمدانية

الاستراتيجية في هضبة الجولان

السورية التي خسرتها قبل عامين.

وقال أبو يحيى المتحدث باسم فصيل

الوية الفرقان إن الجيش شن هجوما

الكثيف حيث انخفض مدى الرؤية

لبضعة أمتار.

ووقعت الهجمات في محافظة القنيطرة

وهي منطقة حساسة على بعد نحو ٧٠

كيلومترا جنوب غربي العاصمة دمشق.

وشهدت معارك متكررة بين عدة

جماعات مقاتلة والجيش السوري

والفصائل المتحالفة معه.

وقال عضو في جماعة سيف الشام إن

الجيش يعتمد بشكل كبير على القوات

البرية والقصف المدفعي العنيف.

وبسبب القرب من الحدود الإسرائيلية

يصبغ على الجيش استخدام السلاح

الجوي بشكل مكثف. ■

مع استهلال أوروبا ٢٠١٦ بالخواف الأمنية

ألمانيا تعلن الاشتباه في «اعتداء انتحاري» لداعش .. والمنفذون المحتملون سوريون وعراقيون

السلطات إجراءات الأمن خلال الاحتفال التقليدي بإسقاط كرة من الكريستال في ساحة تايمن سكوير والذي احتشد أكثر من مليون شخص لمأتمه.

وفي بلجيكا قالت الشرطة

الخميس إنها تحثج ثلاثة

أشخاص لاستجوابهم في إطار

تحقيق في مخطط لتنفيذ هجوم

في بروكسل عشية رأس السنة.

وألغت السلطات يوم الأربعاء

عرض الألعاب النارية الذي يقام

عادة بمناسبة العام الجديد في

العاصمة مشيرة الى مخاوف من

هجمات محتملة للمتشددين.

وألغت الشرطة القبض على

سبعة أشخاص بعد داهمة ستة

مواقع في العاصمة البلجيكية

وموقع خارج المدينة. كما

ضبطت أجهزة حاسوب وهواتف

محمولة وأدوات لرياضة

الإيرسوفت التي تستخدم

فيها بنادق لإطلاق مقذوفات

بلاستيكية غير فتاكة.

وتم الإفراج عن ثلاثة من

السة في وقت لاحق أمس

الخميس. وفي اسطنبول التي

ترتبط بين قارتي أوروبا وآسيا

قالت الشرطة إنها زادت عدد

أفرادها في شوارع المدينة إلى

نحو عشرة آلاف.

وألغت الشرطة التركية يوم

الأربعاء القبض على شخصين

يشبته بانتماتهما لداعش ويعتقد

أنهما كان يخططان لهجمات

انتحارية عشية العام الجديد في

العاصمة أنقرة. ■

لأ تزال سارية.

وشهدت ألمانيا تحذيرا مماثلا

في الأونة الأخيرة. ففي ١٧

نوفمبر، أي بعد أربعة أيام من

اعتداءات باريس التي خلفت

١٣٠ قتيلًا، تم في اللحظة

الأخيرة الغاء مباراة ودية في

كرة القدم بين ألمانيا وهولندا

بسبب تهديد باعتداء.

وأفادت الشرطة المحلية

يومها أن لديها «مؤشرات جدية

الى التخطيط لاعتداء بواسطة

قنبلة في الملعب» في المساء الذي

تقام فيه المباراة. لكن المحققين

لم يعثروا على اي عبوة ولم

يعتقلوا اي مشتبه به. ولاحقا،

رفضت السلطات الألمانية مرارا

الادلاء بمعلومات عن طبيعة

التهديد وحجمه ومصدره.

وذكرت بعض وسائل الاعلام

الألمانية ان التحذير نقلته

الاستخبارات الفرنسية.

وبدأت أوروبا العام الجديد

بمخاوف أمنية مزدايدة حيث

رفعت قوات الأمن في العديد

من العواصم الأوروبية حالة

التأهب بعد عام شهد هجمات

شنها منتشدون من بينها هجمات

باريس في نوفمبر التي أسفرت

عن مقتل ١٣٠ شخصا وأعلن

داعش المسؤولية عنها.

وانتشر الجنود في العاصمة

الفرنسية وزادت قوات في لندن

ومدريد وبرلين واسطنبول

من تواجدها خلال الاحتفالات

بقدموم عام ٢٠١٦.

وفي نيويورك عززت



■ ضباط شرطة ألمان يقفون للحراسة محطة القطار الرئيسية في ميونيخ أمس

أ ف ب

الشرطيون بـ٥٥٠ عنصرا.

وأفاد مصور صحفي أن

الأجواء كانت هادئة في ميونيخ

حيث اختشر عدد كبير من عناصر

اندري رئيس شرطة مدينة

ميونيخ أن المعتدين المحتملين

هم سوريون وعراقيون.

وكان اندري قد أكد في

وقت سابق أنه لم يتم التعرف

بعد ما إذا كان الأشخاص

الوارد أسماؤهم من قبل جهاز

استخبارات صديق موجودون

بالفعل، وتابع أن التحقيقات

تجاهلها.

لكن متحدثة باسم الشرطة

أوضحت أن هناك «مؤشرات

يمكن الركون اليها» ولم تستبعد

المتحدثة ان يتم استهداف موقع

المحطة



سويس أربيان
SWISS ARABIAN

C. P. No. 1400494

مستطفا: محل الواس، سوق الحبوب، مستشفى حبيبي حصار، محل ك. إم للتجارة أهراب، سوق مطبخ
مركز النهضة، مجمع العريش، صلالة، القرية بجانب إدارة الكهرباء، شارع السلام مجمع دائري خلف
مستطفا: مقابل محل حسانة بجانب بنك أهراب، سوق الحبوب، مستشفى حبيبي حصار، محل ك. إم للتجارة أهراب، سوق مطبخ

هاتف: ٢٤ ٧١ ٣٧ ٧٣ Call Us: 2471 3773 www.swissarabian.com



بنك مسقط
bank muscat

الملاعب الخضراء
green sports



هنا تلعب أكثر

الملاعب الخضراء
تفتح باب الطلبات
لعام ٢٠١٦

يبدأ التسجيل من ٢٠ ديسمبر ٢٠١٥ وينتهي إلى ٢٨ يناير ٢٠١٦

www.bankmuscat.com

السبت ٢١ من ربيع الأول ١٤٣٧ هـ. الموافق ٢ من يناير ٢٠١٦ م. العدد: (١١٨٢٨). السنة الـ ٤٥

« الاحتفال بتكريم كوكبة من الرياضيين بولاية المصنعة...»

« الأهلي يهزم الاتحاد ويبلغ نهائي كأس ولي العهد السعودي للمرة الثانية على التوالي..»

« مهمة سهلة لأهل القمة برشلونة والتليكو مدريد وريال مدريد في الدوري الإسباني..»

14

15

18



الرياضة

SPORTS

sports@alwatan.com.om

13



الصراع يتجدد

■ الصراع يتجدد في الدوري الانجليزي لكرة القدم عندما يستضيف نيوكاسل الثامن عشر اليوم في المرحلة العشرين الفريق اللندني أرسنال في العام الجديد بعد أن أمسك بالصدارة، وذلك للمرة الثالثة في السنوات الـ١٤ الأخيرة، وهو يسعى إلى استغلال النتائج المتذبذبة لمنافسيه الأقوياء مانشستر يونايتد وتشلسي حامل اللقب ومانشستر سيتي للخفر باللقب للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٤. ويمني ليستر سيتي النفس بعودة هدفه جيمي فاردي والدولي الجزائري رياض محرز إلى سكة التهديد وتحقيق الفوز الثاني عشر هذا الموسم ورفع رصيده إلى ٤٢ نقطة وهو الهدف المنشود من المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري لضمان البقاء في الدوري الممتاز.. واللحظة تظهر الصراع القوى بين لاعبي ليستر سيتي ومانشستر سيتي في الجولة السابقة . رويترز

■ تفاصيل ص١٦و١٧

سلمان بن إبراهيم يطلق برنامجه الانتخابي لرئاسة الفيفا

■ المناطة. د.ب.أ: أطلق الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والمرشح لرئاسة الاتحاد الدولي (فيفا)، برنامج حملته الانتخابية والذي يهدف إلى إصلاح وإعادة هيكلة وتنظيم الفيفا لتكون مؤسسة خدمية تتمتع بأعلى المعايير المهنية والأخلاقية؛ من خلال التطوير المهني الراسخ، والعمل على تحسين فرص الأقليات بشكل فاعل، والاستماع الدائم الى جميع الأصوات المعنية بمصلحة المنظمة.

ويقترح البرنامج الانتخابي للشيخ سلمان فصل الاتحاد الدولي إلى «فيفا لكرة القدم، يكون مسؤولاً عن كافة القضايا التي تتعلق بهذه الرياضة ووفرة الأحداث التي تتضمنها أنشطة اللعبة، وفيفا إدارة الأعمال، التي تتولى إدارة القضايا المالية والتجارية والتطوير. وفي هذا السياق، أكد الشيخ سلمان أن الطريقة الوحيدة لضمان إعادة إحياء الفيفا من جديد بحيث يكون خاضعا للمساءلة ويحظى بالاحترام «هي الفصل الصارم بين الموارد المالية والإشراف على تدفق الأموال التي يتم إنفاقها». وأضاف: «يجب إعادة هيكلة الاتحاد بدءا



■ سلمان بن إبراهيم

المالي للفيفا؛ بحيث يشمل أدق تفاصيل الإنفاق التي تتضمن مبالغ كبيرة». وقال: «الفيفا لم يفشل في كل المجالات؛ فتقرير الأنشطة السنوي للمنظمة يعتبر وثيقة يحتذى بها لا يقرأها الكثيرون أو حتى يعلمون عنها، لا يجب علينا التغاضي عن كل شيء ببساطة بما في ذلك أنشطة المنظمة التي تستند إلى أرضية صلبة، كما لا ينبغي علينا التخلي عن المسؤوليات القائمة التي يطالب بها الأعضاء ويتوقعونها بشكل مشروع». ويتضمن برنامج الشيخ سلمان نهجا مختلفا ومتميزا يصبو إلى التطوير والتنمية؛ من خلال التركيز على «التطوير الذي يستند إلى متطلبات الأفراد» وليس منهجية «الواحد للجميع» التي تستند إليها السياسة القائمة. وأكد على أهمية تعزيز برامج التطوير القائمة قائلا «يجب علينا الانتقال من النهج العام إلى نهج تطوير الأهداف والارتقاء بكافة أجزاء المنظومة الكروية، ينبغي علينا المضي بخطوات جريئة إلى الأمام وتحقيق أقصى قدر من الدعم للأعضاء الذين يستحقون ذلك، والذين لن يتمكنوا من القيام بمهامهم دون دعم الفيفا». وختم الشيخ سلمان بيانه بالقول: «إن من شأن العزم والعمل الصادق والإجراءات الفعالة فقط أن توفر البيئة المثالية التي يحتاج إليها الاتحاد الدولي لكرة القدم، وسأعمل على تخصيص وقتي وطاقتي للقيام بذلك بسرعة وبصورة دائمة وذلك بمعية فريق عمل يتحلى بالمهنية والقدرة على الإبداع، هذا هو موقفي وهذا ما أتق بأنني قادر على القيام به عند انتخابي».

ليست فقط الأشخاص الأربعين الذين تم القبض عليهم أو إادنتهم أو فعليا اتهامهم بعدد من القضايا؛ إذ أنها تتجاوز في مكانتها مجموع الموظفين الأربعمئة الذين يمثلون ٤٠ دولة، والذين يعانون من الأذى الذي تسبب فيه آخرون ممن يرتبطون بالمنظمة ارتباطا ضعيفا». وأكد أن أول ما سيقوم به، عند انتخابه، هو جمع كافة الموظفين والمباشرة في حوار مستمر وبناء مع الجميع قائلا: «لقد ولت الأيام التي ينفرد فيها الأشخاص باتخاذ القرار من أرباحهم العاجية، وظيفتي ستكون إعادة توحيد الموظفين على جميع المستويات، والاستماع اليهم، والتعلم من تجاربهم الفردية والجماعية، وسأقوم بالريادة من خلال تفويض الصلاحيات مع التشديد على المشاركة، فأيام الأوامر المنفردة قد ولت». وأعلن الشيخ سلمان التزامه بالشفف عن جميع المعلومات المالية وتقديمها للرأي العام، وقال «في حالة انتخابي رئيسا، فأبني ساكون رئيسا غير تنفيذي، إذ أنني لن أقوم بإدارة متناهية الصغر للاتحاد، كما أنني لن ألعب دورا في القضايا التشغيلية اليومية،

■ فرانكفورت.د.ب.أ: أعلن نادي اينتراخت فرانكفورت الألماني لكرة القدم تعاقد مع لاعب الوسط المجري سزابولكوس هوسزتي. وانضم هوسزتي ٣٢ عاما قادما من صفوف تشانج تشون ياتاي الصيني بعقد يمتد حتى

أحمد الفهد في رسالة تهنئة بالعام الجديد

ريو ٢٠١٦ ستعطي الرياضة فرصة لاستعادة توازنها

سنرى فخر وشغف الرياضيين عندما يحققون حلمهم بالنافس في أكبر محفل رياضي في العالم، انها مكافأة سنوات من التضحية والتفاني.سنرى فرح وحماس المشجعين عندما يشجعون الرياضيين في جميع انحاء العالم، من الدول الكبيرة والصغيرة.وستشهد الحماسة والإثارة في الاستضافة البرازيلية، فدورة الألعاب الاولمبية تزور أمريكا الجنوبية للمرة الأولى ما يعد بأن تشهد ريو كرنفالا في المنافسات والثقافة.

ان كل من له علاقة بالرياضة والحركة الاولمبية، من رياضيين ومدربين ومسؤولين، عليه واجب الحرص على ان تكون العا ب ٢٠١٦ مضيفة وبراقة في جميع انحاء العالم. على صعيد المجلس الأولمبي الآسيوي، فانا ستحتفل بدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية الخامسة في سبتمبر ٢٠١٦ في دانانج، فيتنام.بعد خلق عام ٢٠١٥ من اي ألعاب آسيوية، ستكون لدينا اول العاب رياضية متعددة منذ دورة الألعاب الشاطئية الرابعة في فوكيت، تايلاند، التي اقيمت في نوفمبر ٢٠١٤، لذلك سنتمكن من تجديد علاقتنا وتكوين صداقات جديدة.أخيرا، أتمنى لجميع الرياضيين في آسيا واللجان الأولمبية الوطنية الآسيوية مشاركة ناجحة في ريو ٢٠١٦، واتطلع إلى وجوه عشاق الرياضة في جميع أنحاء العالم في فيتنام في الألعاب الشاطئية الخامسة. ■

■ وجه أحمد الفهد الصباح بصفته رئيسا للمجلس الأولمبي الآسيوي ورئيس انوك – اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية – رسالة تهنئة بالعام الجديد الى الاسرة الرياضية الآسيوية والحركة الرياضية العالمية، معتبرا ان عام ٢٠١٦ له أهمية استثنائية كونه يشهد دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في ريو البرازيلية ما سيعطي الرياضة فرصة لاستعادة توازنها بعد الاحداث التي رافقتها في ٢٠١٥. وجاء في رسالة سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح: نيابة عن المجلس الأولمبي الآسيوي، فإنه لمن دواعي سروري أن أتمنى للجميع في الاسرة الرياضية الآسيوية والحركة الأولمبية سنة سعيدة في الألعاب الآسيوية بطبيعة الحال، أن سنة ٢٠١٦ هي سنة دورة الألعاب الأولمبية، فكل الأنظار مركزة على ريو دي جانيرو من ٥ الى ٢١ أغسطس..ان دورة الألعاب الأولمبية هي دائما مهمة، ولكنني أشعر بأنها أكثر أهمية في عام ٢٠١٦ بعد الاحداث التي هزت الرياضة الدولية في جميع أنحاء العالم في الأشهر الأخيرة.إن ألعاب ريو ٢٠١٦ ستتمخ بالتحالي الحركة الأولمبية فرصة رائعة لاستعادة ثقة الجمهور بالرياضة الدولية، وتذكر الجميع كيف يمكن أن تكون الرياضة رائعة وملهمة على أعلى مستوى.إن الألعاب الاولمبية الصيفية في ريو يمكن ان تعيد الانتماسة على وجوه عشاق الرياضة في جميع أنحاء العالم من خلال اظهار الافضل في السعي من أجل الذهب الأولمبي.

في كأس اليابان:

جامبا اوساكا يحتفظ باللقب



■ ياسوهيتو اندو لاعب جامبا اوساكا(وسط) يحاول التقدم بالكرة خلال مباراة فريقه أمام اوراوا ريد دايموندز أمس. أ ف ب

■ طوكيو .أ.ف.ب: احتفظ

جامبا اوساكا بلقب بطل مسابقة كأس اليابان لكرة القدم بتغلبه على اوراوا ريد دايموندز ٢-١ في المباراة النهائية أمام ٤٣ الف متفرج.

ويدين جامبا اوساكا بلقبه الى المهاجم البرازيلي اندرسون اوليفيرا باتريك الذي سجل الهدفين في الدقيقتين ٣٢ و٥٣، فيما سجل شينزو كوروكي هدف اوراوا ريد دايموندز الوحيد في الدقيقة ٣٦.

وهو اللقب الرابع لجامبا اوساكا، وصيف بطل الدوري، في المسابقة بعد اعوام ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ و٢٠١٤، فيما تجمد رصيد اوراوا ريد دايموندز عند لقبين ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ ■

ختام الماراتون الرياضي بولاية المصنعة

المصنعة . من خليفة بن عبدالله الفارسي:

■ رعى سعادة الشيخ ناصر بن خميس بن محمد الخميسى عضو مجلس الشورى بالولاية وبحضور عدد من الرياضيين الماراثون الرياضي الذي أقيم بولاية المصنعة، والذي يأتي ضمن البرامج التي أعدتها الولاية ابتهاجا بالعيد الوطني الخامس والأربعين المجيد بمشاركة واسعة من شباب الولاية، حيث كانت الانطلاقة من دوار المصنعة والنهائي امام حصن الولاية بمسافة ٥ كم وجاءت نتائج السباق على النحو التالي المركز الأول كبار أمجد بن خليفة البلوشي والمركز الثاني خميس بن عامر الصنيدعي وفي المركز الثالث جاء عادل بن عيسى البلوشي وفي فئة الناشئين حصل قصي بن صالح المخيني وفي المركز الثاني خميس بن محمد العجمي وجاء في المركز الثالث خالد بن راشد السريحي وفي نهاية الماراثون قام سعادة الشيخ راعي المناسية بتكريم الفائزين في الماراتون ■



■ تكريم المجيدين



■ تكريم راشد بن محمد السعدي رئيس نادي المصنعة كأفضل شخصية رياضية لعام ٢٠١٥ على مستوى الولاية



■ التكريم

المصنعة . من خليفة بن عبدالله الفارسي:

■ رعى المكرم المهندس خلفان بن صالح الناعبي عضو مجلس الدولة وبحضور الشيخ المكرم ناصر بن سعيد الهادي والمكرم أحمد بن محفوظ الصالح أعضاء مجلس الدولة بالولاية وصالح بن عبدالله الفارسي النائب الثاني للاتحاد العماني لكرة القدم ورئيس لجنة المسابقات والشيخ راشد بن محمد السعدي رئيس النادي وعدد من الشخصيات الرياضية الاحتفال الذي نظمه مجمع الهادي لتكريم اللاعبين والفرق الرياضية واللجان الثقافية، وذلك بالتعاون مع نادي المصنعة الرياضي الثقافي تضمن الحفل عددا من الفقرات القرآن الكريم بعده قدم المهندس بدر الهادي كلمة المجمع أكد من خلالها على أهمية تضامن القطاع الخاص ودعمه للمناشط الرياضية والثقافية بالولاية، كما ألقى يوسف السعدي امين الصندوق كلمة النادي شكر فيها مبادرة مجمع الهادي لتكريم الكوكبة الرياضية بالولاية موضحا الجهود التي بذلتها إدارة النادي وتنوع بعدها الفقرات، حيث أدت فرقة القرية للموسيقى العسكرية مجموعة من الحانها الشجية وقدمت عددا من القصائد بعد ذلك تم عرض لأهم الإنجازات التي حققها النادي في جميع المناسبات بعد ذلك قام راعي المناسية بإرفاقه المهندس بدر الهادي بتكريم المجيدين، حيث تم تكريم الفريق الأول لكرة القدم والمخسر لمجموعته بكأس مازدا للمحترفين لهذا الموسم والمأهل للدور نصف النهائي لنفس البطولة وكرم فريق كرة القدم لفئة الشباب الحاصل على المركز الثالث على مستوى السلطة وفريق ألعاب القوى للناشئين الحاصل على المركز الأول في سباق اختراق الضاحية على مستوى السلطة وفريق ألعاب القوى للشباب الحاصل على المركز الثالث



■ راعي المناسبة والحضور

تكريم المجيدين في الأنشطة الرياضية والثقافية هو مطلب مهم لتشجيعهم ودفعهم للعبادة دوما والمشاركة في مختلف الأنشطة، كما يعتبر التكريم منطلقا رئيسيا لصقل مواهب الشباب واكتشافها وتنميتها واستغلالها الاستغلال الامثل فيما يخدم الولاية. كما قال نشكر الجهود المبذولة في سبيل رفعة الولاية ورفيقا، ونبارك للولاية نهوضها الرياضي والثقافي» ■

الذين حققوا انجازات للنادي على المستوى الفردي وكذلك تكريم المساهمين والداعمين في إنجاح الأنشطة الرياضية والثقافية على مستوى الولاية كما تم تكريم الشيخ راشد بن محمد السعدي رئيس نادي المصنعة كأفضل شخصية رياضية لعام ٢٠١٥ على مستوى الولاية هذا وقد اقيم الحفل بمجمع الهادي بولاية المصنعة وصرح المكرم المهندس خلفان الناعبي بقوله: »

الأولى وفريق برج ال خميس الحاصل على المركز الأول بدوري الدرجة الثانية وفريق اللدة الحاصل على المركز الأول على مستوى المحافظة بمسابقة شجع فريقك لكرة الطائرة وفريق التعاون الحاصل على المركز الأول على مستوى المحافظة والثاني على مستوى السلطة بمسابقة شجع فريقك لكرة القدم كذلك تم تكريم مركز درازة للمحركات الحاصل على المركز الأول بدوري الدرجة

في اختراق الضاحية وفريق كرة القدم الشاطئية الحاصل على المركز الثاني بالإضافة الى تكريم فريق الألعاب التقليدية الحاصل على المركز الثاني على مستوى السلطة كما كرمت الفرق الأهلية التابعة لنادي المصنعة والتي حققت انجازات متنوعة والفرق هي فريق القرم الحاصل على المركز الأول بدوري النخبة بالنادي وفريق سور الساحل الحاصل على المركز الأول بدوري الدرجة

الرياضي 15 إشادة

في الدوري القطري

الريان المبتلى بالإصابات في مهمة صعبة أمام الخريطات

■ الدوحة . رويترز: سيكون لزاما على الريان تجاوز إصابة مجموعة من لاعبيه الأساسيين عندما يواجه الخريطات اليوم في دوري نجوم قطر لكرة القدم فيما سيمسي البرتغالي بيدرو كاشينينا المدرب الجديد للغرافة لبداية جيدة مع الفريق. ويتصدر الريان جدول الترتيب برصيد ٣٩ نقطة ويغارق عشر نقاط عن الجيش أقرب ملاحقيه والذي يلعب ضد السيلية غدا الأحد. وسيعيب الثلاثي موسى هارون وفيتكتور كاسيريس وسيباستيان سوريلا عن الريان عند مواجهة الخريطات.

وقال خورخي فوساتي مدرب الريان في المؤتمر الصحفي الذي يسبق اللقاء «لأول مرة هذا الموسم يغيب مثل هذا العدد من اللاعبين لكنني لا أعمل مع ١١ لاعبا فقط بل مع الفريق بالكامل». وأضاف «في اخر مباراتين أمام الأهلي والسيلية غاب كاسيريس لكن عبد الرحمن الكربي نجح في تعويضه وقدم أداء جيدا».

وتابع «يجب ألا تتأثر الفرق الكبيرة بغياب لاعب أو أكثر حتى وإن كانوا من العناصر المؤثرة». وفاز الريان ٢-١ على الخريطات في سبتمبر الماضي على الرغم من تأخره بهدف من لاعبه جار الله المري الذي يلعب في صفوف الخريطات على سبيل الإعارة لكن ناثان ريبيرو وكاسيريس سجلا هدفين في الشوط الثاني ليفوز متصدرا الدوري باللقاء.

وقال فوساتي «الخريطات منافس صعب أمام كل الفرق التي لعب امامها هذا الموسم باستثناء الهزيمة ٧-٠ صفر امام لخويا». ولم يخسر الخريطات بفارق هدفين أو أكثر في البطولة هذا الموسم سوى في مباراتين الأولى أمام



■ عبد الله البريكي

في الدوري الكويتي

الكويت يهزم القادسية في مباراة القمة

■ الكويت. أ.ف.ب: حسم الكويت مباراة قمة المرحلة الحادية عشرة من بطولة الكويت لكرة القدم بعد تغلبه على القادسية ٣-١ . وسجل عبدالله البريكي (٢٥ و٤٧) وفهد حمود (٣٧) اهداف الكويت، والغيني سيدوبا سامواه (٦١) هدف القادسية الذي لعب منذ الدقيقة ٨١ متفوقا بعد طرد سلطان العنزي. وبات الكويت حامل اللقب الفريق الوحيد هذا الموسم بلا هزيمة ورفع رصيده الى ٢٦ نقطة في المركز الثاني متخلفا عن القادسية المتصدر بفارق هدف واحد مع مباراة اقل. وتغلب السالمية على الفحيحيل بثلاثة اهداف للاعبي جمعة سعيد (٤٦) وحمد العنزي (٦٣) والارندي عدي الصيفي (٢٠+٢) مقابل هدف لسالم الهاجري (٧٥).

وعزز السالمية موقعه في المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة، فيما وقف رصيد الفحيحيل الثامن عند ٩ نقاط. وفاز كاظمة على اليرموك بأربعة أهداف للبرازيلي اليكس ليما (٣٩) ومواطنه باتريك فايبانو (٤١) ويوسف ناصر (١٠+٤) ومشاري العازمي (٩٠) مقابل هدف لمحمد الصالح (٨١). وبات لكازمة ١٦ نقطة في المركز الرابع، فيما تجمد رصيد اليرموك عند ٧ نقاط في المركز الحادي عشر. ■

في الدوري المغربي

التعادل بدون أهداف بين نهضة بركان والمغرب التطواني

■ الرباط . رويترز: تعادل نهضة بركان بدون أهداف مع ضيفه المغرب التطواني أمام جمهور ضخم ليحافظ الفريقان على موقعيهما في النصف الأول من جدول ترتيب دوري المحترفين المغربي لكرة القدم.

ولم يشهد الشوط الأول أي فرص حقيقية للتسجيل بينما اقترب المغرب التطواني من هز الشباك ثلاث مرات في الشوط الثاني بينها فرصتان لباسين لكل.

ويملك نهضة بركان ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة بالتساوي مع المغرب التطواني في المركزين الخامس والسادس على الترتيب.

ويتأخر نهضة بركان والمغرب التطواني – الذي حافظ على سجله الخالي من الهزائم في اخر تسع مباريات لكنه تعادل لثلاث مرة في أربعة لقاءت – بفارق الأهداف عن الجيش الملكي الرابع قبل أن يلتقي الأخير مع الدفاع الحسني الجديدي اليوم. ■

■ الرياض . د.ب.ا: أشاد الحكم السعودي الدولي السابق محمد فودة بنظيره الحالي تركي الخضير الذي ادار مباراة الاتحاد و الأهلي في ديربي جدة وقاد الخضير المباراة التي جاءت ضمن منافسات الدور نصف النهائي ببطولة كأس ولي العهد السعودي للمحترفين بشكل مميز . وصعد الاهلي للنهائي في ضوء هذه المباراة بالفوز بهدف دون رد على جاره الاتحاد .



■ سبستيان سوريا

في الدوري اللبناني

ختام مميز للذهاب بقمة بين العهد والنجمة



■ عباس عطوي

على مقربة من الصدارة والحفاظ على امل استعادة اللقب. ويعاني المدرب الروماني تيتا فاليريو من نقص حاد في لاعبيه بسبب الإصابة مثل خالد تكة جي وحسن المحمد والمهاجم مازن جمال إضافة الى ماهر صبرا الموقوف ما قد يدفعه الى اعتماد تكتيك جديد في مراكز اللاعبين بغية تدعيم خط دفاعه الذي يستعيد الفلسطيني محمد قاسم وخط وسطه الذي يستعيد أيضا حسن أومري الى جانب القائد عباس علوي ومحمد شمش. وفي ختام المرحلة الأحد، يخوض الصفاء المتصدر (٢٤ نقطة) مواجهة سهلة نسبياً ضد الاجتماعي طرابلس الثامن (١٢ نقطة) على ملعب صيدا البلدي. ويأمل الاول بمواصلة عروضه القوية وضمان لقب «بطل الخريف، المعنوي والإبقاء على سجله خاليا من الخسارة بقيادة المدرب اميل رستم. ويعول رستم على الحارس الدولي المتألق مهدي خليل وعلي السعدي ونور منصور وحسن هزيمة ومحمد زين طحان وعلاء

في الدوري المصري

صراع الكبار على القمة في افتتاح المرحلة الثانية عشرة

■ القاهرة . أ.ف.ب: تنطلق المرحلة الثانية عشرة من الدوري المصري لكرة القدم اليوم بمواجهتين كبيرتين بين اضلاع المربع الذهبي فيلتقي الداخلية الثاني (٢٢ نقطة) مع المصري البورسعيد الثالث (٢١)، والزمالك الرابع وحامل اللقب (١٧) مع مصر المقاصة المتصدر (٢٢).

على ملعب بتروسبورت، يدخل الزمالك مواجهته امام المقاصة في ظروف صعبة للغاية في ظل احتمال رحيل المدير الفني البرازيلي ماركوس باكينتا بعد اي نتيجة غير الفوز. وخلف باكينتا البرتغالي جيسوالدو فيرييرا وقاد الفريق في ٣ مباريات فخرس واحدة وفاز في أخرى وتعادل في الثالثة الأمر الذي يهدد مسيرة الفريق في الحفاظ على اللقب.

ويدرك باكينتا صعوبة المباراة، وقد ظهر نك في تركيزه على الجانب النفسي لدى اللاعبين والتشديد

وقال فودة في تصريحات لشبكة ام بي سي : الخضير كان رائعا جدا ومنح اللاعب كله ضوءا . و اضاف : لقد احتسب الخضير ٣٤ مخالفة كلها صحيحة وكان بعضها يققصها قرارات ادارية بكروت صفراء فقط . و أوضح قائلا :عندما اخترت تركي الخضير على فهد المرادسي ليس لتقليل بالآخرير ولكن الخضير الأفضل بهدونه .

جلوز يحمل آمال تونس في الفوز ببطولة إفريقيا لكرة اليد

تونس . رويترز: تعلق تونس آمالها على اللاعب وائل جلوز في استعادة لقب بطولة إفريقيا لكرة اليد التي تستضيفها مصر في الفترة من ٢١ وحتى ٣٠ يناير الجاري. وتلعب تونس في المجموعة الثانية بجانب انجولا والكونجو وكينيا وليبيا والكونجو الديمقراطية.

وأشاد الفرنسي سيلفان نويه مدرب منتخب تونس بالأداء الذي يقدمه جلوز مع برشلونة الاسباني. وقال نويه «سيدعم جلوز فرص تونس في المنافسة على لقب البطولة. المستوى الجيد الذي يقدمه سيفيد المنتخب عندما يخوض بطولة إفريقيا في مصر». وتابع «سيستخدم خبرته لدعم اللاعبين الشبان. سيمنحهم الدعم لتقديم أداء جيد». وتأمل تونس في استعادة اللقب الذي خسرتة بعد هزيمتها أمام الجزائر ٢٥-٢١ في المباراة النهائية قبل عامين.



■ وائل جلوز

في كأس ولي العهد السعودي

الأهلي يهزم الاتحاد ويبلغ النهائي للمرة الثانية على التوالي

■ الرياض. أ.ف.ب: بلغ الأهلي نهائي مسابقة كأس ولي العهد للمرة الثانية على التوالي اثر فوزه الصعب على جاره الاتحاد ١-٠ صفر على استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة أمام نحو ٥٣ ألف متفرج. وسجل فهد حمد الهدف الوحيد في الدقيقة ٤٤. ويلتقي الأهلي في النهائي مع الفائز في مباراة الهلال والشباب التي تقام في الرياض. وأخذ الاتحاد زمام المبادرة الهجومية منذ انطلاق الشوط الأول، وكان قريبا من التسجيل لولا براعة ياسر المسليم الذي تصدى لكرة عبد الرحمن الغامدي بصعوبة بالغة قبل أن تعود الكرة للغاني علي سولي مونتاري الذي صوبها قوية لتتمر من أمام المرمى (٣). ورد الأهلي بواسطة مهند عسيري الذي صوب كرة عرضية وصلته من سلمان المؤشر قوية بجوار القائم (١٢)، وأضاع فهد المولد فرصة ثمينة عندما واجه مرمى الأهلي ولعب الكرة ضعيفة لم يجد الدفاع صعوبة في إلغاء خطورتها (١٨). وواصل الاتحاد إهدار الفرص السهلة عندما انغرد عبد الرحمن الغامدي بالرمي وتباطأ في التسديد فخطف المدافع أسامة هوساوي الكرة (٢٣)، وتألق صفاة القرني في ظهوره الأول عندما تصدى لكرة سلمان المؤشر القوية وحولها بصعوبة بالغة الى ركنية (٢٥)■.



■ مهند عسيري

وتعديل موقعه في جدول الترتيب.

ويركز المدير الفني لأهلي البرتغالي جوزيه بيسيرو على الجانب النفسي للاعبيه من خلال الفصل التام بين أزمة مجلس الادارة الذي صدر حكم بحله وبين سعيهم لاستعادة بطولة الدوري.

ومن المتوقع ان تشهد تشكيلة الفريق بعض التغييرات الطفيفة مع عودة حسام عاشور وباسم علي من الإصابة، في وقت يأمل فيه المدير الفني للإنتاج شوقي غريب بتحقيق فوز مهم على أهلي يمنح لاعبيه دفعة معنوية تنسيهم سوء الطالع الذي لازمهم في المباريات الماضية. ويستضيف الاسماعيلي السابع (١٦ نقطة) في ثوبه التدريبي الجديد بقيادة المدير الفني التونسي نصر الدين النابلي، اتحاد الشرطة السادس عشر (٦ نقاط).

ويلعب اسوان (٨ نقاط) مع وادي دجلة (١٠)، وحرس الحدود قبل الأخير (٤) مع غزل المحلة

الايخير (٤).

وتختتم المرحلة الاثنتين فيلعب الاتحاد السكندري السادس (١٧ نقطة) مع انبي التاسع (١٤)، وطلائع الجيش العاشر (١٣) مع بتروجيت الحادي عشر (١٢)، والمقاولون العرب الخامس عشر (٧) مع سموحة الخامس (١٧). ■



لجراحة في وقت لاحق الخميس. وشارك جيفرسون في مباراتين فقط منذ عودته للملاعب بعد غياب ١١ مباراة بسبب الإصابة والإيقاف. ويبلغ متوسط جيفرسون ١٢,٥ نقطة هذا الموسم مع هورننس الذي حقق ١٧ انتصارا مقابل ١٤ هزيمة ويحتل المركز التاسع في القسم الشرقي. ■

■ نيويورك . رويترز: أعلن تشارلوت هورننس المنتس لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين أن لاعبه ال جيفرسون سيخضع لجراحة في ركبته اليمنى ومن المتوقع غيابه نحو ستة أسابيع عن الملاعب. وكشفت الفحوص التي خضع لها جيفرسون (٣٠ عاما) إصابته بتمزق في الغضروف المفصلي وسيخضع

سوانزي قد يفسد أي آمنيات لفان جال في العام الجديد

على عقب بفضل تغيير طريقة اللعب باستاد ليبرتي. كما أقسد سوانزي أول مباراة رسمية لفان جال كمدرّب ليونايّد في الجولة الافتتاحية لموسم ٢٠١٤-٢٠١٥ باستاد اولد ترافورد. وفي وجود سوانزي في المركز ١٧ ويونايّد في المركز السادس فإن المدرب الهولندي يجب أن يحقق الانتصار الذي يحتاجه لكن أي شيء أقل من ذلك سيزيد الضغط عليه.

وقال فان جال عن أول مباراة لفريقه في ٢٠١٦ «العام الماضي كان مليئا بمشاعر مختلطة ولم تنته ٢٠١٥ بشكل جيد مثلما كنا نرغب.» وأضاف «نعرف أنها ستكون مباراة صعبة وندرک أننا يجب أن نتحلى بالابتكار ونستفيد من الفرص اذا أردنا إنهاء هذه المسيرة الخالية من الانتصارات.» ■

■ لندن . رويترز: ستتبخّر أي آمنيات في عام جديد سعيد بالنسبة لمدرّب مانشستر يونايتد لويس فان جال اذا فشل فريقه في التغلب على سوانزي سيتي المتعثر باستاد اولد ترافورد في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم . ولم ينتصر يونايتد في آخر ثمانى مباريات بجميع المسابقات ويتعرض مدربه الهولندي - الذي تصدر فريقه الترتيب لفترة قصيرة في سبتمبر - لضغوط مع تزايد التكهّنات الإعلامية حول مستقبله.

ويمثل سوانزي - الذي أقال بالفعل المدرب جاري موك ويقوده آلان كيرتيس بشكل مؤقت - عقدة ليونايّد بطل أوروبا ثلاث مرات رغم أن النادي الويلزي فاز مرة واحدة خارج ملعبه هذا الموسم.

وفاز سوانزي بمبارياته الثلاث الأخيرة ضد يونايتد بنتيجة ٢-١ بينها انتصار في نهاية أغسطس عندما قلب المباراة رأسا



■ فان جال

كлуб مدرب ليفربول: بنتيكي يمكنه أن يصبح أفضل

■ لندن . رويترز: حث يورجن كlob مدرب ليفربول مهاجمه كريستيان بنتيكي على تطوير مستواه أكثر بعدما سجل اللاعب البلجيكي هدف الفوز على سنترلاند ١-٠ صفر في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم . وأحرز مهاجم أستون فيلا السابق هدف الفوز أيضا على ليستر سيتي يوم السبت الماضي لكن كlob لا يزال يبحث اللاعب الذي انضم لليفربول قبل بداية الموسم مقابل ٣٢,٥ مليون جنيه استرليني (١٧, ٤٨ مليون دولار) على تطوير مهاراته في جميع الجوانب. وقال كlob للصحفيين قبل مواجهة وست هام يونايتد اليوم «سجل كريستيان هدفا حاسما وهذا أفضل شيء يمكنك أن تفعله كمهاجم لكنه يستمتع أن يلعب بشكل أفضل. يمكنك أن تسهل الأمور في مباريات مثل لقاء أول أمس عندما تستغل أول فرصة تتاح لك.» وأضاف المدرب الألماني «لو لم (تستغل أول فرصة) فيجب عليك العمل في الدفاع والاسراع وإبطاء الأداء. هذا ما فعلناه.» وكان ديفيد سوليفان الملك الشريك لوست هام أعلن في وقت سابق أن ناديه اتصل بكlob قبل بداية الموسم من أجل قيادة الفريق. لكن كlob قال إن الوقت لم يكن مناسباً. وقال مدرب بروسيا دورتموند السابق «في الصيف لم أكن متاحاً. بالتأكيد لا يجب أن أحدث كثيرا في هذا الأمر.» أنا محظوظ في الحصول على الكثير من الاهتمام. وست هام ناد جيد لكن التوقيت كان خاطئا مظلم حدث مع كل الأندية التي أبدت اهتماما بي في هذا التوقيت.» وغادر جوردان هندرسون قائد ليفربول المعبد في الدقيقة ٦١ في مباراة الأربعاء لشعوره بألم في قدمه. لكن المدرب أكد أنه من المبكر اتخاذ قرار بشأن خطورة مشكلته. ■



■ بليجيري

بليجيري: تشكيلة مانشستر سيتي «كاملة»

■ لندن . رويترز: قد يكون مانويل بليجيري مدرب مانشستر سيتي من بين أقل مدربي الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم نشاطا في سوق الانتقالات في يناير بعدما قال إن تشكيلة فريقه الساعي لأحراز اللقب «كاملة». وكان النادي المملوك لأبوظبي الأكثر انفاقا في إنجلترا خلال الصيف بعدما تعاقّد بمبالغ طائلة مع لاعبين مثل رحيم سترلينج وكيفن دي بروين ونيكولاس أوتامندي. وقال بليجيري للصحفيين قبل أن يحل سيتي ضيفا على واتفورد المتألق اليوم، «أعتقد حقا أن هذه التشكيلة كاملة.» وأضاف المدرب التشيلي «مثلما قلت دائما لن نغلق الباب لكننا لا نفكر حقا في أي لاعب بالتحديد من أجل ضمه.» وسيلعب سيتي - المتأخر بثلاث نقاط وراء ثنائي الصدارة أرسنال وليستر سيتي مع انتصاف الموسم - بدون قائده المصاب فينس كومباني لمدة شهر على الأقل بينما يغيب أيضا سمير نصري. وغاب كومباني عن أكثر من نصف مباريات سيتي في الدوري هذا الموسم وشارك في تسعة لقاءات من ١٩ وغادر المعبد مصابا في غضون عشر دقائق من مشاركته كبديل في الشوط الثاني ضد سنترلاند يوم السبت الماضي. وقال بليجيري إن واتفورد الوافد الجديد - الذي يحتل المركز التاسع في الدوري بفارق سبع نقاط خلف سيتي - يبلي بلاء حسنا لكن فريقه في موقف جيد. ومضى قائلا «أفضل مركز دائما هو على قمة الترتيب لكنني أعتقد أن هذا الموسم استثنائي في الدوري الإنجليزي.» «نتأخر بثلاث نقاط عن الصدارة وأتمنى أن ننافس بقوة ونقدم أداء جيدا جدا في النصف الثاني من الموسم.» ■

■ رياض محرز



سبتمبر الماضي، قبل أن يتعرض لخسارته الأولى في الموسم وكانت على أرضه امام وست هام يونايتد ٢-١. وفشل مانشستر سيتي بعدها في الفوز في ٦ مباريات خارج القواعد (٣ تعادلات ومثلها هزائم).ويدرك بليجيري جيدا ان تعثر فريقه قد يفقده المركز الثالث لصالح توتنهام الصاعد في صمت والذي سيحل ضيفا على ايفرتون الجريح. ويتخلف توتنهام بفارق نقطة واحدة عن مانشستر سيتي وهو حقق الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة وهو سيبسعى الى استغلال المعنويات المزهوّة لايفرتون الذي سقط امام ضيفه ستوك سيتي ٣-٤ الاثنين الماضي. ويمكك ليفربول فرصة الارتقاء الى المركز الخامس مؤقتا عندما يحل ضيفا على وست هام السابع في افتتاح المرحلة اليوم. وعاد ليفربول الى سكة الانتصارات بعد ٣ مباريات مخيبة لحقق الفوز على ضيفه ليستر سيتي ومضيفه سنترلاند بالنتيجة ١-٠ (صفر) سجلهما الدولي البلجيكي كريستيان بينتيكي، وهو ما خوله الارتقاء الى المركز السابع بفارق ٩ نقاط خلف المتصدرين و٥ نقاط عن توتنهام صاحب المركز الرابع الاخير المؤهل الى مسابقة دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل. بيد ان مهمة ليفربول لن تكون سهلة امام الفريق الذي

الحق به خسارة مذلة على ملعب «أنفيلد رود» ذهابا وبلاذية نظيفة.. كما انه يتخلف عنه بفارق نقطة واحدة فقط. من جهته، يخوض مانشستر يونايتد اختبارا قاريا امام ضيفه سوانسي سيتي على ملعب «اولد ترافورد» في مباراة تطلق عليها شائعات حول مستقبل مدرب صاحب الضيافة الهولندي لويس فان غال. وكان سوانسي سيتي تغلب على مانشستر يونايتد ٢-١ في المرحلة الرابعة هذا الموسم وكانت الاولى لفريق «الشياطين الحمر» قبل ان تتدهور نتائجهم وترتفع هزائهم الى ٥ بينها ٣ متتالية في المراحل الأربع

الاخيرة و٤ متتالية في مختلف المسابقات في المباريات الخمس الاخيرة. وهذه المرة الاولى التي يتلقى فيها يونايتد اربع هزائم متتالية في موسم واحد (ثلاثة في الدوري وواحدة في دوري ابطال أوروبا) منذ اكتوبر-نوفمبر ١٩٦١. ويعود الانتصار الاخير ليونايّد الى ٢١ نوفمبر ضد واتفورد، قبل ان يفشل في تحقيق الفوز في ٧ مباريات متتالية قبل اللقاء (٦ في الدوري و٢ في دوري الإبطال)، وهذه اسوأ سلسلة له منذ ديسمبر ١٩٨٩-يناير ١٩٩٠، ما جعل فان غال مهددا بالاقالة حتى ان قسما من جمهور الفريق حمل في مباراة الإثنين امام تشلسي (صفر-صفر) طالب باقالته واستبداله بمدرب الفريق اللندني السابق البرتغالي جوزيه مورينيو الذي ترك مكانه للهولندي غوس هيدينك. وتحدثت وسائل الاعلام البريطانية كثيرا عن مستقبل فان غال في الاسابيع الأخيرة حتى انه اعترف السبت الماضي بانه غير واثق بشأن مستقبله، لكنه خرج فان من لقاء تشلسي اكثر ثقة وقال للصحافيين: «هل سأستقيل؟ على العكس.» ■



■ رانيري

نوفمبر خلال المباراة ضد ابغرتون (١-١)، لكن لاعب مرسييليا السابق تعافى بشكل أسرع مما هو متوقع. وقال بيليتش في مؤتمر صحفي «هل هو في وضع يسمح له باللعب» الجواب نعم. لقد عاد وهو يتدرب معنا منذ عدة أيام. الأمر يتعلق بما سيقدمه خلال التدريب، وأنا اتوقع أن يكون ضمن التشكيلة وجاهزا للمباراة، ضد ليفربول. ■

■ لندن. أ.ف.ب: أعلن الكرواتي سلافن بيليتش مدرب وست هام الإنجليزي لكرة القدم أن الدولي الفرنسي ديميتري باييه سيعود الى صفوف الفريق اليوم السبت ضد ليفربول في الدوري بعد غياب نحو شهرين بداعي الإصابة. وكانت عودة باييه (٢٨ عاما) متوقعة في فبراير بعد أصابته في اربطة الكاحل في

عودة

بيليتش: وست هام ربما لا ينشط في سوق الانتقالات الشتوية

احتمالية مشاركتهم في مباراة كأس الاتحاد أمام ولفرهامبتون كبيرة. لا أعتقد أننا سنجري أي صفقات في فترة الانتقالات إلا لو حدث شيء استثنائي.»

ووصف بيليتش منافسه في مباراة السبت ليفربول – الذي يحتل المركز السابع متوقفا على وست هام بمركز واحد وبفارق تسع نقاط عن ارسنال المتصدر– بأنه منافس على اللقب. وقال المدرب الكرواتي بعدما أنهى فريقه ثماني مباريات من دون انتصار في الدوري بفوزه على ساوثامبتون ٢-١ يوم الاثنين الماضي «ليفربول يناقش على اللقب مثل الأندية التي تتفوق عليه في الترتيب. لو قدم الفريق أداء جيدا بالبيع يمكنه الفوز باللقب.» وأضاف بيليتش «(مدرب ليفربول بورجن) كلوب أعلى دفعة للدوري. كل الأندية الكبيرة كانت تريد التعاقد معه. هو مدرب مفيد للدوري. والتوقعات كبيرة بشأنه.» ■

■ لندن . رويترز: قال سلافن بيليتش مدرب وست هام يونايتد المنتمي للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إن تحسن أوضاع المصابين في الفريق يعني أنه من غير المرجح دخول سوق الانتقالات الشتوية في الشهر المقبل. ومن المتوقع عودة الرباعي المصاب ديميتري باييه ونيكيتشا ايلافيتش وفكتور موزيس وونستون ريد قبل مواجهة ولفرهامبتون واندرارز فريق القسم الثاني في كأس الاتحاد الإنجليزي في التاسع من يناير المقبل. وقال بيليتش في مؤتمر صحفي قبل مواجهة ليفربول يوم السبت المقبل في الدوري «باييه عاد ويتدرب مع الفريق منذ يومين. وبناء على حالته سينضم للتشكيلة. هذه دفعة جيدة لنا وسيكون له دور في المباراة. ويلافيتش تدرب وفكتور موزيس وونستون ريد عادا أيضا.» وأضاف المدرب الكرواتي «هناك فرصة طفيفة لموزيس وريد للانضمام للتشكيلة لكن



■ ارسين فينجر

فينجر يدافع عن فرص فريقه في الفوز باللقب

■ رويترز : رفض الفرنسي ارسين فينجر مدرب ارسنال التشكيك في فرص فريقه في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في الموسم الحالي قائلًا إن الإحصاءات تقف إلى جانب فريقه الذي ضمن إنهاء العام في صدارة البطولة. وبعد الفوز ٢-٠ صفر على بورنموث يوم الاثنين الماضي ضمن ارسنال الصدارة متفوقا بفارق الأهداف على ليستر سيتي بعد أول ١٩ جولة. وأنهى ارسنال العام في صدارة الدوري الممتاز في ثلاث مناسبات سابقة خلال آخر ١٤ عاما لكنه فشل في الفوز باللقب في جميع هذه المرات. وقال فينجر للصحفيين «هذا يعني أن أمامنا فرصة كبيرة بما أن الإحصاءات تثبت أنه خلال ثمانية من آخر ١١ عاما فاز الفريق الذي أنهى العام في الصدارة باللقب بعد ذلك.» وأضاف المدرب المخضرم قوله «أعتقد أننا ناضجون بما يكفي وأننا نملك النوعية المطلوبة للقتال والمنافسة.. الأمر الأهم هو أن نشعر في نهاية الموسم أننا قدمنا كل ما هو مطلوب لتحقيق النجاح.» وأوضح فينجر أيضا «وبعد ذلك إذا ثبت وجود من هو أفضل منا فإننا نتقبل ذلك.. أذكركم بأن فريقا وحيدا فقط فاز بالدوري دون أي خسارة وهو ارسنال والموعد (رأس السنة) لم يكن له تأثير على تحقيق الفوز باللقب.» وفاز ارسنال بلقب الدوري الممتاز آخر مرة في ٢٠٠٤ وتحقق هذا الانجاز دون أن يعرف النادي اللندني طعم الهزيمة طوال الموسم. وسيلتقي ارسنال اليوم على أرضه مع نيوكاسل يونايتد المتعثر. ■



■ رونالد كومان

كومان: ساوثامبتون قد يتعاقد مع مهاجم جديد

■ لندن . رويترز: قال رونالد كومان مدرب ساوثامبتون المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إن فريقه قد يسعى لتدعيم صفوفه بمهاجم خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة في حال استمرت الإصابات لكنه من غير المرجح أن يضيف تعزيزات أخرى للتشكيلة. وقال كومان – الذي فاز فريقه على ارسنال المتصدر ٤ – صفر قبل أن يخسر على أرض وست هام يونايتد يوم الاثنين الماضي ٢-١ «لست من نوعية المدربين المذعورين لأن فريقتي يحتل المركز الثاني عشر.» وأضاف المدرب الهولندي في مؤتمر صحفي قبل مواجهة نوريتش سيتي يوم السبت المقبل «نعرف لاعبينا وقدراتنا ولو كان هناك شيء يمكن أن نفعله في سوق الانتقالات فانه سيتعلق بحالة (جراتسيانو) بيلي الذي تعافى من الإصابة خلال الأسبوعين المقبلين وبمدى قدرة جاي رودريجيز على استعادة سابق لياقته.» وتابع «هذان مهاجمان ولاعبان جيدان وبالطبع في حال غيابهما ربما نحتاج للتعاقد مع مهاجم جديد. لكن ليس أي مركز آخر بالفريق.. أنا سعيد بباقي التشكيلة.» وسيعقب بيلي هدف الفريق هذا الموسم عن مباراة نوريتش حيث ما يزال يعاني المهاجم الإيطالي من إصابة في ركبته أبعدته عن اخر مباراتين. بينما يغيب رودريجيز منذ شهرين بسبب إصابة في قدمه ومن المقرر عودته للملاعب في الشهر المقبل. وأضاف المدرب الهولندي عن رودريجيز «سيعود لكن ربما يحتاج الأمر اسبوعين أو ثلاثة أكثر. أعتقد أنه سيعود في نهاية يناير أو في بداية فبراير. سيكون حينها جاهزا للمشاركة.» ■



■ مسعود أوزيل..

لندن. أ.ف.ب: تبدو الفرصة مواتية امام ارسنال لتأكيد ريادته للدوري الإنجليزي لكرة القدم عندما يستضيف نيوكاسل الثامن عشر اليوم في المرحلة العشرين. ويدخل النادي اللندني العام الجديد في الصدارة وذلك للمرة الثالثة في السنوات الـ١٤ الاخيرة، وهو يسعى الى استغلال النتائج المتذبذبة لمنافسيه الاقوياء مانشستر يونايتد وتشلسي حامل اللقب ومانشستر سيتي للظفر باللقب للمرة الاولى منذ عام ٢٠٠٤. وقال فينجر الذي يبدو انه وصل الى منعطف حاسم في عامه التاسع عشر مع المفضجة: «أعتقد أننا بلغنا مرحلة كبيرة من النضج، وأننا نملك المؤهلات اللازمة للقتال والمنافسة على اللقب، مضيفا «الشيء الأكثر أهمية هو أن نشعر في نهاية هذا الموسم أننا قدمنا كل شيء من أجل التتويج باللقب. وخيب النادي اللندني الامال في المواسم الاخيرة في كل مرة يبدو فيها انه في الطريق الى قمة منصة التتويج بيد انه يبخر امل مشجعيه في نهاية الموسم. وتابع فينجر: «دانه ليس اليوم (رأس السنة الميلادية) الذي يحدد الفائز بلقب الدوري.

■ ولكنه يبين لنا ان لدينا فرصة جيدة كما تظهر الإحصاءات ان الفريق الذي تصدر الدوري في العام الجديد في السنوات الثماني من السنوات الـ١١ الماضية، توج باللقب. يذكر ان ارسنال كان في المركز السادس في هذا التوقيت من العام الماضي وبفارق ١٣ نقطة عن جاره تشلسي. وملك ارسنال فرصة انتزاع الصدارة السبت الماضي عندما خسر ليستر سيتي المتصدر السابق ومفاجأة الموسم امام ضيفه ليفربول صفر-١، لكن رجال فينجر تعرضوا لخسارة مذلة امام ضيفهم ساوفميثون برعاية نظيفة، قبل ان يصححوا الاوضاع في المباراة امام بورنموث الاثنين (٢-صفر) مستغلين تعثر ليستر سيتي امام ضيفه مانشستر سيتي صفر-صفر. ويعول ارسنال على عامل الارض والجمهور وتآلق صانع العابه الدولي الالمانى مسعود اوزيل صاحب ١٦ تمريرة حاسمة حتى الآن.

واشاد فينجر باوزيل معتبرا اياه افضل لاعب في الدوري هذا الموسم بعد الدور الكبير الذي قام به لقيادة فريقه الى الفوز على بورنموث ٢-صفر ومساهمته باحتلال المركز الاول. وساهم اوزيل بتمريرة حاسمة وسجل هدفا وقدم اداء رفيع المستوى نال عليه ٩ من ١٠ من مختلف النقاد المحليين. ورفع اوزيل رصيده من التمريرات الحاسمة الى ١٦ هذا الموسم ليقترب من الرقم القياسي المطلق المسجل باسم اسطورة اخرى من ارسنال هو الفرنسي تيريي هنري (٢٠ تمريرة حاسمة) بالإضافة الى تسجيله ٥ اهداف. كما سجل رقما قياسيا في مباراة واحدة ضد بورنموث حيث خلق ٩ فرص لزملائه ايضا وهي اعلى نسبة تسجل هذا الموسم.

من جهته، يأمل ليستر سيتي في العودة الى سكة الانتصارات التي غابت عنه في المباراتين الاخيرتين عندما يستضيف بورنموث السادس عشر والذي لم يفز بدوره في مباراتيه الاخيرتين. ويعني ليستر سيتي النفس بعودة هدفيه جيبي فاردي الدولي الجزائري رياض محرز الى سكة التهديف بعد صياهما في المرحلتين الاخيرتين، وتحقيق الفوز الثاني عشر هذا الموسم ورفع رصيده الى ٤٢ نقطة وهو الهدف المنشود من المدرب الايطالي كلاوديو رانييري لضمان البقاء في الدوري الممتاز. وساهم فاردي ومحرز بشكل كبير في النتائج الرائعة لليستر سيتي هذا الموسم، فالاول سجل ١٥ هدفا حتى الآن يتربع بها على صدارة الهدافين بفارق هدفين امام محرز، ما جعلهما هدفا لكبار الدوري في فترة الانتقالات الشتوية، بيدان رانييري اغلق الباب واكد تشيب الفريق بهما. ويتخلف ليستر سيتي عن ارسنال بفارق الاهداف والمواجهات المباشرة (خسر على أرضه ٢-٥).وقال رانييري «قمنا بنصف موسم رائع، ما نحققه حتى الآن شيء لا يصدق يجب ان نواصل بهذا الشكل.» وسمح رانييري للاعبيه بالاحتفال بليلة رأس السنة الجديدة، وقال «يمكنهم الاحتفال، انهم محترفون جدا جدا.»واوضح «بورنموث فريق خطير، لقد خسر خمس مباريات على التوالي، ولكن قبل خسارته امام ارسنال (صفر-٢ الاثنين الماضي) قدم مستوى رائعاً، مضيفا «بالنسبة لنا من المهم التركيز بنسبة مئة بالمئة.» ويخوض مانشستر سيتي الثالث وحامل اللقب العام قبل الماضي اختبارا لا يخلو من صعوبة عندما يحل ضيفا على وانفورد التاسع.

ويسعى التشيلي مانويل بيليجريني الى فك النحس الذي لازم فريقه خارج القواعد في المباريات الست الاخيرة وتحقيق فوز ببقية على الاقل على بعد ٣ نقاط من ارسنال وليستر سيتي.

ولم يحقق مانشستر سيتي الفوز خارج قواعده سوى ٣ مرات هذا الموسم وكانت في بدايته القوية عندما حقق الانتصار في المراحل الخمس الاولى من الوري بينها انتصاراته الثلاثة خارج القواعد (وست بروميتش البيون ٢-صفر في المرحلة الاولى، وابغرتون ٢-صفر في الثالثة، وكريستال بالاس ١-صفر في الخامسة في ١٢



■ سلافن بيليتش

في الدوري الإنجليزي

ارسنال لتأكيد ريادته وليس ت لاستعادة التوازن وسيتي لتقليب



■ هدينتك

■ هانوفر . د.ب.أ: اقرب نادي هانوفر الألماني لكرة القدم من التعاقد مع المهاجم المجري ادم شالاي من صفوف هوفنهايم على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، وفقا لما ذكرته تقارير إعلامية . وقال مارتن بادير مدير الكرة لهانوفر لصحيفة «هانوفرشه الجمائنية إن الصفقة شبه مكتملة، ولكن تتبقى بعض التفاصيل البسيطة قبل الإعلان رسميا عنها. يذكر أن مشاركات شالاي في جدول ترتيب البوندسليجا. ■



في الدوري الاسباني

مهمة سهلة لأهل القمة برشلونة وאתليكو مدريد وريال مدريد

برنامج المرحلة الثامنة عشرة

■ مدريد . أ.ف.ب: في ما يلي برنامج مباريات المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم:

اليوم:

اسبانيول - برشلونة ١٥ر٠٠ ت غ اتلتيكو مدريد - ليفانتي ١٩ر٣٠ ت غ ملقة - سلتا فيجو ٢١ر٠٥ ت غ - غدا:

رايو فايكانو - ريال سوسيداد ١١ر٠٠ ت غ غرناطة - اشبيلية ١٥ر٠٠ ت غ ريال بيتيس - ايبار، اتلتك بلباو - لاس بالماس ١٧ر١٥ ت غ ديبورتيفو لا كورونيا - فياريال، فالنسيا - ريال مدريد ١٩ر٣٠ ت غ - الاثنين:

سيورتيخ خيخون - خيتافي ١٩ر٣٠ ت غ ■



■ رفائيل بنيتز

بنيتز يتطلع إلى أداء ومستوى أفضل في ٢٠١٦

■ مدريد . رويتز: سيتطلع رفائيل بنيتز مدرب ريال مدريد الواقع تحت ضغوط إلى كريستيانو رونالدو المتألق مؤخرا من أجل قيادة الفريق للأمام ضد فالنسيا غدا الأحد في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم مع سعيه لتجاوز عام ٢٠١٥ المخيب للأمل.

وكان العام يئيب بالكثير بعد مسيرة من ٢٢ انتصارا متتاليا أنهى بها ريال مدريد ٢٠١٤ لكن انتهى به الحال في ظل برشلونة المسيطر الذي فاز بخمسة ألقاب وحقق رقما قياسيا اسبانيا بتسجيله ١٨٠ هدفا.

ويزداد الضغط في استاد سانتياجو برنابيو وصفارات الاستهجان التي استقبل بها بنيتز قبل الفوز على ريال سوسيداد كانت علامة على عدم رضا الجماهير.

وتعاقد رئيس النادي فلورنتينو بيريز مع بنيتز ليحل محل كارلو انشيلوتي صاحب الشعبية من أجل وضع حد لهيمنة برشلونة لكنه لم ينجح حتى الآن في تقديم النتائج أو أسلوب اللعب الذي يمنحه دعم المشجعين.

ويحتل ريال المركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة بفارق نقطتين وراء برشلونة وأتليتيكو مدريد بينما يملك النادي القطالوني أيضا مباراة مؤجلة.

لكن مستوى رونالدو مؤخرا يمنح ريال دفعة بعدما أحرز ١٢ هدفا في آخر سبع مباريات.

وهز رونالدو الشباك مرتين ضد سوسيداد - وبينها التسجيل من ركلة جزاء قبل نهاية الشوط الأول بعدما أضاع ركلة أخرى قبل ٢٠ دقيقة - لينهي عام ٢٠١٥ وفي رصيده ٥٧ هدفا مع ناديه ومنتخب بلاده.

وقال بنيتز في مؤتمر صحفي «إنه القوة الدافعة للفريق. هئاته وهنأت بقية اللاعبين على اتحادهم. كان مستعدا لتحمل المسؤولية بعد اهدار ركلة الجزاء ونجح في قيادة الفريق.» وأضاف «هدفنا هو الفوز بألقاب هذا الموسم واعتقد أننا على الطريق الصحيح.»

واحتفل ليونيل ميسي بمباراته ٥٠٠ مع برشلونة بتسجيل الهدف ٤٢٥ في الفوز ٤ - صفر على ريال بيتيس وسبواحه الآن اسبانيول في قمة المدينة القطالونية.

كما سجل لويس سواريز هدفا ليرفع المثلث الهجومي لبرشلونة - الذي يضم نيمار أيضا - رصيده إلى ١٣٧ هدفا من بين ١٨٠ أحرزها الفريق في ٢٠١٥.

وقال لاعب الوسط اندريس انيستا «من الرائع انهاء العام بهذه الطريقة وسنبدا مجددا بمباراة استثنائية.»

وأضاف «من الصعب حقًا الفوز بهذه البطولات واحراز خمسة أو ستة ألقاب أمر نادر الحدوث. سأتذكرهم دائما ورفع كأس العالم للأندية كقائد للفريق بمثابة الحلوى التي تزين الكعكة بالنسبة لي.» ■



دييجو سيميوني

■ مدريد . أ.ف.ب: تخوض فرق الصدارة الثلاثة برشلونة وأتليكو مدريد وريال مدريد من الناحية النظرية مباريات سهلة مع بداية العام الجديد في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويحل برشلونة المتصدر وحامل اللقب (٣٨ نقطة) ضيفا على جاره اسبانيول القابع في وسط القائمة (الثالث عشر وله ٢٠ نقطة) في دربي عاصمة مقاطعة كاتالونيا، وتميل الكفة بشكل واضح لمصلحة الاول.

والتقى الفريقان منذ بداية ٢٠٠٥ في الدوري ٢١ مرة فكان الفوز حليف برشلونة في ١٣ مباراة مقابل خسارتين و٦ تعادلات، ويعود آخر فوز لمنافسها إلى ٢١ فبراير ٢٠٠٩ في مباراة الاياب على ملعب كامب نو ١-٢، لكن غالبا ما تشكل هذه الدربيات بعد ١١٥ عاما من المنافسة بين القطبين افخاخا صعبة للطرفين معا.

وفي كل الاحوال، يملك المدرب لويس هنريكي مجموعة من الاوراق الراحبة لتحقيق الفوز الثالث عشر هذا الموسم خصوصا سلاح الهجوم المكون من الثلاثي الرهيب الارجنطيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والاوروغوياني لويس سواريز، علما بان الاخير يتصدر ترتيب الهافين برصيد ١٥ هدفا بفارق هدف واحد امام البرازيلي.وشاعت الروزنامة الا يذهب برشلونة بعيدا حيث سيقابل اسبانيول ٣ مرات خلال ١٠ ايام في الدوري ثم في الكأس نهابا وايابا، وهو يملك فرصة جيدة للتتويج بلقب بطل الخريف «الفخري» في الايام المقبلة كونه يملك مباراة مؤجلة مع سيورتيخ خيخون احد فرق المؤخرة ستقام في فبراير.

ولا يتوقع ميسي المرشح بقوة لاحراز جائزة الكرة الذهبية للمرة الخامسة، ان يحقق برشلونة في ٢٠١٦ افضل مما حصل عليه في ٢٠١٥ حيث حصد ٥ القاب محلية واوروبية ودولية، وقال في هذا الصدد «قياسا على الانجازات التي حققت، من الصعب ان تكون افضل، لكننا سنحاول كالعادة».في المقابل، لا يملك اسبانيول الذي استبدل جلده التدريبي مؤخرا بتعيين الروماني كونستانطين جالكا منتصف ديسمبر خلفا لسيرخيو جونزاليز، اوهاما كثيرة في المواجهة مع جاره.

وفي المباراة الثانية، لا يختلف الوضع عن الاولى حيث يستضيف اتلتيكو مدريد الثاني بفارق الاهداف والمخافس الوحيد لبرشلونة لانهاء دور الذهاب في الصدارة، ليفانتي صاحب المركز الاخير (١١ نقطة) والمرشح لتلقي الخسارة الحادية عشرة هذا الموسم.

وتبدو حظوظ رجال المدرب الارجنطيني دييجو سيميوني كبيرة في تحقيق الفوز على ليفانتي، لكنها ليست كذلك في خطف لقب «بطل الخريف» لأول مرة منذ ١٩٩٦. ويضم اتلتيكو افضل خط دفاع في البطولة (٨ اهداف فقط في شبابه) وخط هجوم لا يؤمن جانبه بوجود الفرنسي انطوان غريزمان صاحب ٦ اهداف في آخر ٧ مباريات في مختلف المسابقات، والكولومبي جاكسون مارتيينز وفرناندو تويريس.

عودة بينيتز إلى ميستايابعدو مدرب ريال مدريد رافايل بينيتز الاحد إلى معقله السابق ملعب ميستايا حيث اشراف على فالنسيا من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٤ وقاده إلى احراز اللقب مرتين (٢٠٠٢ و ٢٠٠٤)، لكن

عودته ستكون في سياق مختلف. ورغم مرور ٧ اشهر على رأس الادارة الفنية، لم يقنع بينيتز القائمين على الفريق الملكي الذي يحتل المركز الثالث بفارق نقطتين عن المتصدرين، ولا انصاره ايضا رغم الدعم الذي يلقاه باستمرار وبعد كل تعثر من رئيس النادي فلورنتينو بيريز.وتتوقع الصحافة المحلية استبدال بينيتز في اي لحظة بمدرب الفريق الاحتياطي، الفرنسي زين الدين زيدان، وتعتبر ان الفوز في المباريات الاخيرة هو كسب للوقت بالنسبة الى المدرب ليس الا، واي نتيجة غير الفوز الاحد قد تؤدي هذه المرة الى اقالته من منصبه.

لكن فالنسيا الجريح وصاحب المركز العاشر (٢٠ نقطة) هو اليوم ظل الفريق بينيتز قبل عقد ونيف من الزمن، ولا يزال مدربه الجديد الانجليزي غاري نيفيل يبحث عن فوزه الاول منذ تعيينه مطلع ديسمبر، لكن ميزة الفريق الايجابية انه لم يخسر بعد على ارضه منذ نوفمبر ٢٠١٤، وهو الذي الحق اول هزيمة بريال مدريد في مباراته الاولى في ٢٠١٥ بتغلبه عليه ٢-١.وخل غاري نيفيل، قائد مانشستر يونايتد الانجليزي سابقا، محل البرتغالي نونو اسبرييتو سانتو الذي استقال من منصبه لسوء النتائج، وكانت افضل نتيجة له حتى الآن هو خطف التعادل من برشلونة ١-١ في المرحلة الرابعة عشرة.

ويلعب اليوم ملقة مع سلتا فيغو، والاحد رايو فايكانو مع ريال سوسيداد، وغرناطة مع اشبيلية، وريال بيتيس مع ايبار، واتلتك بلباو مع لاس بالماس، وديبورتيفو لا كورونيا مع فياريال. وتختتم المرحلة الاثنين بلقاء سيورتيخ خيخون مع خيتافي. ■

ريال مدريد محطة هامة لأرقام رونالدو



كريستيانو رونالدو

وقال رونالدو في المناسبة: «شرف عظيم ان اكون هنا مع عائلتي، مع اصدقائي والاشخاص الذين احبهم».وبعد ستة ايام كاشفه رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز مستفسرا منه قبل المباراة مع باريس سان جرمان الفرنسي في دوري الابطال، عن سبب ادلائه بهذا التصريح، فرد رونالدو ببساطة، وفق ما اورده مجلة «كيكر» الالمانية: «لم لا»، وسألت المجلة ان كان سيغادر ريال في نهاية الموسم، فتلقت جوابا غير مباشر من ادارة النادي مفاده: «رونالدو مرتبط معنا بعقد حتى عام ٢٠١٨، لكن النجم البرتغالي همس كلمات في اذن مدرب سان جرمان لوران بلان تفنن بعضهم في التكهّن بما حملته. اما الخلاصة، فهي ان لا احدا يعرف ماذا يخبئ له الغد في كرة القدم.

وهي الجملة الشهيرة التي يدأب رونالدو على ترديدها عندما تثار امامه مسألة الانتقال الى ناد آخر، او يسأل عن مستقبله في الملاعب. وسبق ان رد الجملة عليها خلال موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩، اي على مشارف انتقاله من مانشستر يونايتد الانجليزي الى ريال مدريد.

لكن الغريب ان «صاروخ ماديرا» يقض كلامه احيانا، ولمناسبة احتفاله بعيده ٣٠ الذي تزامن مع ثريعه على عرش هادفي ناديه الاسباني، صرح في مقابلة اجرتها معه مجلة «ورلد سوكر»، انه يحلم بان ينهي مسيرته في ريال، ويحصد تحت الوانه كرات ذهبية اخرى والقاب في البليغا» ودوري الابطال: وما يعبر رونالدو عنه عموما يتناقض في الاساس مع «دات فعلة» عندما يكون مستاء من ادارة ناديه، وتحديدا الرئيس فلورنتينو بيريز، ويريد ان يوصل رسائل، كما حصل عام ٢٠١٢، حين كان يسجل اهدافا من دون ان يحتفل، عازيا السبب الى انه ليس سعيدا، و«الجميع في النادي يعرفون ذلك ولن ازيد» يسجل رونالدو بوتيرة اسرع مرتين ونصف المرة من راوول، لكنه يظل بالنسبة الى كثر من انصار «الملك» ادنى منزلة من الفريدي دي ستيفانو وراوول والفرنسي زين الدين زيدان. ■

■ نيقوسيا.ا.ف.ب: ريال مدريد محطة استثمار ام ملاذ انتماء، حال قد تنطلق على نجم الفريق وهادفه التاريخي البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي تجاوز آخر رصيده «الابن التاريخي» راوول غونزاليس (٢٢٣ هدفا في ٧٤١ مشاركة بين العامين ١٩٩٤ و ٢٠١٠)، بينما احتاج الاول الى ٣٠٨ مباريات فقط ليعادل هذا الرقم قبل ان يتخطاه سريعا.

وسجل رونالدو ثنائية ليرفع رصيده الى ١٤ هدفا في الدوري (حتى المرحلة ١٦)، كما فرض اخيرا نفسه نجما في مباراة ريال مدريد امام ضيفه مالو السويدي في دوري الابطال بتسجيله سوبر هاتريك وهو نصف الغلة المريدية في شباك الضيوف، فبات اول لاعب في تاريخ ريال مدريد يسجل سوبر هاتريك في المسابقة الأوروبية، رافعا رصيده الى ١١ هدفا في صدارة لأثعة هدايفها ومحطما الرقم القياسي في عدد الاهداف في دور المجموعات (٩ اهداف)، والذي كان بحوزته والبرازيلي لويز ادريانو (موسم ٢٠١٣-٢٠١٤)، وهو الهدف ٨٨ له في المسابقة، فعزز بالتالي رايادته للأثعة هدايفها التاريخيين.

وقد يتساءل سائل كيف لا يكون النجم المطلق في النادي الملكي من يملك هذا السجل الحافل على مر تاريخه، غير ان وقائع كثيرة تظهر العكس، بعضها منوط بعاطفة انصار «النادي الملكي» وادارته، وبعضها الآخر متعلق برونالدو شخصا.

النجم المثير للجدل، هو ماركه مسجلة ثر ٣٥ مليون يورو سنويا، لذا تبدو «المسكانة» مطلوبة من الطرفين.فقبل اسابيع اطلقت «يونيفرسال» فيلم «رونالدو»، وهو وثائقي للمخرج انطوني وونك، وصور خلال ١٤ شهرا بين العامين ٢٠١٣ و ٢٠١٤، وجاء بمثابة اعلان طويل مدته ٩٠ دقيقة، لم يحمل الا الجوانب الايجابية في حياة اللاعب.

وكان «الطريف» خلال العرض الاول في لندن (٩ نوفمبر الماضي)، ان ادارة ريال مدريد غابت عن المناسبة، في مقابل حضور لافن لاليسير اليكس فيرغوسون والبرتغالي جوزيه مورينيو والايطالي كارلو انشيلوتي.

■ برونو سوريانو لاعب فياريال يحتفل بإحراز هدف في مرمرى فالنسيا أمس الأول



■ برونو سوريانو لاعب فياريال يحتفل بإحراز هدف في مرمرى فالنسيا أمس الأول

فياريال ينتزع المركز الرابع بعد فوزه على فالنسيا

■ مدريد . أ.ف.ب: انتزع فياريال المركز الرابع اثر فوزه على ضيفه فالنسيا ١-صفر في ختام المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. على ملعب ال ماديريجال، قدم الفريقان عرضا متكافئا تقاسما خلاله السيطرة والفرص دون ان يتمكن أحدهما من زيارة شباك الآخر. وفي الشوط الثاني، استمر التسج على ذات المنوال الى ان حصل روبرتو سولدادو على ركلة حرة عند مشارف المنطقة اثر اعاقته من المدافع البرازيلي ادران سانتوس انبرى لها قائد فياريال برونو ورضع الكرة في اعلى الزاوية اليمنى لرمي الحارس خاومي (٦٤). وفوت دينيس سواريز فرصة اضافة الهدف الثاني وتعزيز الفوز بصاروخية علت العارضة بقليل (٧٩)، واخرى من اللاعب نفسه

ترتيب فرق الصدارة:	
١- برشلونة	٣٨ نقطة من ١٦ مباراة
٢- اتلتيكو مدريد	٣٨ من ١٧
٣- ريال مدريد	٣٦ من ١٧
٤- فياريال	٣٣ من ١٧
٥- سلتا فيجو	٣١ من

سيطر عليه خاومي على دفعتين (١+٩٠)، ورفع فياريال رصيده الى ٣٣ نقطة وتقدم بفارق نقطتين على سلتا فيجو الذي سقط امام ضيفه اتلتك بلباو صفر-١، في حين تجدد رصيده فالنسيا عند ٢٢ نقطة في المركز العاشر. ■

سر

الرياض. د.ب.أ: قدم ياسر المسيليم، حارس مرمى فريق الأهلي لأول لكرة القدم، تهنئته لجمهوريه وأنصار ناديه، بعد الفوز في السوبر، وبلغ الاتحاد. وبلغ الأهلي تهنئته بطولته كأس ولي العهد السعودي، بعد فوزه على الاتحاد بهدف دون رد، في المربع الذهبي، في ملعب الجوهرة المشعة بمدينة جدة. وقال المسيليم في تصريح خاص لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن مواجهات الكأس تتطلب انضام التركيز على الفوز، بغض النظر عن أداء ومستوى الفريق. تابع: «للأسف علينا من ظروف صعبة قبل المباراة، خاصة على معيدين الإصابات التي تعرض لها بعض اللاعبين، ولكننا الآن نقف على الشيء الأهم. وعلينا المباراة الهائلة».

Part of
STARCARE UK
A UK Registered Charity No. 1130760

مستشفى ستار كير
STARCARE
HOSPITAL
Keep Caring...

www.starcarehospital.com



الدكتور / سونيل ريتشاردسون
المؤسسة العالمية لجراحة الشفة الارنبية
9 الحنك المشقوق في سويسرا
مختصاصي أول / قسم جراحة الوجه والفكين

إختصاصي أول / قسم جراحة الوجه والفكين



Organization Accredited
by Joint Commission International

MOH No: 610/2015

SATURDAY 2 January 2016 - NO: (11828) - VOL45

الرياضة
SPORTS
sports@ulwatan.com.om

السبت ٢١ من ربيع الأول ١٤٣٧ هـ. الموافق ٢ من يناير ٢٠١٦ م. العدد: (١١٨٢٨). السنة ٤٥

حسام

ويديو. وأثارت الغريدة لغطا كبيرا خاصة وأن رئيس اللجنة الإعلامية بتحاد الطلاب طلال الشبح نفي الاتهامات، وبيّح الشهد غاضبا قبيل إطلاق صافرة المدرسة. أضاف، لكن الباطني أكد في تصريحات خاصة وكالة الأنباء الانعانية (ب.أ.ب.)، قمر إيفاف، «نعم أبلغت صكراتية اتحاد الطلاب لجان التحقيق لأبواب قانونية وبيّني تنفيذ القرار خارج سلطة اللجنة لكنها ستستقبل أي شكوى رسمية».

وأشار في المبرة. وأضاف، «وجدنا ما كنا نبحث عن إيفاف الابح الابح عسيري بعد أن كنا نحفظنا من الإفصاح بشكل قانوني ولا يجب وقد اتخذنا القرار بحرص».

أما تعليق إيفاف على ما وقع،

الرياض - د.ب.أ: حسم خالد الباطين رئيس اللجنة الانضباط بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم حالة الانزباك والجدل التي شهدتها لساعات قليلة الماضية حول أحمد عسيري لاعب الاتحاد محمد أمان لاعب الأهلي، قبيل بدء مباراة الدوري لكرة بين الفريقين في الدور قبل النهائي بكأس عهد العهد السعودي. وكان الباطين قد فتح مفاجأة في وقت سابق بالإعلان، عبر تغريدة على حسابه بوقوع شبكة التوصل الاجتماعي «تويتر»، عن قرار عسيري وأمان رغم انزباك الانضباط بخصم كؤي تقدم بها الأهلي ضد عسيري بدعوى أنه أطلق ضربات مسيئة ضد الفريق في مقطع فيديو اثار غضب جماهيري كبير، كما أثار أمان غضب جماهيري ضا بعدما وصف فريق الاتحاد بالخدم، في مقطع



■ العداء البرازيلي جيوفاني دوس سانتوس يرفع ميداليته بعدما حل في المركز الخامس في بطولة ساو سيلفيستر الدولية التاسعة لسباق ١٥ كم في ساو باولو بالبرازيل أمس الأول.

**تأييد قرار منع
بيليتي من خوض
انتخابات الفيفا**



■ موسی بیلیتی

زيورخ . روبرتس . رفضت محكمة التحكيم الرياضية محكمة الأول الخميس طعنا قدمه الليبيرى موسى بيليتي ضد قراره بإبعاده من انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في فبراير . واستأنف بيليتي رئيس الاتحاد الليبيرى في نوفمبر القرار الذي اتخذته لجنة الانتخابات في الفيفا بسبب أمور تتعلق بالزناه . وقالت المحكمة - مقرها لوزان في بيلان - رفضت محكمة التحكيم الرياضية الطعن . أيدت قرار لجنة الانتخابات في الفيفا . وأضافت «لاحتسب سبب بيليتي فشل في تجاوز اختبارات النزاهة التي أجرتها لفرقة التحقيقات في لجنة القيم والفيفا ولهذا السبب لم يكن من الممكن السماح له بالترشح» .

ستستخدم اللجنة المقررة في ٢٠ فبراير الشخص الذي سيخلف رئيس المستقبل سيب بلاتر والذي تم إيقافه لثلاثي سنوات في أنشطة كرة القدم وسط أسوأ أزمة تشرف الفيفا في تاريخه الممتد لأكثر من ١٠٠ عام .

ريان جاكسون لاعب هيوستن جوجازز يحاول
التصدي لفرانك نيوبيري وريجى نورثروب لاعبي
فلوريدا ستيت سيمينوليز امس الاول

ماجات یرفض عرضا لتدريب ساجان توسو الیابانی

الحادي عشر بالدوري الياباني. وقال ماجات «لن أنقّل للعمل مع ساجان بنفسه المناس في الدوري الياباني». وأضاف «عجبت بتقافة الناس هنا خلال زيارتي، فهو بلد رائع وبه ضيافة رائعة. تمتدّ أميل بشكل كبير (القبول العرض). ولكن بعد المشاورة وتحليل الأمر بدقة رفض العرض». ولم يقل ماجات أي منصب تدريبي منذ رحيله عن فولهايم في سبتمبر ٢٠١٤. وقاد ماجات بايرن ميونيخ لتحقيق ثنائية الدوري والكأس لموسم متتالين في ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، كما قاد فولفسبورج للتتويج بلقب الدوري الألماني عام ٢٠٠٩. ■

■ برلين . د.ب.أ. أعلن
فيليز ماجات المدير الفني
السابق لبايرن ميونخ الألماني
وفولفهام الإنجليزي لكرة القدم أنه
رفض عرضاً لتدريب سانجان توسو المنافس في
الدوري الياباني. والتقى ماجات ٦٢ عاماً مع
مسؤولي سانجان توسو في اليابان في وقت سابق
من ديسمبر الجاري لكنه كشف عبر صفحته بموقع
شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) أنه رفض
تدريب الفريق الذي أنهى الموسم الماضي في المركز



■ ليتون هيويت

هيويت يتطلع إلى التتويج بكأس هوبمان

بيرث. د. ب. أ. نحي نجم الفنس الأسترالي ليقون هيويت الحائز على لقبين في بطولات جراندا سلام، الأربع الكبرى، التفكير بشأن اعتزاله المرتقب خلال يناير الجاري هيويت وأعلن اليوم الجمعة أنه يتطلع إلى قيادة بلاده للتشجيع استعداداته لملاعب بيرث للبطولة التي تنطلق منافساتها في هذا الأحد بمباراة ثمانية في ثمانية، إنه لا يضاعف الاعتزال في مقدمة الأمور التي يركز عليها الآن، ويتنافس هيويت في البطولة إلى جانب مواطنته جاريلا جابوسوفا التي شاركت معه في البطولة نفسها قبل أربعة أعوام. وسجواحه الفريق الأسترالي نظيره التشيكي الذي يضم كارولينا بيليسكوفا وجيري فيسبيلي. وقال هيويت الذي سيغزول على مشواره طويل في احتراف التنس قسوى فيه أكثر من نصف عمره خلال الآن في الاستمتاع بالأجواء والأماكن قدر الإمكان، وعقب الانتهاء من المشاركة رقم ٢٠ له في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات "جراندا سلام"، الأربع الكبرى في الموسم، يتولى هيويت قيادة الفريق الأسترالي المنافس في كأس ديفيز لقرى التنس.



■ **بوجبا**

**سعر يوجبا لا يقل
عن ١٠ مليون يورو**

■ **تورنيو** : د.ب.أ. نفي مينو رايبولا وكيل أعمال اللاعب الفرنسي بول بوجبا صدق التكهنات التي تشير إلى اقتراب برشلونة من التعاقد مع نجم وسط ميدان يوفنتوس الإيطالي نهاية الموسم الجاري، إلا أنه يبيتون عن إهتمام النادي الأسباني بضم اللاعب سييرادي في الصيف المقبل. ويرتبط اللاعب الدولي الفرنسي بتعاقد مع يوفنتوس يمتد حتى عام ٢٠١٩، بيد أن أندية مثل برشلونة ومانشستر سيتي وتشيلسي مهتمون بالحصول على خدماته. وكان من المتوقع أن يكون برشلونة أول المهتمين بالتعاقد مع بوجبا ولكن رايبولا أكد أن الأمر ليس ضروريا في الوقت الراهن، مؤكدا أن سعر اللاعب الفرنسي لن يقل عن ١٠٠ مليون يورو.

وقال رايولا في تصريحات صحفية توتو سبورت، الإيطالية: «الأندية الكبرى ستتهافت على التعاقد مع باول مرة أخرى في نهاية الموسم .. لا أعرف حقيقة فرص يوفنتوس في الاحتفاظ به .. وأضاف: «باول سيخذ قراره طبقا للعرض التي ستقدم له وطبقا لمشاعره .. لقد كان في موقف مشابه في الصيف الماضي، وتابع: هل برشلونة هذا الأمر هو يوفنتوس .. باول لديه صلة وثيقة مع يوفنتوس .. باول شخص يفكر في الأمور جيدا ويفكر بقلبه أيضا .. كما يشعر بأن الرحيل في الموسم الماضي ليس بالقرار الصحيح وهو ما ثبت فعليا .. واستمر رايولا قائلا: «البقاء والتغلب على صعوبات البداية عندما ما يجتري رفض الجمهور وطريقة تعامله غير العادلة معه .. هذا الأمر لم يشعره غضب باول ولكنه لم يروق لي وهذا لن يؤثر على قراره في نهاية الموسم .. اعتقد أن ١٠ مليون يورو مبلغ كاف للتعاقد معه ولكن الأمر يعتمد على رئيس يوفنتوس (اندريا انيلي) .. باول أصبح أكثر نضجا كلاعب وللهذا فإن سعري سيرتفع بالضرورة» ■



فيليز ماجات



عام جديد هل يكون مجرد رقم في متغيرات كبرى

الأزمات العربية على أعتاب العام الجديد:



الصورة المرئية، تخريب سوريا، وتدمير مقاومتها واولها جيشها وهو في رأس اولويات المطالب الاسرائيلية ،، فبعد انقراض الجيش العراقي ومن ثم الجيش الليبي، جاء الهدف المشابه باسقاط جيش سوريا التاريخي، والذي دلالاته الواضحة انه عقابا لقتال اسرائيل.

لكن سوريا صمدت، وبرع الجيش العربي السوري بكل تكتيكاته في ان يقدم عرضا رائعا للدفاع عن بلده، وكان واضحا في تلك المرحلة التي برزت فيها كل عوامل التآمر على سوريا، ان من تساقط من الجيش قد سقط، وكانوا قلة قليلة، فيما احتفظ الجيش بجسمه العسكري العريض وادخر لمهمات كان الرئيس السوري على دراية تامة بان معركته مع الارهاب الذي بدأ يتجمع في سوريا سوف تطول. وكان واضحا في المقابل ان الأفكار التي انصبت على سوريا فشلت كلها: فلقد ظن المخطط ان الرئيس الاسد سيهرع بعد اسابيع من الازمة الى الخارج على سوريا كما فعل رئيس تونس زين العابدين بن علي الذي اغلق قصره وخرج مع زوجته بطريقة درامية اسرع من الصوت كما قيل. وحين سقطت هذه الفكرة، جاء السيناريو الآخر واتجهت الضغوط الى الجيش كما جرى لحسن بن مبارك الذي تعرض لضغوطات من جيشه مما دفعه لتقديم استقالته .. وانتظر المخطط ان يفعلها الرئيس الاسد لكنه ظل صامدا، فجاءت الفكرة الثالثة ان يتمكن الارهاب الذي استشرى من الهجوم على الرئيس كما جرى لمعمر القذافي في ليبيا، لكن الارهاب لم ينجح، وبقي الرئيس على حال من الصمود .. ويكل اسف تلك المرحلة، فان سوريا لم تتعرض فقط الى مؤامرات غربية، وانما عربية ايضا وفي طليعتها جامعة الدول العربية التي اسهمت في ارتكاب ابشع الحوادث ضدها وتم اخراجها من الجامعة بشكل تأمري لامثيل له وعين مكانها ماسمي بالانقلاب السوري الذي هو مجموعة مضللة من السياسيين السوريين الذين ارتأوا العيش في الخارج كما فعلت المعارضة العراقية والليبية فلما بانها ستصبح بين ليلة وضحاها على رأس السلطة كما جرى في العراق.

خارج التفكير، وحتى من باب غير الممكن. فلقد لعب شكل المعارضة المسلحة الداخلية دورا في ذلك، نتيجة تشبته ضمن منظمات اهابية متعددة لايجمع بينها جامع، بل كم تقاثلت على مواقع وأماكن أو أفكار أو من أجل السيادة وغيره، دون أن ننسى ان الرئيس مثل مثلا اعلى لقسم كبير من السوريين كمخلص وليس غيره من يستطيع تلك المهمة. ولهذا فشل الارهاب تماما في تحقيق غايات هجومه على الجيش وعلى المدن والارياف وفي احتلاله لمواقع التي باتت معروفة، ظل هذا الارهاب ضمن حدود ممارساته العنيفة بعدما اسس لها ظواهر استدعت أن يفكر كل سوري بموقفه قبل ان يقف موقف اللامبالي في تأييد هذا او ذاك.

لقد تغيرت عناوين الازمة في سوريا مرارا، وكان الخارج اساس هذا التغيير في كل مرة .. ففي الوقت الذي طرحت فيه أفكار الإصلاح في بداية الازمة، كان واضحا للرئيس السوري ان المؤامرة اكبر من عناوين من هذا النوع، انها كما عبر عنها آنذاك تسعى لفرط سوريا بكل مقوماتها المعروفة من دولة ونظام وجيش ومؤسسات .. وكان بذلك يستند بخبرة عريقة ثم الى دلالات تحصل امام عينيه في اقطار عربية اخرى ابرزها ليبيا على وجه التحديد.

كان واضحا ان قوى الخارج تتلظى بفهم الإصلاح وتحرك الشارع السوري على اساسه .. ومن اسف القول، ان مفهوم الجماهير كتلة كم بدا غيبا خلال الازمة السورية منذ بداياتها وحتى الآن، ولعل تلك الفترات الاولى من عمر الازمة قد اظهرت عن حق عمق التفكير بمفهوم الجماهير والاعتماد عليه لأنه ضال ومضلل، ولأنه يذهب إلى ابعاد الحدود في تحركات ليست من صناعته ولا هو فكر فيها .. وكان واضحا ان السوريين الذين اجتاحتهم رغبة التظاهر منذ البداية لم يمتلكوا أدنى مقومات حساب العودة عن الفخ الذي رسمته دول، وقامت بتغطية أحداثه وتحركاته. لقد سقطت « تلك الجماهير » بكل اسف فيماسمي يومها بمطالب الإصلاح في حين كانت الدول الكبرى ومال فلها قد حططت لما هو ابعد من

مريعا بالجمع العربي وليس بالمفرد، لكن الغرب وخصوصا الأميركي الذي صنع الصورة، لم يتنبه إلى خصوصية بعض البلدان، فوقع في سوريا في مغالطات قراءته لإمكانات سوريا ولمعناها في التاريخ ولتجزر الدولة فيها من خلال الفعل القوي للرئيس الراحل حافظ الأسد الذي بنى دولة عبارة عن قلعة قد تحاربها من الخارج لكن تبقى في ذلك الخارج لأن الوصول إلى الداخل محال.

اليوم ندخل في العام السادس لازمة عامة قد لايتنبه احد الى انها اتخذت صفة العامة كونها من صنع مخطط .. إذ لاشيء في هذا العالم بالصدفة، وخصوصا عندما تشمل عدة اماكن وباترطق ذاتها، بل بالتصور ذاته.

ومع دخول عام آخر، تبدو الصورة وكأنها غير قابلة للتغيير .. ففي معظم عالمنا العربي تعثر وقابلية لاشتعال اكثر، مما يضيء لنا فكرة اساسية تقول ان لامجال لتهدئة او لعودة الى مكان، كل شيء صار من الماضي الذي يبدو سحيقا، فيما يتطور عالم ليس جديدا لأنه لم يدل بعد في صورة وهيئة مختلفة، طالما أنه مرحلة خراب وتخريب، فالبناء لاقامة له الآن، وعالم البناء ليس معروفا.

هناك قطر عربي مازال في حال في الترقيع، وهناك آخر لم ينظر بأمره بعد، وهناك العراق الذي مازال اسير لعبة ضعفه الداخلي فيبني عليه، أما سورية فما زالت على المشرحة حيث السكن مازال ينز دما ، وكذلك اليمن .. بل إن الشرق الاوسط بكامله يخضع اليوم لوضع مكشوف تماما سوف تتركب فيه اوراق جديدة على حساب قديم لن يعود موجودا.

وإذا شئنا ان نفصل اكثر في الواقع العربي في عامه السادس، لابد ان نلخص فيه ماهو قائم جذريا كي نعرف الى اين مساره:

سوريا:

قبل ان يتدخل الروسي بإمكاناته العسكرية العالية، عاشت سوريا اكثر من اربع سنوات صعبة تغيرت فيها الحسابات عدة مرات تبعا للواقع العسكري، الا انه لم يجر التفكير بإمكانية إخراج الرئيس بشار الاسد كما يصير البعض، بل كانت تلك الإمكانية بعيدة عن الأذهان،

■ وإذا كان العام الحالي قد شهد امتدادا لما سبق من أعوام، فإن العام الجديد الذي سوف ندخله لن يكون احسن حالا على ما يبدو، بل نحن، بكل اسف نقول، امام سنوات طويلة من الخراب والدمار والقتل والموت، وربما مشاهد فظيعة لاخطر على بال رغم اننا رأينا بعضا منها. فالمشهد الاجرامي قائم بلا هوادة ولا تراجع، يقابله مشهد اجتثاثه الذي اتخذ من مشاركة الروس في معركة سوريا واقعا جديدا سنشير إليه لاحقا.

لم تعد الأحداث القائمة في منطقتنا سوى إغارة على الواقع العربي بأشكال مختلفة من أجل تغيير معالنه .. فإذا كان احتلال العراق من قبل الأميركي عام ٢٠٠٣ مقدمة للتغيير في المنطقة وليس في العراق فحسب، فإن حرب العام ٢٠٠٦ بين حزب الله وإسرائيل، كان المدخل لهذا التغيير .. وحين تعثر في العراق لأسباب المقاومة البطلة التي لم تعط مجالا لبقاء الجيش الأميركي في هذا البلد العربي، فإن سقوط ماسمته وزيرة خارجية أميركا آنذاك كوندوليزا رايس من الشرق الاوسط الجديد قد سقط هو الآخر على أعتاب الجنوب اللبناني.

لكن الخطط الاستعمارية لا تشغل على خط واحد، هناك دائما ماهو احتياطي لها، او بديل دائم محسوب إذا ماسقط الاصيل .. وخصوصا أن منطقتنا العربية هي المرشحة الدائمة للعب الأميركي فيها والغربي عموما، وهي المكان المفضل لأميركا كي يظل لها بريق دائم في العالم، فالشرق الاوسط هو من يعطيها هذا البريق، وإذا تعود إليه دائما فلأنها تعرف أهميته بالنسبة اليها على مستوى حضورها في العالم.

كان البديل لخطة الشرق الاوسط الجديد التي انهارت، شرق أوسط يخلق ذاته بذاته، أي تعميم الفوضى فيه، ثم من خلالها إخراج هذا الشرق على قواعد جديدة ونظم مختلفة .. وقد فن كثيرون عندما انطلقت الشرارة في تونس انها محض محلية تونسية، وحين صرخت مصر بقوة فلنوا ايضا انها من أجل التعادل، لكن الواقع الجديد كان قد بدأ، وعليه بدأ تجهيز بقية المسرح من أجل ان تكون الاصابة عامة والسقوط

زهير ماجد

يأفل عام آخر من

أعمارنا، لكنه في عمر

المنطقة حدث لانعرف إن

كان سيتجدد أم أن الأمور

على حقيقتها المعروفة.

ويأقول عام، نكون أمام

سنوات ست تقريبا من

ذلك الجحيم الذي مازال

يهز عالمنا العربي بقوة

ويضرب في أرجائه

ويصنع ألما فيه.

66



16
2015

للامم المتحدة محاولات لإعادة لم شملها واعادتها الى حالتها الاولى. وفي كل مرة يقال ان الحل قريب، يبدو الحل ابعد .. فكيف يمكن تقريب القوى المسلحة التي تحكم البلاد طولا وعرض الى بعضها البعض وهي غير متجانسة وغير مؤتلفة وقد تقابلت مافيه الكفاية وأثاره مازال قائمة سواء في المدن الكبرى او في مطار طرابلس تحديدا. تحتاج ليبيا الى تصفية كاملة للزعامات الحاكمة التي تعيش من خلال سيطرتها على النفط وعلى مقدرات البلاد الأخرى.

ثمة وجهة نظر تقول ان هذا العام قد يكون حاسما وليس خلا كما هو الحال في سوريا .. اذ ان قرب ليبيا من شواطئ اوروبا، يدفع الاوروبيين الى ايجاد حل يتناسب مع الواقع الداخلي .. لكن اوروبا ذاتها هي من ساهم بما وصلت اليه الامور في ذاك البلد، وهي التي اوصلته الى تلك الحال والى تلك القسمة والى النفوذ. فكيف لها بالتالي ان تعمل على انضاج حل باتت هي تستفيد ايضا من قوضاء وتجيدها لها.

لاتبدو الامور في ليبيا سوى ان هنالك سنة مضافة الى السنوات العجاف التي مرت، في حين يتحسر الليبيون الذين لم ينتبه الى انهم صاروا في طليعة النازحين والمهاجرين على مافات، ويترحمون على مرحلة حكم القذافي بكل مافيه من سيئات وحسنات ..

اليمن:

لايبشر حال اليمن بالخير رغم انه حتى كتابة هذه السطور كان ثمة اتفاق على وقف للنار ايدانا بنقطة نحو حل سياسي لهذه الازمة التي اتعبت الجميع. فاليمن عزيز على اهله كما هو عزيز على العرب، ومن صفات الحرب الجارية فيه انها باتت معادلة مضافة الى حالة الواقع العربي، اذ ليس هنالك مايسمى بالحل المنفرد له، لابد من ان يكون حلا جماعيا بعدما اربطت الازمات العربية ببعضها ..

مصر:

عند مدخل مطار القاهرة ثمة اشارة ضوئية تقدم للخارج والداخل الرقم النهائي لعدد سكان مصر الذين تجاوزوا تقريبا ٩٦ مليونا، وهو رقم كبير جدا في دولة تعاني اقتصاديا، واجتماعيا وبشريا، اضافة الى ازمات محيطة بها سواء في ليبيا، او بما هو عليه وضع مستقبل نهر النيل بناء على مستجدات « سد النهضة » في اثيوبيا، او المشكلة الامنية الدائرة في صحراء سيناء والتي لايبدا ان لها نهايات عاجلة بقدر ماهي مشكلة مؤجلة يحتاج حلها لوقت .. ويعرف المصريون الذين يملكون قوى امنية محترمة وقديرة، ان الوضع في صحراء سيناء مسيطر عليه وان كان يقدم مفاجات في كل مرة.

تبدو مصر اليوم وكأنها تفتش عن مخارج لازمتها تلك، متسلحة بمحاولات جرت على وجه السرعة كقضية تطوير قناة السويس، او بناء مفاعل نووي يقوم الروس بتشغيله من اجل الطاقة الكهربائية.. كما ان هنالك خطوات زراعية يستفاد منها ان تكون مدخلا لتشجيع تلك الزراعات .. لكن، هنالك الفجوة التي أحدثها انور السادات وقام نظام حسني مبارك بشطبها، وهي قضية المصانع الكبرى التي انتجتها مرحلة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وكانت فخر مصر وحلا كبيرا في التنمية الداخلية.

ثم ان مصر مازال عينها على ليبيا التي تهدد امنها في كل لحظة، ويعرف المصريون ان مداهم الامني يصل حتى مدينة بنغازي تقريبا مما يعني ان هنالك مناخهم الامني يصل لليبيا، الامر الذي يضطربهم في كل مرة الى تقديم عرض قوة كما سبق وفعلت الطائرات المصرية حين قصفت مراكز لتنظيم داعش « الارهابي اثر قيامه بذبح عمال مصريين على الشواطئ الليبية.

لايبدا ان هذا العام ايضا قادر على حل الازمات المصرية دفعة واحدة او حتى بالتقسيط، فما زال هنالك واقع يضرب في عمق المجتمع المصري، اذ ان نسبة الامة تجاوزت الاربعين بالمائة وهو رقم كبير لمجتمع لم يكن كذلك ابداء، اضافة الى ان الباحثين عن العمل على ازدياد وقد يصل ايضا الى اكثر من ثلاثين بالمائة مما يعني ان في كل بيت مصري ازمة بطالة.

فلسطين:

ليس هناك من جديد يمكن قوله في شأن هذا الجرح القديم المتجدد النازف منذ أكثر من ستة عقود دون أن تعمل هذه الامة التي انغرس الخنجر الصهيوني السام في خالصتها، على توفير الدواء الذي يشفي هذا الجرح، بينما يداوم الفلسطيني على البحث واجتراح المعجزات من أجل اقتلاع هذا الخنجر المسموم المغروس في خالصته وخاصة أمته.

لاشك اننا امام عام جديد، هو مجرد رقم في متغيرات كبرى تحتاج الى سنوات اخرى كي تظهر وتنتشر. فما يجري هو اعادة تركيب لواقع جديد وباوراق مكتشفة .. وربما بناء عليه، سوف يقوم عالم جديد أخذًا في الحسبان نفوذ كل دولة وخصوصا في سوريا التي سيكون عليها تقبل واقع جديد تفرضه التداخلات المتعددة في شؤونها والتي بدو انها سيكون لكل دولة وجودها الحتمي في الحل السوري، سواء من تركيا ومن غيرها من العرب.

في العالم السادس للازمات العربية يبدو صعبا اجترار معجزات حل، ولهذا، وكما تعايشت المنطقة مع الازمات القائمة ، فهي ستعايش مع مرحلة جديدة من الازمات ايضا .. وفي واقع الحال ، فان العالم العربي الذي بات مسرحا بمعظمه لاحداث بعضها ستحمل متغيرات كما هو الحال في سوريا وليبيا والعراق واليمن ، فان اقطارا عربية اخرى ، تسعى الى هندسة اوضاعها الداخلية بناء على تلك المتغيرات ، فلبنان ينتظر الحالة السورية بعدما تعايش مع ابعادها وتمكن من لجم خطوط التأثير بها ، لكن ابرز المؤثرات عليه ، غياب رئيس للجمهورية وهو امر نافر في الحياة السياسية المعقدة اصلا . اما تونس ، فيبدو انها تقطع شوطا في الامساك بشتى الملفات الامنية بعدما نجحت في السيطرة على اشدها ، وانها استطاعت ان تحصر مشكلتها في جبل الشعانبي البعيد عن كل مؤثرات اعلامية ، دون ان ننسى عين تونس على ليبيا جارتها الضارة في الوقت الحاضر والمؤثرة فيها الى ابعد الحدود . وهو ايضا حال الجزائر من الواقع الليبي. ■

ومع نهم السلطة الذي اسال لعاب تلك المعارضة غير المتجانسة، فان سورية الدولة والنظام والمؤسسات والجيش العربي ظلت صامدة، ثم تقاثل دفاعا عن مشروعها الوطني، وعن عروبتها المقدسة ايضا وعن كل قيم الحضارة والتاريخ. ورغم ان الدول الراعية للارهاب تمكنت من تزوير الكثير من الحقائق بسبب هيمنتها على اعلام قوي متسع الارجاء، ظل الصمود السوري على حاله رغم تخلفه اعلاميا .. فلقد شنت عليه اكثر من ثمانين محطة فضائية حربا لاهوادة فيها، اضافة الى عشرات الصحف والمجلات، واعتمدت اساليب كاذبة مثل تعرض الرئيس لمؤامرات، او خروجه الى اللاذنية او سفره الى موسكو. لقد حاولوا بكل الابعاءات الممكنة ان يضربوا بنية المجتمع السوري من خلال اطلاق السهام باتجاه رئيسه، فكان الرد دائما ان هذا الكذب لن ينطلي على احد، بل انه مع الايام تم اكتشاف هذا النوع من الكذب الرخيص، الى الحد الذي لم يغد احد يصدق ذلك الاعلام المزور والهابط والذي لم يكن ابدًا متمتعا باي صدق.

واذ تقترب الازمة اليوم من عامها السادس، والذي يبدو انها ستكون سنة الحسم وليست الحل .. اذ بعد الدخول الروسي المباشر على الارض السورية والذي لم يكن متوقعا وليس بالحسبان، صار بالإمكان الحديث عن نجاح معادلة الارض والسماء، بمعنى الامساك بالمؤثرات التي تتيح تغيير اتجاهات الازمة التي لولا المشاركة الروسية لاتخذت منحى خطيرا على سوريا.

التغيير الذي ادخله الروسي تجاوز المنظور، لكن رب ضارة نافعة، فحين اسقط التركي طائرة روسية عسكرية عند الحدود التركية السورية، صعد الروسي حربه ونفذ ضربات جوية احدثت خللا في بنية الارهاب. وبعد ان ادخل الروسي تقريبا جل مايملكه من امكانيات عسكرية، يبدو انه يقترب من فكرة البقاء في سوريا الى امد طويل سواء حلت الازمة او لم تحل .. فهو في حالة استمرار الحرب ستظل له السيادة الجوية مما يعني ايجاد التوازن في المعارك مع الارهاب، لكن ايضا يهيء من خلال معطيات ضرباته الجوية الوصول الى النقطة المركزية وهو دفع الارهابيين من كل سوريا الى العراق وتجميعهم هناك بعد ان يكونوا قد تجمعوا في الرقة ايدانا برحيلهم الى العراق. وهذه الخطة هي مايعمل عليها، وهي الاقرب الى الخط الاستراتيجي الروسي الذي قرر قبر الارهاب في مهده، اي ممنوع على اي روسي ارهابي في سوريا ان يعود حيا الى روسيا، اما قتل او اسير.

في العام السادس لازمة في سوريا ثبات قوي على صعيد الرئاسة، اذ ثمة متغيرات دولية سواء فرنسية او اميركية، والتي باتت تتضارب مع بعض المواقف العربية تجاه تلك الفكرة. واما الجيش العربي السوري فهو بخير، دم جديد، وقوى شابة مختارة مدربة على مفاهيم عسكرية تلائم الحرب التي تخاض، واسلحة متنوعة حديثة هي الاصلح لهذا النوع من الحروب، وشعب صابر ينتظر الفرج وان كان نصفه تقريبا يعيش في المنافي او منتقلا داخل سورية .. ورغم الخراب العميم، فان الامكانيات متاحة للبدء باعمار المناطق التي تمت السيطرة عليها.

العراق:

يتجه العراق نحو دراما داخلية خصوصا بعد التدخل التركي الذي كان موجودا في اساسه لكن زيادة عدد قوات الجيش التركي صار غير مقبول .. ويبدو ان التركي اضاف على العراقيين ثقلا جديدا لم يكن بالحسبان، خصوصا وان الرئيس التركي اردوغان يصبر على بقاء جيشه وينذرع بانه من اجل تدريب البشمركة وهو لهذه الغاية الكاذبة استقبل بطريقة استعراضية البرزاني للايحاء بحقيقة مازذهب اليه من اجتياح للاراضي العراقية.

هذه القضية تفرض على العراقيين جوا جديدا اما الاصطدام العسكري بالاتراك، او القبول على مفضض للواقع الجديد الذي بات امرا واقعا، وبحسب الاتراك على مايدبو، فان كل الامكانيات متاحة سواء عسكريا او سلميا .. اما العراق فهو امام معادلة تجرع المشهد نقطة نقطة، اذ لا ادوات لديه لحرب اخرى غير الحشد الشعبي المشغول بحربه ضد داعش، ويعرف المسؤولون العراقيون مدى علاقة هذا التنظيم الارهابي بتركيا وكيف تعتبر المربية له والحركة لوجستيا.

سيظل العراق قاصرا عن تحقيق غاياته الوطنية طالما ان لم يتمكن بعد من اعداد جيشه الذي كان. فليده الآن شبه جيش، وشبه قوى امنية، ومؤسسات امنية اخرى ..

ان منطق الامور يقول بان العراق سيظل يعيش مرحلة انتقالية مدة طويلة، فالمؤسسات الكبرى التي أسسها النظام البعثي، زالت ولن تعود .. واللحمة بين اجزاء الوطن الواحد مازالت متباعدة لكنها لاتعني قسمة في المدى الطويل، انها مجرد ردة فعل سوف تنقضي حين يتمكن العراق من بناء قواه الذاتية القادرة على رسم خريطته السابقة من جديد.

ليبيا:

كان احد المفكرين التونسيين يعتبر ليبيا فائضا جغرافيا، اي لاوزن له ولا قيمة، لكن الاحداث الدائرة فيه باتت تقول العكس، فهو الآن مهبط الارهاب ومركزه واساسه، ويكاد يكون الموقع الذي يراة له ان يلعب دورا في كل شمال افريقيا .. قبل كهذا، خسر كل مؤسساته سواء الجيش او الأمن والادارات المختلفة، تحكمه اليوم قوى من جلده تعيده الى قانون الغاب من جهة، ومن ثم الى حالة الانقسام الداخلي. هنالك جهويات تمسك بالارض، وقبائل ايضا، والاكثر اثارة وجود « داعش » على ارض ليست مؤهلة لها .. لكن الأهم كما تؤكد المعلومات ان هنالك قواعد عسكرية لتدريب الارهابيين من المؤكد انها ثلاث تقريبا، وهي محمية على مدار الساعة من الجو. ثم ان تعداد ليبيا السكاني لايتجاوز الاربعة ملايين، فلماذا عدد السلاح الموجود فيها يتجاوز الخمسة والعشرين مليون قطعة مختلفة الانواع. انن لابد من قراءة الدور المستقبلي للحالة الليبية على محيطها، سواء مصر او تونس او الجزائر ..

لكن ليبيا ايضا موضوعة الآن بتصرف الحلف الاطلسي والاميركي، في عملية نهج لخبراتها النفطية .. وللتركي فيها نصيب وبعض العربي البعيد عن التماس معها. ليبيا اليوم حالة خاصة لابد من قراءة تفاصيلها ومجرياتنا رغم ان



هكذا نعرف أصدقائنا

كتابة - زهير ماجد:

يقطن في بلد غير بلدي، فكم من صحبة يجمعها جامع دون ترتيب.

حين هربت من الحرب الاهلية اللبنانية قاصدا العراق بحثا عن ملاذ آمن وكان ذاك البلد في قمة امنه واستقراره وكان الناس يعملون حيث لا بطالة تقريبا، واطن ان اجمل البيوت بنيت في ذلك الوقت، وكان رمزهم صدام حسين بكل ما قيل فيه وعنه.

تراني اجتمع بذاك الصديق الفلسطيني القادم من الكويت.. ليس بمقدور المرء ان يعرف احبائنا اين يضعه مصيره، فنحن في عالم عربي متغير، ومتبدل، لايراد لنا ان نهتأ عيشا، او تستقر امورنا..

مجرد وجود اسرائيل يعني كل هذا واكثر.

فلا نحن بقابلين وجودها لأنها غريبة وقامت على العدوان واستمرت عليه، وتحمل ضد امتنا كل مايعكر صفوها وعيشها، بل تحمل افكارها العدوانية على مدار الساعة ضدها، وهي قامت على اغتصاب وطن كان يقدم فيه شعب عربي فلسطيني مازال يحلم بالعودة الى دياره ويعد ذلك بدمه بطريقة او بأخرى.

اقول اذن ان الصداقة تجمع ما لا يجمع..

لعل مفهوم الزواج بحد ذاته من المصنف التي لاتخطر على بال..

لماذا يختار المرء هذه وليس تلك، ولماذا هي قبلت بهذا ولم تقبل بذاك..

ترتيب لاستطيع فلسفته سوى انها الصداقة كما قلنا..

وفيهما بالتالي عبرة لمن اعتبر بأن ثمة ما يدخل على حياتنا مما لا نكون ن فكر به كما كان يقول ميخائيل نعيمة، نشعر احبائنا اننا مجبرون على سلوك معين كأن ينشد المرء الى فتاة بعينها، او الى رجل يختاره صديقا فيتحقق له استمرار طوال العمر، واحيانا تسقط الصداقة في اول الطريق او في منتصفه او لا تنجح نهائيا.

لكن الصداقة لا تنكفي، اذا ما اعترفنا بان العقل مسير لها..

لاشك ان المجتمع تطورت مفاهيمه، لكنه لن يتخلص من عاداته وتقاليده، من المفترض ان لا يكون التطور قفزا بل نموا متأنيا..

يجب ان لانحرق ونحن فيه بسرعة كي لانحترق نحن ويبقى هو على حاله..

الاشياء المتوارثة ثقيلة الحركة فيها جماليات مجتمعتنا وانفاسه، وفيها من تاريخنا ما اصاب زمنه. كلما تقدم المرء في العمر ردد كلام من سبقه بأن ماسبق كان اجمل من الحاضر، هكذا قال ابائنا، وقبلهم اجدادنا، كل يرمي جماليات مجتمعه على ماسبق..

رغم تطور الحياة بمعنى العمران واللباس وغيره الا ان القيم الاجتماعية تظل صامدة بوجه الرياح القادمة من الخارج..

بكل اريحة الزمن الذي جمعني بذاك الصديق البعيد الذي كاد ان يمر مرور الكرام في حياتي والذي لولا الصداقة لما اجتمعت به، اظل احن الى وجوده، لأن ما بيني وبينه من مودة كان خيارا عاقلا وليس مجرد صحبة تنتهي ما ان يفترق الاثنان. والمودة هي الأبقى، لا تعتبر حياة المرء حياة سوية اذا لم يمارس ما هو محبوب فيه من قواعد سلوك مدروسة، تبدأ من احترام الذات وتنتهي عند ذاته ايضا .

فليس هنالك اعظم من ذات الانسان اذا ماتم بناؤها على قاعدة بسيطة لكنها مضمرة، وفي النهاية تتوالد الاجيال، وكل جيل شعب جديد، لكنه مغروس فيه اسس قبل ان يبدأ مشواره الطويل او القصير . والعمر في النهاية كما يقول احدهم قنطرة ما بين أعمال وأعمال.

لا اوافق على رأيه في الناس، مع علمي ان خيارات المرء في حياته قليلة جدا، وعدد الذين نصاحبهم قد لا يتعدى اصابع اليد الواحدة، واذا اردنا ان نطبق مفهوم الصداقة فقد لانجدها في حياتنا القصيرة، لان الصداقة فروسية قبل كل شيء، وصديقك من صدقك لا من صدقك كما يقول المثل، واذا كان قد قيل الصديق عند الضيق، فما أقلهم بل ما أندرهم في تلك الحالة.

ومع ذلك ثائية وثالثة لا يمكن للمرء الذي ولد اجتماعيا بطبعه ان ينهرب من الآخر او يحكم عليه دون ان يحتك به.

محبة الناس جائزة ترضية كما يقال، ولأن الانسان ولد كي يتناسل في آخرين، فإن مجرد وجود امرأة الى جانبه تشاركه حياته يعني انه اقترب من حقيقة كونه كائنا اجتماعيا قبل كل شيء..

واذا ماصار له ابناء، فيكون قد جلب لنفسه قوة حضور فكيف ان وصل به العمر ليكون له احفاد ايضا، تلك المهمة الاجمل، ان يكون قد كبر في السن ومع ذلك ثمة ففيد بمثابة ابن واكثر مازال في سن صغيرة فيذه نعمة سوف يحسد عليها..

ثم من قال له ان الطفل ليس رجلا، في رواية « الجحيم » يؤكد الكاتب ان الطفل هو ابو الرجل.

كلنا ابناء الحياة، هكذا بنى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو شعبه، رغم الحصار الشديد الذي تعرضت له بلاده كوبا من قبل اللولايات المتحدة، ظل شعبه الى جانبه بل واكثر، لأنه بنى الانسان داخل الانسان، وعرف كيف يصل الى هذا العنق وبأية طريقة، ربما بالمحبة، ربما بالتواضع، ربما بقراءة عقل الآخر وبماذا يفكر به..

اشياء عديدة تجعل من الزعيم منزعا بجداره، وقابلا للسيطرة على الآخرين رغم كل الظروف الصعبة احبائنا كما مرت به كوبا.

من النعم ان يتمكن هذا الزعيم وكل مسؤول عن شعبه ان يتحول الى محبوب من كل شعبه، ليس صعبا نيل رضا الناس، لكن الاصعب نيل رضى الجميع في عالم مفتوح الاتجاهات تنخره محطات التلفزة بكل كثافة اعلامها، منها المحرص بطريقة غير مباشرة، ومنها من يصب السم في السم، وبعضها لا يصدق...

نحن كأبناء الشرق تبهرنا الموجات القادمة من الغرب فنتحول الى مقلدين.

لكن ما يصلح لغيرنا قد لا يصلح لنا، والعكس هو الصحيح.. لنا اخلاقنا وتربيتنا وعاداتنا ولنا سلوك لاشك اننا نفرده به.. قد يخطي الانسان ان راح في ممارساته اكثر مما هو متفق عليه ومسيطر عليه في مجتمعه، اذ لا احد يحب ان يحترق لوحده ان هو تجاوز الحد المقبول اجتماعيا..

في مراحل متقدمة من العمر كأن يكون المرء قتي او شابا صغيرا قد تحكمه نظرة الاعجاب بما لدى الغرب فتراه يحاول التقليد واذا تمكن فقد يطالب به، لكن الزمن كفيل بأن يعيده الى الحقيقة الساطعة التي صنعت مجتمعه وواكبت اجيالا قبله وستواكب بعده..

فليس التحرر كما نعتقد فوضى، انه عملية ترتيب يجب ان لاتصل الى الاصول او ترفضها.

لقد نادى قاسم امين مثلا بتحرر المرأة، لكنه ظل ضمن الاصول الاجتماعية، مجرد تعليم الفتاة هو بحد ذاته اعتراف بأنها نصف المجتمع، مجرد عملها الى جانب الرجل يعني الوقوف في المكان الصح وممارساته بأحلى ما يكون، مجرد ظهورها على التلفاز في برامج انتصار لمنطق المساواة..

واعود الى الصديق دائما، حتى اني احاوره عن بعد، احبائنا عبر الهاتف، واحيانا من خلال معرفتي لتفكيره وافكاره، فهو

لي صديق احب الليل بكل نجومه فصار ليله نهاره ونهاره ليله..

يستيقظ عند السادسة مساء، وينام عند السادسة صباحا، يكتب خلال الليل ويقرأ ويأكل..

على سبيل المثال يبدأ فطوره عند يققظته ثم يقوم بترتيبات الصباح من حلاقة ذقن وحمام سريع يخرج بعدها الى اي مول مشهور حتى العاشرة مساء، ليعود بعدها الى بيته من اجل اتمام كتاباته باعتباره مثقفا كبيرا وكاتبيا معروفا.

عندما أسأله عن سبب هذا الانقلاب في أوقاته يقول لي على الفور « الجحيم هم الآخرون »..

تلك الجملة التي اطلقها الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر صارت مثله الأعلى، فصار بالتالي الناس هم المعنى المقصود..

ومع ذلك يفرح اذا ماجالسه احد اراد التعرف عليه نظرا لوحده الدائمة..

لاشك ان العالم مليء بهذا الشبه، انه مقياس للهرب من الآخر، من الاحتكاك، به ثمة احساس عند هذا النوع من الناس ان الانسان هو المشكلة التي لا يجب ان يقترب منها.

لهذا الموقف تفسر عنده، ان هذا الآخر حشري بالطبع وغير حضاري ولا يمكن التفاهم معه لأنه غير مثقف بل أُمي تماما ومغلق العقل الى آخر التسميات.

اقول له من باب الدعاية احبائنا ومن نصيبك حكما على البشر كي تقرر موقفا من هذا النوع..

واضيف القاضي لا ياخذ حكمه الا بعد ان يقرأ جيدا تفاصيل الدعوى ويستمع الى الشهود، ومن ثم فإن الحياة مليئة بالغث والسمين، فيرد على الفور: وهل امضي عمري بحثا عن هذا وذاك.

لهذا الصديق ستة كتب من تأليفه حتى الآن، ولشدة نهمه للقراءة فإنه يقرأ بطريقة سحرية لاتأخذ وقتا مهما كان حجم الكتاب.

في كل الاحوال المهم انه قاري ع قديم منذ ان تعارفنا في بغداد في السبعينات من القرن الماضي..

منذ تلك الايام كان يقول لي انني ابني نفسي لأصير كاتباً.. وهكذا فعل، نظم قراءته على الطريقة المنهجية الأكاديمية،

الى ان وصل الى ما أراد..

وتلك تحتاج لوقت طويل، ولصبر ليس بعده صبر، فأن تصير كاتباً يعني انك مررت بمراحل متعددة من القراءات التي يجب ان لاتتوقف..

لاشك ان التفكير بمشروع كاتب لا يحصل بكيسة زر او بين ليلة وضحاها، هو مشروع العمر اذا فكرنا جيدا بأبعاده، اذ لا يمكن لقراءة العناوين مثلا صناعة الكاتب..للكاتب صوته الخاص تماما كالشاعر الذي له صوته وأسلوبه..

استطيع مثلا التعرف على شعر محمود درويش حتى لو لم يضع توقيعه عليه..

كلما تقدم الكاتب في مهنة الكتابة ازداد خوفا من الخطأ..

ففي بداية تعاظه الكتابة تكون مسؤولياته اقل، هكذا يشعر، وهكذا تقول ثقافته المبتدئة..

لكنه مع الوقت سوف ينحت الكلمات ويتمعن بها ويتأملها عن بعد وقرب..

لا يعني ذلك ان يوقف الدفق الذي يتداعى من تفكيره، بل يهذبه ويشذبه.

واعود الى الصديق الذي اقاسي احبائنا حتى اراه لأن وقتينا لا ينسجمان، فأنا ككل البشر امارس ليلي ونهاري بشكل طبيعي. ومع ذلك لا أرى شواذا في مذهبه وفي خياراته.

فكل انسان حرية في اختيار مايلحو له وما يريحه، وأن كنت

